



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة وأصول التربية

دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في
مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم

**"The Role of Jordanian Secondary School in Forming the
Educational Values among Students and Teachers of Al koura
Education District from Students and Teachers' Perspectives"**

إعداد

خالد صالح بني يونس

إشراف

الأستاذ الدكتور حسن الحياوي مشرفاً رئيساً

الدكتور علي جبران مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص: أصول التربية

2016 / 2015

دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في
مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم

إعداد

خالد صالح بني يونس

ماجستير إشراف تربوي، جامعة اليرموك، 2007.

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية،

تخصص أصول تربوية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

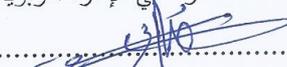
وافق عليها

حسن أحمد الحيارى..... مشرفاً ورئيساً

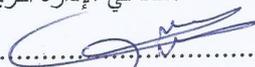
أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

علي محمد جبران..... مشرفاً مشاركاً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

محمد عاشور..... عضواً

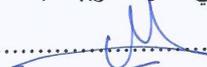
أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

إبراهيم القاعود..... عضواً

أستاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

عبدالحكيم ياسين حجازي..... عضواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

محمد صايل الزيود..... عضواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، الجامعة الأردنية

تاريخ مناقشة الرسالة 10 / 07 / 2016م

الإهداء

إلى روح والدتي التي فاضت إلى بارئها راضية مرضية صابرة على آلامها وأوجاعها إلى أحق الناس بصحبتني أُمِّي رحمها الله.

إلى روح أخي أحمد (أبي دانا) الذي غادرنا باكراً فأوجعنا كثيراً وآلماً طويلاً رحمه الله.

إلى من أخلجني بعظيم عطائه وتضحياته وفضله الكبير علي، إلى الذي بذل فأعطى وضحى فأوفى إلى والدي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى الأجنحة التي أعتز بها إلى من أشد بهم أزرِي، إلى من كانوا عوناً لي وسنداً؛ إخوتي الأعمام.

إلى القلوب الصافية التي لا تنبض إلا بالحب والحنان، إلى الأمل المنتظر؛ أخواتي العزيزات.

إلى رمز الحب العطاء، وإلى الصفحة الأجل في حياتي زوجتي الغالية.

إلى الشموع المضيئة: لجين يزن لين..... حفظهم الله.

إلى أساتذتي الكرام في جامعة اليرموك، الذين نهلت من منبعهم العلم والمعرفة.

إلى كل الذين يهمهم أمري ويفرحون لنجاحي.

أهدي عملي المتواضع هذا.

الباحث: خالد بن يونس

شكر وتقدير

الحمد لله المحمود في علاه المتعالي بعظمته الذي منحني القوة والصبر ويسر لي إعداد هذه الأطروحة، الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً، أحمده جل وعلا وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى فله الحمد والشكر.

لا يسعني وقد أنهيت كتابة هذه الأطروحة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفي الفاضلين الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحيارى والدكتور علي محمد جبران حفظهم الله، اللذين كانا كريمان في تحملهم لأستلتي واستفساراتي وكانا كريمان في إجاباتهم وملاحظاتهم وكانا كريمان في جهودهم وعطائهم وإشرافهم، فلهما مني كل التقدير والاحترام. فقد أحسنا الإشراف على أطروحتي فكانت نتائجهما حسنة بفضل الله تعالى.

كما وأشرف بتقديم الشكر وعظيم الامتتان لأصحاب السعادة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل: الأستاذ الدكتور حسن الحيارى، الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود، الأستاذ الدكتور محمد عاشور، الدكتور علي محمد جبران، الدكتور عبدالحكيم حجازي، الضيف الدكتور محمد الزيود على تفضلهم قبول مناقشة هذه الأطروحة وإثرائها، من خلال آراءهم السديدة وتوجيهاتهم النيرة، فلهم مني جزيل الشكر والعرفان، وصادق دعائي بأن يجزي الله الجميع خير الجزاء. وأخيراً اشكر كل من ساهم بدعمي ممن لم يتسع الوقت لذكرهم في إنجاز هذه الدراسة وإيرازها والحمد لله أولاً وأخيراً.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
لجنة المناقشة.....	ب
الإهداء.....	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية.....	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة.....	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	9
أهداف الدراسة.....	10
أهمية الدراسة.....	11
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية.....	11
حدود الدراسة ومحدداتها	13
الفصل الثاني: الأدب النظريّ والدراسات السابقة	
أولاً: الأدب النظريّ	15
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	57
ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	68
الفصل الثالث: الطريفة والإجراءات	
منهج الدراسة	70
مجتمعا الدراسة	70
عينة الدراسة.....	71
أداتا الدراسة.....	73
صدق المحتوى	74

74 ثبات أدوات الدراسة.
76 معيار تصحيح أدوات الدراسة.
76 متغيرات أدوات الدراسة.
77 إجراءات الدراسة
79 المعالجة الإحصائية.
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
80 أولاً: نتائج السؤال الأول
90 ثانياً: نتائج السؤال الثاني
95 ثالثاً: نتائج السؤال الثالث
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
99 أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
111 ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
114 ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
116 التوصيات
118 قائمة المراجع
134 الملاحق
158 الملخص باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
71	جدول 1: توزيع أفراد عينة المعلمين تبعاً للمتغيرات الشخصية.....
72	جدول 2: توزيع أفراد عينة الطلبة تبعاً للمتغيرات الشخصية.....
	جدول 3: معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (PEARSON CORRELATION) ومعامل
75	الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا).....
	جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على مجالات
81	الدراسة والأداة ككل مرتباً تنازلياً.....
	جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات
82	مجال الإدارة المدرسية مرتباً تنازلياً.....
	جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات
83	مجال المناهج الدراسية مرتباً تنازلياً.....
	جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات
84	مجال الأنشطة المدرسية مرتباً تنازلياً.....
	جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على مجالات
85	الدراسة والأداة ككل مرتباً تنازلياً.....
	جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال
86	الإدارة المدرسية مرتباً تنازلياً.....
	جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات

87..... مجال المعلمين مرتبًا تنازليًا.

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات

88..... مجال المناهج الدراسية مرتبًا تنازليًا.

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات

89 مجال الأنشطة المدرسية مرتبًا تنازليًا.

جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات

91..... الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للمعلمين.

جدول 14: تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين

92..... المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للمعلمين.

جدول 15: تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين

94 المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية للمعلمين.

جدول 16: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات

95..... الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للطلبة.

جدول 17: تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين

96..... المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للطلبة.

جدول 18: تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين

97 المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية للطلبة.

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الصفحة
ملحق : 1 الإمتبانه بصورتها الأولة للطلبة	135
ملحق : 2 الإمتبانه بصورتها الأولة للمعلمين	140
ملحق : 3 أسماء محكمي أداة الدراسة.....	145
ملحق : 4 الإمتبانه بصورتها النهائية للطلبة	146
ملحق : 5 الإمتبانه بصورتها النهائية للمعلمين	151
ملحق : 6 كتب تسهيل المهمة	155
ملحق : 7 قائمة بالقيم التربوية من وزارة التربية والتعليم الأردنية.....	157
ملحق : 8 الملخص بالغة الانجليزية.....	158

الملخص

بني يونس، خالد صالح "دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم"

" أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2016."

(المشرف: أ. د حسن أحمد الحيارى مشرفاً رئيساً)

(د. علي جبران مشرفاً مشاركاً)

هدفت الدراسة معرفة دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم. أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء إستبانتين، إستبانة للطلبة مكونة من (54) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وإستبانة للمعلمين مكونة من (46) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. بعد التأكد من صدقهما وثباتهما.

تكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة من الذين يدرسون منهج الأول الثانوي بفرعيه الأكاديمي والمهني و(334) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه الأكاديمي والمهني في المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء الكورة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية النسبية. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية لواء الكورة قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين تعزى لأثر متغير (الجنس) جاءت الفروق لصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية لواء الكورة قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات الطلبة تعزى لأثر متغير (الجنس) وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الفرع).

قُدمت بعض التوصيات أبرزها توصية الإدارة المدرسية بضرورة التركيز على منظومة القيم التربوية للعمل بها في المدرسة، والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة والمعززة لها، وعقد ورش للمديرين والمعلمين بإشراف مراكز الإشراف التربوي تدور حول ضرورة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة التربوية المشكّلة للقيم التربوية، والعمل على تنمية شعور المعلمين بأهمية دورهم في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة، وأنها جزء رئيسي من عملهم التربوي.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الثانوية، القيم التربوية، المعلمين، الطلبة، مديرية تربية لواء الكورة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

إن ما يعتقده الإنسان ويفكر به يُعد بمثابة طريق يحدد سلوكه، حيث أن السلوك الإنساني القويم سلوك منبعه العقيدة السليمة والتصورات الصحيحة للفهم الحقيقي للإنسان وكل ما يحتاج إليه من علم ثابت يقيني لا يشوبه شك أو ريب حول طبيعة وجوده، والغاية من خلقه ومستقبله في الوجود بنوعيه الفيزيقي والميتافيزيقي، وحقيقة الذات الإلهية، وطبيعة الكون، والمفهوم الحقيقي للحياة الدنيا، إذا ما أراد أن يعرف القيم المتصلة بالهدف من خلقه وقيمة حياته في الدارين الأولى والآخرة وجميع القيم المتصلة بالأمر التي يتعامل معها في الحياة الدنيا. وقد نبّه الباري عز وجل الإنسان إلى التأكد والتيقن من المعلومات التي تقدّم له قبل أن يقيم الأمور لكي لا يُفتن بالأوهام والإغراءات التي تبعده عن القيم الحقيقية للأشياء وتقوده إلى قيم وهمية تضله عن جادة الطريق.

ومن هنا تكون اعتقاد الإنسان الذي انبثقت عنه قيمه كافه، وتستقر القيم وتتشكّل عنده استناداً إلى قدرته على فهم الحقائق المتصلة بالمسائل الوجودية لديه، فالقيم تشكل الدوافع الحقيقية للإنسان للمفاضلة بين الأشياء، فالإنسان الحكيم يميز بين حقائق الأمور وأوهامها قبل أن ينظر إلى قيمها. وتشكّل النظم التربوية في أي مجتمع إنساني الآليات الفعّالة في تربية الأجيال وإعداد موارده البشرية للتنمية الاجتماعية الدائمة ليكونوا قادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية وحاجات المجتمع ومستجداته (الحياري، 2000: 45).

لقد لعبت التربية منذ قدم التاريخ الدور الرئيس في تكييف الفرد وإعداده لمجتمعه وبيئته ليصبح مواطناً صالحاً لأبناء جلدته وقومه وتفاوتت أشكال التربية وأنماطها وطرقها من مجتمع إلى مجتمع آخر. وذلك كل حسب فلسفته وأصوله ونظرته للوجود وأسراره، لذلك تعد التربية من أهم الموضوعات وأقدمها التي عرفها الإنسان منذ تلك اللحظة التي لمست فيها قدماء سطح الكرة الأرضية بعد أن أمر الله عز وجل بهبوطه إلى هذا الكوكب. وقد مارس الإنسان التربية بوسائلها وأنماطها المتعددة في تحقيق أهدافه الفردية والجماعية حتى يرث الحق سبحانه وتعالى الأرض ومن عليها (الحياري، 2000: 385).

حيث تتبوأ مهنة التعليم مكانة سامية ورفيعة في المجتمعات منذ أقدم العصور، وتحوطها كل المجتمعات بالإجلال والتقدير، فهي من أشرف المهن وأفضلها، لأن مستقبل الأمة وتقدمها ورفيحتها وبناء أجيالها يكون من خلالها. فمهنة التعليم تشير إلى عملٍ راقٍ يتطلّب نوعاً من المقدرة والكفاية يشتمل على إعداد أكاديمي، وإعداد مسلكي منظمٍّ ومعززٍ بالتدريب العملي (الأنصاري، 2007: 85).

والمدرسة كونها وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية والتي يقضي فيها الطالب معظم وقته، فهي تعمل على توفير بيئة منقاة تتكون من مجموعة خبرات لتنشئة الطلبة على أنواع السلوك ووجهات النظر والقيم التي تعبر عن جانب كبير من الأهمية بالنسبة إلى حياة الجماعة. ويتقدم الحضارة نمت وظائف هذه المؤسسة، وتطورت مسؤولياتها ومكانتها؛ إذ كلما ازدادت قدرة الناس على الكشف والتعلم ازدادت معيشتهم نمواً وتعقيداً وازدادت حاجتهم إلى الاعتماد على أجهزة التربية. والمدرسة معهد للتربية والتعليم لها قوانينها الخاصة بها وأنظمتها التي تحكم سير العمل

فيها، أنشأها المجتمع كي تقوم بتربية وتنشئة الأجيال الجديدة بالدرجة التي تجعل منهم قوة تطوير للمجتمع وتميمته، وتحويلهم إلى طاقات تبت الحيوية والبناء والتقدم في خلايا المجتمع (علي، 2007: 143-145).

فمسؤولية المدرسة لا تقتصر على العلم النظري، فهو لا يكفي لتعديل السلوك، ففي ميدان تعديل السلوك والاتجاهات والقيم ينبغي أن تتكامل المعرفة والانفعالات والممارسات، لأن الاقتصار على الجانب النظري يؤدي إلى الازدواج ما بين القول والعمل، فلا بد من تطابق الأفعال والأقوال وهنا يظهر دور التربية بالقوة حيث ينعكس الجانب النظري المليء بالقيم على المعلمين والإداريين في المدرسة لتتقل أثره على سلوك التلاميذ، فالمجتمع يلقي عبئاً كبيراً على المدرسة في تكوين أخلاق المتعلم حيث يقضي معظم وقته فيها (مطوع، 2010: 83).

ويبدو واضحاً أن دور المدرسة الأخلاقي في المجتمع الذي توجد به يتبين من خلال مساهمتها في بناء الشخصية الإنسانية في جميع جوانبها، فالناحية المعرفية تؤثر وتتأثر في النواحي الأخلاقية، ولذلك فإن الخبرة التي يمر بها التلميذ في المدرسة خبرة متكاملة تشكل التربية الأخلاقية فيها جزءاً هاماً، وإن من طبيعة عمل البيئة المدرسية أن تحذف ما هو غير ملائم من البيئة الخارجية كي لا يؤثر في طبيعة التلميذ واتجاهاته (ناصر، 2006: 281).

والمدرسة كونها من مراحل التعليم المهمة في الأردن لا تزود الأفراد بالمعارف والمعلومات والمهارات فقط، بل عليها أن ترسخ قيماً وتحدد سلوكيات وتسهم في البناء القيمي للفرد والمجتمع، والمدرسة بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقتها بالأطر الثقافية التي تعيش فيها تسعى إلى بناء القيم في مجالات الحياة المختلفة، الخُلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية، فأصدار

الأحكام واتخاذ القرارات لا يتم إلا على درجة من الوعي والإدراك بطبيعة القيم التي تؤمن بها والتي تتعلق بطبيعتها ومصدرها، فالطالب في تفاعله الاجتماعي يحتاج إلى نظام قيمي يتخذه كمعايير تعمل كموجه لسلوكه، ونشاطه، وتعكس اهتماماته وحاجاته، مشكلاً مفهوم وأضح لذاته، وللآخرين وفقاً للنظام الاجتماعي والثقافي الذي نعيش فيه (ابو العينين، 1988: 37).

والمدرسة ليس أمامها، سوى أن تبذل كل ما في وسعها كي تجعل من نفسها بيئة منسجمة مع ذاتها، متناغمة مع الرسالة التي تسعى إلى تبليغها لطلابها، وتقوم بتربيتهم عليها. وهذا يتطلب تضيق الفجوة بين واقع المدرسة، وواقع سلوك معلّميها وموظفيها وإدارتها، وعلاقتهم ببعضهم وبطلابهم، وبين المضامين التي تقدمها المدرسة، وذلك وحده هو الذي يمنحها المصداقية من جهة، ويجعل منها صرحاً تربوياً ناجحاً من جهة أخرى، إن من حق الطالب أن يلمس في مدرسته الالتزام الأخلاقي والمروءة والحيوية والجدية والتعاون والنظام والنظافة؛ لان هذه المفاهيم والقيم مما اشتملت عليه المناهج الدراسية ومما يشدّد عليه المعلّمون في قاعات الدراسة. وأن كل خطوة تتم في هذا الاتجاه يتلقاها الطلاب بمشاعر الاغتراب والإحساس بشرف الانتماء (بكار، 2002: 60).

إن نهضة الأمم تعتمد على قاعدة ثابتة من القيم الأصيلة التي تنبع من العقيدة والتراث الحضاري الذي يساعد على المحافظة على الهوية الثقافية، والقيمية، والوطنية من الاندثار أو الضياع، في ظل عصر تكتنفه العديد من التغيرات التي تواجهها العملية التعليمية في مؤسساتها المختلفة، وهذا يتطلب من جميع الجهات والمؤسسات أن توحد جهودها للحفاظ على الهوية الثقافية وحماية الأجيال من التشتت والتبعية والضياع، فلا بد من التكامل في أدوار المؤسسات التعليمية لبناء القيم التربوية وغرسها في نفوس الناشئة والأجيال، لتصبح بعد ذلك جزءاً من حياتهم، وشعورهم،

وسلوكلهم الإلجابى؁ لذلك تعد القىم ؤوهر الكىنونة الإنسانىة؁ ووفقها يحدد مساراته وسلوكىاته فى اللىاة؁ وهى سىاؤه الذى ىلئمى به عنءما ىواؤه سطوة رعبات النفس وأهواء الءااء؁ وهى موجهاء للعمل الصالء والسلوك الإنسانى القووم (الءلاء؁ 2008: 187)

إن المءامل لءمىع المسائل المءعلقة بالوؤوء الكونى بشكل عام؁ والمسائل المءعلقة بالوؤوء الإنسانى بشكل خاص؁ ىءء أن الإنسان بءاؤه إلى علم ءابء الءلالة ؤول أى موضوع؁ فموضوع القىم ىنقسم إلى قسمىن. القسم الأول؁ هو الذى لا ىسءطىع الإنسان الوصول إلىه عن طرىق قءراؤه الءاىة؁ مهما بلع من ءرءاء علمىة وأسالىب بءءىة مءقءمة؁ فلا بء من الاعءماء على ما ؤاء به من عنء الله سبحانه وءعالى؁ أى أن ىكون مصدره الءق سبحانه وءعالى. أما القسم الءانى فىشمل على القىم الءى ىسءطىع الإنسان الوصول إلى قىمءها الءققىة الصلءة وما ءعود علیه من فواءء اسءءاءاً إلى قءراؤه الءاىة وأسالىبه العلمىة الءءىة؁ وهذا القسم مصدره الإنسان (الءارى؁ 1999: 84).

وئءلل القىم مكانة بارزة فى ؤىاة الفرد والمءءمع. والاهءمام بالقىم أءء كل مأءء عنء المفكرىن وءءربووىن فى شءى أنحاء المعمورة على اءءلاف شرائعها وءقافءها وعاءاءها وءقالىءها؛ وذلك لأن القىم فى الءهاىة هى المسؤولة عن ءشكىل سلوكىاء البشر فى أثناء سعىهم إلى ءءقىق معنى وؤوءهم؁ وءءءبر القىم اللبنة الأساسية الءى ءقوم علیها بءاء المءءمعااء. وءزءاء القىم أهمية فى ظل الءقءم العلمى وءءقنى الذى عءا ىمس كل مكوئااء اللىاة الإنسانىة (سلوم والءمل؁ 2009: 124).

فالقىم ءشكّل اءءاهاء الاءءىار لءى الأفراد ؤو الءعل؁ فهى ءشكّل المعابىر الءى ءءعل الءعل صواباً أو ؤطأ؁ كما أنها الءاعمة للأنظمة الاءءماعىة؁ فهى الءى ءءءء وءءفظ وءنظم البءاء

الاجتماعي، من خلال ما تمده به من تماسك وانتظام، كما أنها تحفظ هوية المجتمع، فهي تشكل الإطار المرجعي لتحديد أهداف المجتمع وغاياته (بيومي، 2002: 215).

وأشار عقل (2006: 38) إلى أهمية القيم لما لها من دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية. ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى. إن من أهم وظائف المدرسة هو تحقيق النمو للطالب والارتقاء بخبراته، وتطوير إمكانياته بهدف تحقيق الكمال والنضج والتهديب بشكل متواصل. فعملية التنمية الأخلاقية تهتم بمظاهر السلوك وأنواع الأنشطة التي يمارسها، والتي تزداد تعقيداً كلما تقدم الطالب في مراحل التعليم العليا.

كما يرى الجوارنة (2000: 4) أن القيم تمثل المعاهد الثابتة التي تعقد بها الروابط الاجتماعية ومتى انعدمت هذه المعاهد أو انكسرت في الأفراد لم تجد الروابط الاجتماعية مكاناً تتعقد عليه، ومتى فقدت الروابط الاجتماعية صارت الملايين في الأمة المنحلة عن بعضها مزودة بقوة الأفراد فقط، لا بقوة الجماعة، وإذا كانت القيم تمثل المعاهد فإن النظم الإسلامية تمثل الأربطة التي تشد المعاهد، والقيم الأخلاقية لها دورها في تماسك المجتمع وسعادته وبعده عن الفوضى والشقاء فضلاً عن دورها في إحداث التوازن وتحقيق التكيف. فثبات القيم المطلقة يؤدي إلى ثبات المجتمع واستقراره، لأنها أشبه بالعمد في البناء ومن ثم فهي من الله سبحانه وتعالى مصدراً وحكماً،

والمدرسة مؤسسة تعليمية تقوم بدور كبير في توجيه سلوك الأفراد وتعديل موقفهم، وتساعد في تدعيم القيم وغرسها لدى المتعلمين.

ولمّا كان للقيم دور رئيس في تكوين الشخصية وتوجيه سلوك الفرد والجماعة، فإن التربية مطالبة من خلال المدرسة بأن تؤدي وظيفتها الأولى، وهي إعداد النشء للمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية السائدة في المجتمع، وما لم يحقق التعليم والدراسة هذا الهدف فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تنعدم، فالشخص المتعلم الذي لا توجه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمة يتخذها لنفسه، يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع على حد سواء، ومن الملاحظ أن عملية البناء القيمي ليست مسؤولية اجتماعية بعينها ولكنها مسؤولية كل من له علاقة بعملية التربية سواء في إطار الأسرة أو المدرسة من خلال كافة الوسائل المتاحة للفرد في أي مجال (الجمل، 1996: 11).

ولهذا كانت أهمية تربية القيم المرغوب فيها وتكوينها لدى الطلبة أهمية بالغة، إذ أننا يمكن أن نغيّر العالم إلى ما هو أفضل إذا استطعنا أن نقدّم للطلبة قيم إنسانية سليمة، والمدرسة لا تقوم على توصيل المعلومات والحقائق فقط للتلاميذ فهي تعتني بعناية خاصة بتكوين القيم الإنسانية والاتجاهات والميول المرغوب فيها. فهي دوافع هامة للسلوك الإنساني، ومتى تكوّنت كان هناك ما يشبه الضمان بأن سلوك المتعلم سيكون مرغوباً فيه دائماً، ومن معرفة كيف تتكون القيم يمكن أن نحدد الدور الذي تقوم به المدرسة في تشكيل القيم لدى المتعلمين، فلا بد أن يعرف المتعلم ما هي هذه القيمة التي نريد أن نغرسها في نفسه، ليمارس السلوك الخاص بهذه القيمة (علي، الكثيري والشافعي، 1996: 96).

ولو تساءلنا عن ما سيكون عليه مستقبل القيم والأخلاق في المجتمع في عصر العولمة نجد أن العالم بحاجة ماسة لوقفه مع الذات ومع أخلاق الأنا والغير، لأن هذا التحدي الكبير الذي سيواجهه المجتمع سيكون أساساً في القيم الإنسانية والأخلاقية، أي الضرورة والحاجة الماسة لخلق العلاقات الدولية حيث لا تسيطر ثقافة انعدام القيم والأخلاق على علاقات الدول والشعوب (قيراط، 2002: 1).

وفي هذا الصدد يرى عبد الدائم (2000: 90) أن تغيّر العالم لا يتم إلا عن طريق تغيير القيم، وتغيّر القيم بدوره يتم عن طريق العربية في المنزلة الأولى، ومهمة العربية أن تعمل على بث هذه القيم في شتى أوصال النظام التربوي وفي شتى مراحل وأشكاله داخل المدرسة وخارجها، وأن تجعلها جزءاً لا يتجزأ من الأهداف التي ترسمها والمناهج التي تسوّعها والطرئق التي تصطفها، وسائر مقومات العملية التربوية.

ونظراً لأن المدرسة تعد مصدراً مهماً في التنشئة الاجتماعية، فالطالب يتعلم أثناء مراحل الدراسة المتتابعة للقيم من خلال الخبرات التي تُنظّم بصورة مستمرة. ومن أجل مساعدته على اكتسابها لا بد من تقديمها له بطريقة مباشرة أو ضمنية لتمكّنه من اكتسابها وتمثّلها في سلوكه وممارستها في أعمال تنفق معها. فبناء القيم لدى طلبة المدارس يتطلب جهوداً مكثفة يقوم بها كل من تقع على عاتقه مسؤولية التعليم في المدرسة، أي مسؤولية تحمل جوانب العمل التربوي في جزئياته وكلياته.

وكما هو معروف بأن للمدرسة دور في تهيئة الظروف المناسبة لميول الطلبة واتجاهاتهم، وتهيئة المناخ المناسب لهم ليتمكّنوا من ممارسة الأنشطة والفعاليات التي تؤدي إلى غرس وتنمية

القيم التربوية لديهم، وتوفير جو مناسب وقدوة حسنة لديهم، حتى يتمثلوها في حياتهم. ومن خلال عمل الباحث معلماً في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ومن خلال مشاهدته للممارسات التربوية للطلبة والمعلمين في المدرسة، لاحظ قصوراً في دور المدرسة في تطبيق القيم التربوية بين طلبتها ومعلميها.

ذلك لمكانة القيم وأهميتها في بناء شخصية المتعلم في المرحلة الثانوية ليصبح قادراً على العطاء والإبداع، فهي مرحلة إعداد الفرد للحياة بأبعادها المختلفة. ومن هنا فإن الباحث حاول من خلال هذه الدراسة في الكشف عن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

1- ما دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية تربية لواء الكورة

لدى الطلبة والمعلمين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدور المدرسة الثانوية

الأردنية في مديرية تربية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر المعلمين تعزى

لاختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية تربية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والفرع؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية تربية لواء الكورة لدى الطلبة والمعلمين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم.
- تحديد عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين نحو دور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية تربية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص.
- بيان دور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية تربية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف الجنس والفرع.
- تعزيز دور المدرسة الثانوية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية، في كونها قد تناولت التعرف على دور المدرسة الثانوية

الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية لواء الكورة، في جانبين هما:

أولاً: الجانب النظري: فيما يمكن أن تقدم هذه الدراسة من معلومات جديدة تشكّل مصدراً يدعم

الجانب المعرفي. وذلك من خلال ما قدّمته من معلومات تتعلق بالقيم التربوية بمختلف أشكالها

وأنواعها؛ والتي قد يستفيد منها المهتمون بالعمل التربوي ومديرو المدارس ومعلموها والباحثون.

ثانياً: الجانب العملي: فيما يمكن أن تقدّمه هذه الدراسة، من خلال ما توصلت إليه من نتائج

إلى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديري المدارس والمعلمين في حال الأخذ بهذه

النتائج في رسم الاستراتيجيات وفي الإرشاد والتوجيه التربوي، والعمل على تدريب المعلمين

والطلبة وتأهيلهم من أجل إعادة توجيههم وفقاً لما يعتقدونه ويمارسونه من قيم تربوية لينعكس أثرها

إيجاباً عليهم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

القيم التربوية: "هي مجموعة القيم التي توجه العمل التربوي، والتي يحرص

المربون على السير في هداها، فيما يقومون به من عمل تربوي، سواء كان هذا العمل

التربوي مقصوداً أو غير مقصود، نظامياً أو غير نظامي. كما أن القيم التربوية لا

يمكن أن تشتق من فراغ وإنما مما يسود المجتمع من قيم واتجاهات، في زمن معين

يُراد توجيه النمو نحوها أو في ضوئها وجهة معينة، ويكون ذلك من خلال المدرسة" (عبود

وعبد العال, 1990: 79). وتعرف تشكيل القيم التربوية إجرائياً: صقل وبناء منظومة قيمية في

شخصية الطلبة والمعلمين لكي يطبقوها في سلوكياتهم ويمثلونها في حياتهم.

القيم: هي المبادئ التي يدين بها المجتمع ويحرص على غرسها في النشء كالأمانة والفضيلة، وهي

أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه

وتؤثر في عمله، فالصدق والأمانة والشجاعة والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من

المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات (زحلق، 2000: 62).

الدور: "وظيفة أو سلوك شخص داخل مجموعة، وهو نموذج من نماذج السلوك الاجتماعي الخاص

بالفرد في علاقته مع البيئة الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمجموع، بالإضافة إلى كونه شكلاً من

أشكال الإجابة على ما ينتظره الآخرون أو يتوقعه من الفرد ويشتمل الفرد الدور والمواقف والقيم

والسلوك" (الشوارب، 2003: 33)، ويعرف الدور إجرائياً: بأنه جميع الإجراءات والأعمال التي

تتخذها المدرسة الثانوية لتشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة،

ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون على الإستانتين المستخدمتين في هذه الدراسة.

المدرسة الثانوية: هي مؤسسة تربوية تقدم التعليم الثانوي الذي يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم

وميولهم وتقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني

القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل

(وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015)، وتعرف المدرسة إجرائياً: هي مؤسسه تعليمية تابعة

لوزارة التربية والتعليم الأردنية في مديرية لواء الكورة وتقوم بتطبيق مناهجها، وتلتزم بالقوانين

واللوائح والإجراءات التي تصدر عنها.

المرحلة الثانوية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام في الأردن، ومدتها سنتان، وهي اختيارية غير إلزامية، وتعدّ حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتتكون من مسارين: مسار التعليم الأكاديمي الشامل، ومسار التعليم المهني الشامل، ويجلس الطالب في نهايتها لتأدية امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة شريطة اجتيازه كافة الاختبارات المدرسية بنجاح.

المعلم : كل من يتولى التعليم أو أي خدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015).

المعلم: يعرفه الباحث إجرائياً هو الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن ليكون مسؤولاً عن جميع جوانب العملية التعليمية في المباحث التي يدرسها والذي يحمل مؤهلاً أكاديمياً في تخصصه.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على بيان دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من مجتمع معلمي المدارس الثانوية وهم المعلمين والمعلمات الذين يدرسون منهاج الصف الأول الثانوي بفرعيه الأكاديمي والمهني، وعلى عينة طبقية عشوائية نسبية من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه الأكاديمي والمهني.

الحدود المكانيّة: اقتصرّت هذه الدراسة على جميع المدارس الثانوية الحكومية لمديرية تربية لواء الكورة.

الحدود الزمانيّة: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015 / 2016 م.

المحددات الإجرائيّة: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأدتين اللتين استخدمتا فيها لجمع البيانات، والمقتصرتان على القيم التربوية المحددة من قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم الأردنيّة من حيث صدقهما ومؤشرات ثباتهما، وكذلك بما وفرّته من شروط تتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الأدب النظري المتعلق بدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالقيم التربوية، وذلك كما يأتي:

أولاً: الأدب النظري

تضطلع المؤسسات التربوية بدور رائد في مجال إعداد الفرد لمواجهة تحديات الحياة، ويقع على عاتق تلك المؤسسات التعليمية مسؤولية تخريج النشء القادر على القيام بدوره في هذه الحياة ومن أبرز تلك المؤسسات المدرسة التي وتكتسب المدرسة أهمية خاصة انطلاقاً من أنها المحطة الرئيسية المناط بها تعليم الأفراد المهارات والقيم خلال فترة طويلة من حياتهم في مرحلة الطفولة والمراهقة لتهيئهم لمرحلة الرشد.

فليس هناك من يختلف الآن في الرأي القائل بأن الوظيفة الأولى للمدرسة هي إعداد المواطنين للمحافظة على القيم الأساسية وعلى أساليب الحياة للأفراد والجماعات، وهي القيم والأساليب التي تستمد من الرسالة الإلهية والمثل الاجتماعية التي يرى المجتمع ضرورة استمرارها وبقائها، لذلك من الواجب على من يقوم بتأليف المناهج الدراسية، أن يحلل بدقة القيم الأساسية السائدة في المجتمع، حتى يتمكن من وضع أفضل منهاج تربوي يسير الأوضاع الاجتماعية (سمعان، 1982: 69).

مفهوم المدرسة

المدرسة: "هي المؤسسة التي تعمل على إعداد الأجيال وتهيئتهم ليكونوا رجال المستقبل مسلحين بسلاح العلم والمعرفة والقيم الإنسانية السامية لكي يتواصل تقدّم المجتمع الإنساني ويتواصل التقدّم الحضاري جيلا بعد جيل" (شاهين، 2009: 329).

المدرسة الثانوية: "هي مؤسسة تربوية تقدّم التعليم الثانوي الذي يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميولهم وتقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل" (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015).

وتعد المدرسة أحد الوسائل التربوية التي لها دور مهم في بناء قيم المجتمع والعمل على نشرها بين أبنائه، بوصفها الوحدة التنظيمية الأساسية في بنية النظام التربوي، والميدان الحقيقي لأي تطوير منشود، ويتجلى هذا في أن المدرسة هي الوعاء الواسع والمنهج للتربية ولها وظائفها الاجتماعية، الوطنية، الخلقية، والدينية، ويتركز الهدف من هذه الوظائف في تنمية القيمة وغرسها في نفوس الطلبة، وهذا يعني أن المدرسة ترعى مجتمعها وتحافظ عليه خلقياً وروحياً (الخالدة، 1984: 55).

فمهمة المدرسة ليست قاصرة على عملية التعليم وحشو الأذهان، والحفظ والتسميع بل يتعدى هذا إلى غرض التربية بمعناها الواسع في تهذيب الأخلاق والإعداد للحياة الصالحة وهذا ما يتوافق مع نظرة الإسلام للمدرسة في تحديد وظيفتها الأساسية التي تتمثل في تحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقدية والتشريعية، وبأهدافها وعلى رأسها هدف عبادة الله تعالى، والخضوع

لأوامره وتنمية مواهب وقدرات الناشئة على الفطرة السليمة التي فطر الله تعالى الناس عليها(عابدين، 2000: 51).

وظائف المدرسة

إن من أهم وظائف المدرسة هو تحقيق النمو للطالب الارتقاء بخبراته، وتطوير إمكانياته بهدف تحقيق الكمال والنضج والتهذيب بشكل متواصل، وعملية التنمية الأخلاقية تهتم بمظاهر السلوك وأنواع الأنشطة التي يمارسها، والتي تزداد تعقيدًا كلما تقدم الطالب في مراحل التعليم العليا لذا يجب أنه توجه تربية الأجيال على السلوك الخارجي، والتركيز على الاهتمام بالذات الداخلية والضمير بهدف تحسين قيم الصدق والأخلاق والاحترام والأمانة. وقد حدد ابو شعيرة (208: 313 - 314) عدة وظائف للمدرسة تتمثل فيما يأتي:

- 1- نقل التراث الثقافي: وذلك بنقل خبرات الأمم والأجيال السابقة وتجاربها، وتقوم المدرسة بانتقاء عناصر التراث الفكري والثقافي الذي يمكن تقديمه إلى الجيل الحاضر.
- 2- التبسيط والتلخيص: إذ تعمل المدرسة على تبسيط المعلومات والمعارف للتلاميذ على شكل قوانين ومبادئ يسهل استيعابها وتعلمها.
- 3- التصفية والتطهير: من خلال ما تقوم به المدرسة بتصفية الحقائق وتنقية المعلومات من الشوائب والأخطاء والمغالطات، إذ تعمل على تزويد الطالب بالمعلومات الصحيحة والهادفة.
- 4- تحقيق التكامل الاجتماعي: وذلك بالعمل على مساعدة التلاميذ لاكتساب الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تشعرهم بأن هناك هوية واحدة تجمعهم.

5- تحقيق تكيف التلاميذ مع مجتمعهم: إذ تعمل المدرسة على مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لهم للتعامل السليم مع بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والتكنولوجية والتكيف معها بفاعلية.

6- تنمية أساليب التفكير العلمي: من خلال أساليب التعليم الذاتي لدى التلاميذ، واستكمال مهمة البيت والأسرة التربوية، وتنسيق الجهود التي تبذلها النظم والمؤسسات الاجتماعية، وتصحيح الأخطاء التربوية التي ترتكبها الأسرة وتؤمن بأن هناك فروقا فردية بينهم تؤثر على عملية التعلم والتعليم.

ويشير الزبون (2008: 3) إلى أن المدرسة بطبيعتها نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم فيه، من خلال مسئوليتها بتربية الطلبة وإمدادهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة، وهذا ما أكدته العبار موزة (2007) بقولها أن تكوين القيم لدى الطلبة لا يقل أهمية عن المعلومات والأفكار التي تزوده بها لأن القيم طاقات للعمل، ودوافع للنشاط، من خلال المعلم المدرب الناجح الذي أحسن استخدام الكتاب المدرسي، حيث " أن العمل على تعميق قيم الإسلام لدى المسلمين سيساعدهم في مواجهة العولمة، ويجعلهم قادرين على التأثير في دول العالم الآخر بدلاً من أن يؤثر فيهم الغير ويفقدهم هويتهم".

وتقوم المدرسة بدور كبير كمؤسسة تعليمية في توجيه سلوك الأفراد وتعديل مواقفهم، ولهذا يجب أن تنتظر المدرسة للمنهج الدراسي على أنه من العوامل الهامة في إكساب التلاميذ الخبرات العلمية والاتجاهات المرغوب فيها، وتساعد في تدعيم القيم وغرسها لدى المتعلمين ليصبح عندها الفرد قادراً على التفضيل والاختيار الصائب للقيم المرغوب فيها، (الشوكة، 2003: 45).

ويحدد علي (2007: 146-148) جملة من الخصائص والمواصفات التي تتميز بها البيئة المدرسية عن غيرها من المؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى، مما يعينها على القيام بواجباتها في تربية النشء، من هذه الخصائص والمواصفات:

- أنها بيئة تربوية مبسطة: فالطفل يحيى في مجتمع، وفي هذا المجتمع أسرار وألغاز كثيرة لا يعرف الطفل عنها شيئاً، ويرى الصُحف، ويفتح كتب أبيه وأخيه وفيها كلمات وأرقام لا يعي منها القليل أو الكثير وترى المدرسة لزاماً عليها تبسيط ما في المجتمع حتى يستطيع التلاميذ فيها فهمه وتحليله. وتلجأ المدرسة إلى تسهيل المواد العلمية بوسيلتين: الأولى، اختيار المواد التي تلائم عقلية المتعلم وتُشبع حاجاته، واستبعاد المواد التي يتعذر عليه فهمها لعدم استكمال نموه العقلي. والثانية، تصنيف المواد وتدرجها من السهل إلى الصعب، ومن المدركات الحسية إلى المجردة.

- هي بيئة تربوية مطهرة: فمع تعقد المجتمع، يتخلله شيء من الفساد، بحيث يعيش فيه الخير مع الشر والفضيلة مع الرذيلة. ولما كانت المدرسة حريصة على ألا تنتقل إلى الجيل الجديد غير الخير والجمال، فإنها تسعى إلى أن تُقدم له بيئة منتقاة من الفساد ومطهّرة من عوامل الانحلال.

- هي بيئة تربوية متزنة: ويقصد بهذا إقرار الاتزان بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية، وإتاحة الفرصة حتى يتحرّر من إنكاليته على الجماعة المنزلية التي يعيش وسطها ليتصل ببيئة أكثر اتساعاً، فالطالب يذهب إلى المدرسة حاملاً معه قيم أسرته متأثراً بظروفها الاجتماعية والثقافية، كما تأثر من مجتمع الرفاق الذين يلعب معهم. وعلى المدرسة أن توجد نوعاً من التقارب بين مختلف التلاميذ ذوى المستويات الاجتماعية والثقافية والخُلقية المختلفة، وتحاول أن تقرّب من أنماط سلوكهم.

مسؤولية المدرسة نحو المشكلات القائمة في ميدان القيم

يرى الكيلاني (2009: 503-507) أن تحمل نظم التربية ومؤسساتها المباشرة والموازية مسؤوليات كبيرة إزاء التناقضات الجارية والحاجات المتجددة في ميدان القيم. وتتمثل هذه المسؤولية في عدة أمور:

1- تجديد تطبيقات القيم ومراجعتها حسب مقتضيات المكان والزمان بغية تطوير التطبيقات التي كانت مقبولة في الماضي ثم لم تعد ملائمة للحاضر، ثم بلورة القيم اللازمة للطور الجديد.

2- تطابق عمل المؤسسات التربوية في ميدان القيم، فلا يكون عمل التربية مثيراً ولا ناجحاً في ميدان القيم إلا إذا تطابق عمل المؤسسات التربوية في هذا الميدان، وتطابقت الأساليب والأدوات المستعملة. وتزداد أهمية هذا التطابق في العصر الحاضر بسبب ما أفرزه - وما زال يفرزه - التقدم العلمي والتكنولوجي من أساليب ووسائل ومؤسسات لها دورها الفعال في ميدان القيم وتطويرها.

3- تبني الأساليب التربوية العلمية في تجديد تطبيقات القيم وتدعيمها بدل التعسف والالتزام القسري. ويكون ذلك بمجابهة مضاعفات القيم السلبية والممارسات التي يقوم ممثلو هذه القيم بالقوة والقهر، ومعالجة القيم نفسها بوسائل العلم والتربية القائمة على الدراسة المعالجة السليمة.

4- توفير الأوضاع والمؤسسات المناسبة لترسيخ القيم الإيجابية وإشاعتها مع مراعاة المواقف العملية والحاجات المتجددة. فالقاعدة الصحيحة في تعليم القيم الإيجابية وتنميتها ومعالجة القيم السلبية وتجفيفها، هي أن تقوم التربية بالتوجيه إلى القيم المرغوبة حين تنشأ الحاجة إليها وفي

ميادين الحياة نفسها. والتزام هذه القاعدة يقتضي أن تكون هناك مؤسسات وبرامج متخصصة، حسب ميادين النشاط والممارسات والحاجات المتجددة.

أهداف تعليم القيم في التعليم المدرسي

يهدف تعليم القيم في المدرسة إلى عدة غايات حيث حددها الزيود وابو زيد (2007: 26) بالآتي:

- 1 - تعمل كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة.
- 2 - الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع، من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية.
- 3 - للقيم دور كبير في بناء الشخصية الفردية، والمساعدة على التكيف مع الأوضاع المستجدة للفرد.

- 4 - تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره، وتحافظ على البناء الاجتماعي له.
 - 5 - تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع، فلكل مجتمع هويته التي تعمل على الحفاظ عليها.
 - 6 - تساعد الفرد في حل الصراعات واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التي تواجهه.
- ويضع ناصر (2006: 283) مجموعة من الأدوار الهامة للمدرسة كمؤسسة تربوية للبناء الأخلاقي للتلاميذ، وذلك في ترسيخ وتدعيم الأمور الأخلاقية لديهم وهي:

- 1 - تكوين الخير، من حيث يلتزم التلميذ السلوك الخير، ويسعى لتحقيق الخير للناس.
- 2 - تكوين روح الأخوة الإنسانية بحيث يغرس في نفس الفرد أن ينظر إلى الناس كما ينظر إلى نفسه.

3 - تكوين الوعي بوحدة الحياة الاجتماعية, حيث أن الحياة الاجتماعية تتأثر بأعمال الفرد الخيرة.

4 - تكوين روح الخضوع للبناء الاجتماعي, مما يؤدي إلى تماسك أفراد المجتمع وترابطهم ووحدتهم.

5 - تكوين شخصية متحدة الذات, حيث أن الأفراد أقوياء الشخصية متحدي الذات, تكون شخصية مجتمعهم كذلك.

دور المدرسة في تعليم القيم

تعتبر المدرسة اليوم مطالبة من خلال عملها كمؤسسة تربوية وتعليمية أن تهتم ليس بتعليم المعرفة والعلم وإنما بإكساب القيم وتنمية الاتجاهات لدي المتعلمين بهدف تعديل سلوكهم وأعدادهم كمواطنين صالحين من هنا يرى الجلال (2005: 64) أن المدرسة تهدف إلى الآتي:

1 - توفير كافة أنواع الخبرات المدرسية المختلفة من خلال الأنشطة المدرسية بأساليب تطبيقية وعملية ترتبط بحياة المتعلم وبيئته اليومية.

2 - أن يكون المجتمع المدرسي مثال القدوة الحسنة من خلال تعزيز مفهوم العلاقات الإنسانية واحترام الذات للطالب والعاملين وتقدير الآخرين والعمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية.

3 - وضع برامج علاجية وتأهيلية تعمل على توجيه المتعلم نحو التكيف مع السلوكيات السيئة والتعرف على مواجهتها من خلال التمسك بقيم التربية الأخلاقية.

- 4 - الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة القيم، ولا يتم الاكتفاء بالوعظ والنصح والتلقين، بل لابد من توفير المواقف الحيّة الواقعية التي يعيشها الطالب في المدرسة بهدف تعزيز القيم.
- 5 - يهدف التعليم المدرسي إلى الاهتمام باتجاهات وميول ورغبات المتعلم داخل الفصل والمدرسة واستخدام أساليب التفكير والحوار الهادف في تعزيز القيم الإسلامية.
- 6 - إدارة العلاقات الإنسانية والحوار والتفاهم واحترام الرأي الآخر، ويجب أن تسود منظومة العمل المدرسي بهدف تعزيز جو يسوده الحب والاستقرار والأمن النفسي للطالب والمعلم وجميع العاملين.
- 7 - القدوة الصالحة، يجب أن تتمثل في المعلم المربي الذي يهدف إلى تعليم المعرفة وتوجيه سلوك المتعلم نحو أسس المواطنة الصالحة.

ويشير الناقة (2004: 29) إلى جملة أمور لابد أن توفّر للمعلم حتى يقوم بواجباته الموكلة إليه حق قيام منها: إعداده على مستوى عالٍ من الكفاءة المهنية والتخصصية والثقافية، وتدريب وتجديد خبراته، وتحسين ظروف العمل له من حيث تخفيض الأعباء، وتحديد ساعات العمل، والإجازات، والرعاية الصحية له ولعائلته، ورفع المستوى الاقتصادي له للارتقاء بمستواه المهني، فهو بحاجة إلى الشعور بالرضا الوظيفي، وصيانة مكانته الاجتماعية، واحترام كيانه، وحمايته مما يتعرض له.

وإلى جانب غرس القيم وتقويتها، ينبغي التركيز على الدور الذي يقوم به المعلم في بناء الفرد وتغيير وإصلاح المجتمع وحمل رسالة الدين وفهمها وتفهمها للناس، وعلى المعلمين مسؤولية شاقة وهامة تجاه من لهم في أعناقهم حق التعليم والتوجيه والتربية، وعلى المعلمين أن يودوا دورهم

بكل أمانة وإخلاص منطلقين من حقيقة ثابتة أنهم حملة رسالة وأنهم مطالبون بأداء هذه الرسالة تجاه من يقومون على تعليمهم بكل أمانة، أينما وجدوا وحيثما كانوا (الشيباني، 1993: 31).

ويختلف دور المعلم عن أدوار أصحاب المهن الأخرى، فهو يقوم بالتواصل المستمر مع أفراد المجتمع المدرسي المتمثلين في الطلاب، ولكل من هؤلاء الطلاب جذور وروافد في المجتمع المحيط في المدرسة، وينظر المجتمع إلى المعلم خلال هذه التعاملات نظرة فاحصة مدققة تبحث عن جوانب الصلاح والقدوة فيه، وتقيس بمقياس حسّاس ما يخرج عنه من سلوك وما يقوم به من تصرفات، والعلاقة بين المعلم وأسرته طلابه تستمر لأعوام طويلة، وكم منا يتذكر كثيرا من المعلمين الذين تركوا فينا أثراً باقياً حتى اليوم، والدور الاجتماعي للمعلم بالغ التأثير، فهو فرد مؤثر في المجتمع المحلي، يقتدي به الطلاب ويقفون سلوكه. (الفهي، 2010: 200).

ويلخص الحراشة والنوباني (2008) الخصائص والمميزات التي ينبغي أن يتميز بها

المعلم وذلك كما يلي:

1. الخصائص الجسمية (البدنية): صحة جيدة خالية من الأمراض والعيوب المزمنة والأمراض المعدية التي تقف عائقاً أمام المعلم لقيامه بأدواره وتؤثر سلباً على أدائه داخل غرفة الصف، وحواس قوية سليمة، وصوت حلو، ومظهر لائق جذاب، ورشاقة وخفة أداء.
2. الخصائص والقدرات العقلية: ضرورة امتلاكه قدرة عالية من التفكير العلمي الإبداعي الناقد، وحل المشكلات، والتحليل والتطبيق، بالإضافة لكونه ذكياً وسريع الفهم وواسع الأفق، وغزير المعارف.

3. الخصائص الشخصية: قوة الشخصية، التحكم في سلوكه، الاتزان الانفعالي، الشجاعة الأدبية، التعاون مع الآخرين، امتلاكه لقيم العمل والنظام، الإيمان بالله والإخلاص للوطن والمهنة التي ينتمي إليها، بالإضافة إلى الهدوء والصبر والطموح والتفاؤل، والمرونة.

4. الخصائص الأكاديمية والمهنية: التعمق في مجال تخصصه، الإطلاع الدائم على المستجدات، حضور المؤتمرات والندوات، متابعة الأحداث الجارية، جيد الإعداد والشرح في دروسه، متفهم لتلاميذه.

5. الخصائص الأخلاقية والإنسانية: أي امتلاكه لمهارات التواصل والعلاقات الجيدة مع الآخرين وحسن تفعيلها، وتمثل القيم والأخلاقيات الحميدة، والتمسك بثقافته وهويته الوطنية دون تعصب، والتمسك بأخلاقيات مهنة التعليم.

دور المعلم في تعليم القيم

حدد الجلال (2005: 98-99) مجموعة من الأدوار التي أن يؤديها المعلم تسهم في تعليم

القيم وتعزيزها في المدرسة وهي:

1- شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم وإنها جزء رئيس من عمله التربوي، والاهتمام

بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المضمون التعليمي والأهداف التعليمية.

2- تعريف الطلبة بأهمية القيم وكونها معيار تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات الأخرى.

3- رصد منظومة القيم السائدة بين الطلبة، وتصنيفها إلى قيم ايجابية يجب تعزيزها، وأخرى سلبية ينبغي محاربتها والكشف عن أضرارها على الفرد والمجتمع.

4- تحديد مجموعة من القيم التي يجب على الطلبة تمثّلها خلال العام الدراسي وتوزيعها على أشهر السنة والعمل على معالجتها وتعليمها.

5- ربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة، وبقواعد السلوك الإسلامي القويم الذي يشعر الفرد بالاعتزاز، والسعادة النفسية، وتقدير الذات، واحترام الآخرين، بما يحقق للمجتمع قوته واستقراره ونظافته من التفكك الأخلاقي.

6- الكشف عن مظاهر الصراع القيمي وأسبابه، وخطورة القيم السلبية على الناشئة والمتعلمين.

القيم التربوية التي يتحلّى بها المتعلم في المدرسة

حدد الحيارى (2013: 648) جملة من الآداب التي يجب أن يتحلّى بها المتعلم في المدرسة وهي:

1- توخي الصدق والصراحة في تعامله مع مدرّسيه وإدارة المدرسة، وإيداء اللطف والتواضع معهم.

2- أن يحرص على المشاركة في الحوار الحر البناء بهدف التعمق في فهم المادة العلمية المعروضة للمناقشة، وتجنّب الأحاديث الجانبية أو الاستماع لها أثناء الحصص الدراسية.

3- توخي الهدوء وسعة الصدر أثناء المناقشة مع الزملاء والمعلمين والابتعاد عن الجدل والمشادات الكلامية.

4- تقديم النصح والإرشاد لزملائه عند ظهور بعض الأخطاء في سلوكياتهم، وأن يظهر المحبة

والتعاون لزملائه. ويعترف بفضل معلميه وتوجيه الشكر لهم على جهودهم المبذولة.

5- احترام العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة باستمرار فيه، ويتعلم العلم ويعمل به في شتى

أموره الحياتية. وينفذ ما يطلب منه من واجبات.

6- الاستمرار في البحث والتقصي في الأمور العلمية، ويبدل جهده للوصول إلى أقصى درجات

الفهم العلمي لها، واحترام العلم والمعرفة كونهما سبب نجاته في الدنيا والآخرة.

7- أن يكون المتعلم مرآة صادقة في تعامله مع زملائه وأساتذته، للوصول إلى درجة الفهم

والوعي لما يطرح داخل القاعات الدراسية.

ويرى الجلاد (2005: 94-96) عند التعامل مع القيم تعلمًا وتعليمًا لا بد من مراعاة مجموعة من

المبادئ العامة التي توجه عمليات اكتسابها وتعليمها، ومنها:

1- القيم والافتتاع العقلي الحر، فبناء القيم الصحيح يقوم على قاعدة واضحة من الافتتاع العقلي

الحر، بعيدا عن التلقين والإكراه والإجبار، فالقيم التلقينية والمفروضة لا تتسم بالثبات

والاستمرار، ولا تشكل وجدانا حقيقيا عند الفرد، ذلك لان القيم قضية تصورية وجدانية

متأصلة في النفس البشرية، وعليه لا بد من مراعاة قيامها على قاعدة عقلية ممزوجة

بالعاطفة والوجدان حتى تتشكل عند الفرد بصورة صحيحة.

2- القيم والتفكير، فالقيم ترتبط بالتفكير ارتباطاً وثيقاً، فالطريقة التي يفكر بها الفرد تصبح مظهراً من مظاهر حياته كافة وتحدد أنماط القيم والسلوك التي تصدر عنه.

3- القيم والاعتقاد، الاعتقاد من أقوى العوامل المؤثرة في بناء القيم وتشكيلها عند الأفراد، ويشمل تصور الفرد لحقائق الوجود الكبرى، واعتقاد الفرد عن ذاته، وعن معنى الأشياء وأسبابها.

4- القيم ومواقف الصراع القيمي: يعتمد تعليم القيم على تخطيط مجموعة من المواقف التعليمية المتنوعة، وتعتمد هذه المواقف على عرض القيمة المتعلمة في صور مشكلة قيمية، قد يعبر عنها بالقصص أو الحوار والمناقشة، فتعليم القيم عبر المواقف القيمية المتصارعة يضع المتعلم مع الخبرة القيمية المباشرة، وتأسيسها على روية واضحة، وقاعدة معرفية ووجدانية حقيقية، وتهيئة المواقف القيمية تساعد الطلبة على الاختيار الواعي، والنقد والتقييم لقيمهم.

5- القيم والقدوة، للقدوة الحسنة تأثيرها البالغ في التنشئة، فالإنسان يتعلم من الأفعال والسلوكيات الحية أكثر من ما يتعلم مما يلقي عليه من معلومات وتوجيهات ومعارف نظرية لا واقع لها، ومن خلال القدوة الحسنة والنماذج المشرفة يتشرب الفرد القيم الإيجابية بتلقائية وعفوية.

6- المنحي التكاملي في تدريس القيم، فتعليم القيم في يجب أن تقدم من خلال إطار تكاملي وشمولي بحيث يتم النظر إلى القيم في الأبعاد الثلاثة (المعرفي الوجداني السلوكي) وهذا يتطلب التنوع في أساليب التدريس واستراتيجيات طرق التعليم وتوظيف الأنشطة التعليمية المصاحبة واستخدام وسائل التعليم المتعددة، ومن ثم العمل على قياس مدى اكتسابها من خلال التقييم الشامل لتحصيل الطالب.

مما سبق يرى الباحث أن وضع إطار شامل يهدف إلى تعليم القيم التربوية في منظومة التدريس يتطلب تحديد دور المعلم والطالب والإدارة المدرسية والتعليمية. من خلال أن المدرسة مؤسسة تعليمية تهدف إلى تعليم الطالب تعليماً علمياً ومهارياً وسلوكياً ووجدانياً واجتماعياً ونفسياً، وأن التعليم ليس فقط يقدم كعائد اقتصادي للحصول على المهنة أو الوظيفة وإنما التعليم هو منهج حياة. يهدف إلى رفع مستوى الإنسان وتطوير قدراته وإمكانياته للتكيف مع ذاته والتعايش مع الآخرين، من هنا المسؤولية التي تقع علينا نحن التربويين في كيف يمكن أن نعطي الأولوية والأهمية في خلق مناخ تعليمي قائم على التربية القيمية من خلال طرح برنامج القيم التربوية التعليمية. الذي يمثل دعم تعلم القيم ليس كمادة ضمن المنهج المدرسي يقدم للتلاميذ، بل كفلسفة تعليمية تركز على أهمية خلق مناخ تعليمي ومدرسي نبني به القيم التربوية كاحترام والمسئولية والتسامح والسلام والمحبة، كذلك إن تدريب وإعداد المعلمين والتربويين يكون بهدف دعم المهارات التي تسهم في دورهم في خلق مناخ تعليمي يقوم على القيم الأخلاقية.

القيم التربوية

يلقى موضوع القيم اهتماماً كبيراً من قبل التربويين، ويظهرونه كأولوية من أولويات فلسفة التربية والتعليم، بل أنهم يعتبرون القيم مصدراً أساسياً لأهداف التربية، إذ أن هناك علاقة وثيقة بين القيم وأهداف التربية، ذلك لأن أي أهداف تربوية ليست في النهاية إلا تعبيراً عن أحكام قيمية (إبراهيم، 1989: 22).

فمستقبل أي مجتمع يتوقف على القيم التي يختارها، أكثر من اعتماده على الزيادة في التقدم التكنولوجي، والسبب في ذلك هو أن القيم تؤثر في أدق وظائف الثقافة ابتداءً من استعمالات

التكنولوجيا في متطلبات الأداء الوظيفي، والمشاركة الاجتماعية. وتزداد أهمية القيم في حاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس العميق بهويته وانتمائه لبلده، وذلك لما نراه من الانفتاح السريع غير المخطّط له والثورة المدنية المتنامية، أدى إلى انهيار القيم التي كانت تحكم سلوك الأفراد والجماعات، والسبب الآخر هو اختلاط القيم العالمية بالقيم الأصيلة إيجاباً وسلباً، وهنا يأتي دور الجهود الجماعية للإبقاء على القيم الإيجابية وجعلها أكثر فاعلية بالمجتمع، ومحو القيم السلبية وأثارها من أجل الإبقاء على إنسانية الإنسان ورفيقه، وعلى هذا الأساس ينبغي أن يكون تعليم القيم هو الأساس في العملية التربوية، بل الغاية النهائية والعليا للتربية وليس كما يشاع الآن، أن التربية مصدراً للتدريب التكنولوجي من غير أن يكون لها علاقة بالحياة الفاضلة والأخلاق الكريمة (الكيلاني، 1988: 121).

تعريف القيم :

القيمة: القدر، وقيمة الشيء: قدره. وقيمة المتاع: ثمنه (مصطفى 1972: 768).

القيمة: قدر الشيء، وقيمة المرء ما يحسنه، وتطلق القيمة على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته لاعتبارات اقتصادية، أو سيكولوجية، أو اجتماعية، أو أخلاقية، أو جمالية. وقيمة الشيء من الناحية الذاتية هي الصفة التي تجعل ذلك الشيء مطلوباً ومرغوباً فيه عند شخص واحد أو عند طائفة معينة من الأشخاص (صليبا، 1982: 212).

وجاء في المعجم الوسيط: "أن القيمة هي واحدة القيم، وحاله من قيمة: إذا لم يرم على شيء، وقومت السلعة: أي ثمنتها، واستقام: اعتدل، وقومته: عدلته، فهو قويم ومستقيم" (الفيروز، 1991: 1486).

القيم في اللغة: "هي الاستقامة، وقيل أقيمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه، وتعني القيم المكانة الرفيعة والمنزلة العالية كما جاء في قوله تعالى: ﴿ فيها كتب قيمة ﴾ (سورة البينة: 3) أي ذات قيمة عالية" (ابن منظور، ج 12، 1997).

و يذكر الحيارى (1999) أن القيم في الفكر الإسلامي تشكل مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعمل كموجهات لسلوك الإنسان ومرجعياته، والقيم الإسلامية مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم.

والقيم: كلمة تدل على جمع قيمة وقيمة الشيء تعني ما يعكسه على الإنسان من فوائد ومكاسب مادية ومعنوية (الحيارى، 2000: 43).

والقيم: قيمة بمعنى قدر الشيء أو قدر ومكانة الفرد، والشيء القيم أي الغالي والنفيس، والإنسان القيم الشخص المعتمد به ذو المكانة والقدر الرفيع، والفعل قيم الشيء أي قدره وقيمه وحدد قيمه (الديب، 2006: 35).

واصطلاحاً: يرى السيد (1954: 284) أن القيم هي: معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية، ويقوم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً، وتنتشر هذه القيم

في حياة الأفراد فتحدد لكل منهم خلانه وأصحابه وأعداؤه، فالقيم إذاً هي المرجعية وهي المحك التي في ضوءها يتعامل الإنسان مع مختلف القضايا والمشكلات والمتغيرات المستحدثة.

وعرفها جابر والشيخ (1978: 288) بأنها مفهوم صريح أو ضمني يميز الجماعة أو الفرد لما هو مرغوب فيه وجوباً، ويؤثر في انتقاء أساليب العمل ووسائله وغاياته. ويؤكد بركات (1983: 40) على ذلك بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما، وتكون بمثابة موجّهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة، بما لها صفة الضرورة والإلزام، وأي خروج عليها، يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا.

ويعرفها زاهر (1984: 24) بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبلاً اجتماعياً من قبل جماعة معينة، حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته.

ويرى أبو العينين (1988: 17) أن القيم هي: قواعد للسلوك ومقاييس من خلالها يحكم على السلوك بأنه مقبول أو غير مقبول، وهي في النهاية نوع من التحديات الثقافية للسلوك المرغوب فيه، وهي التي تعطي الفرد كما تعطي المجتمع شكله وشخصيته وهويته.

وهي كذلك " الأحكام التي تصدر عن الفرد بالتقبل أو التفضيل تجاه المواقف التي تقدم له وهي محك يحكم بمقتضاها على ما هو مرغوب منه أو مرغوب فيه" (الجمل، 1996: 22).

وعرفها الجلاذ (1999: 67) بأنها نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الربانية التي يؤمن بها الفرد ويمثلها المجتمع، وينبثق عنها سلوك محكوم من الأحكام المستوحاة من الشريعة الإسلامية، يتمثلها أفراد مختارون بغية الرقي بحياتهم المادية والروحية ويتحدد من خلالها مجموعة من المعايير للحكم على أشياء وأشخاص وأفكار، من حيث كونها مرغوباً فيها أو مرغوب عنها.

يرى الحيارى (2000: 38) أن القيم: هي التي تتشكل الدوافع الحقيقية للإنسان للمفاضلة بين الأشياء بغض النظر عن كونها بنيت على حقائق أم أوها، فالإنسان الحكيم فإنه يميز بين حقائق الأمور وأوهامها قبل أن ينظر إلى قيمها، لأنه ليس من الحكمة أن نقارن ونوازن قيمياً بين أمرين أحدهما يستند إلى حقيقة والآخر يستند إلى الوهم والخرافة.

والقيم هي المبادئ التي يدين بها المجتمع ويحرص على غرسها في النشء كالأمانة والفضيلة، وهي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في عمله، فالصدق والأمانة والشجاعة والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات (زحلق، 2000: 62).

وتعرف القيم التربوية: بأنها مجموعة القيم التي توجه العمل التربوي، والتي يحرص المربون على السير في هداها، فيما يقومون به من عمل تربوي، سواء كان هذا العمل التربوي مقصوداً أو غير مقصود، نظامياً أو غير نظامي. كما أن القيم التربوية لا يمكن أن تشتق من فراغ وإنما مما يسود المجتمع من قيم واتجاهات، في

زمن معين يراد توجيه النمو نحوها أو في ضوئها وجهة معينة، ويكون ذلك من خلال المدرسة (عبود وعبد العال, 1990: 79).

بناءً على التعريفات السابقة يعرف الباحث القيم التربوية: بأنها مجموعة المبادئ والقواعد والضوابط والمعايير التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة التي يمارسها الإنسان ويتقبلها المجمع، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع التي ينتمي إليه، وهي السياج المنيع الذي يحميه من الوقوع في الذنب، ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره، أو يتنافى مع مبادئه وأخلاقه.

مما سبق يرى الباحث أن هناك اختلافاً حول تحديد مفهوم القيم، ولكن يلاحظ أيضاً أن ثمة عناصر مشتركة تتردد فيها، فالقيم هي بمثابة معايير اجتماعية للسلوك الإنساني تحدد الصواب من الخطأ، تحدد المرغوب فيه من الغير المرغوب عنه، كذلك فإن القيم معيار للضبط الاجتماعي، وموجهات للسلوك الفردي، وهي بالإضافة لذلك ليست مجرد صفات مجردة، أو نظرية، وإنما يتم ترجمتها إلى سلوك، لها حظ من الثبات وتخضع للتغيير، كذلك فهي ظاهرة اجتماعية ثقافية تخضع لعملية التنشئة الاجتماعية وتتأثر بها.

علاقة القيم بالعلم :

إن المتأمل لجميع المسائل المتعلقة بالوجود الكوني بشكل عام والمسائل المتعلقة بالوجود الإنساني بشكل خاص يجد ببسر وسهولة أن الإنسان بحاجة إلى علم ثابت الدلالة حول أي مسألة يُود أن يجتلي قيمتها وما تدر عليه من فوائد بصورة دقيقة وقد يؤدي نقصان العلم حول الموضوع قيد

التقييم إلى إعطاء الإنسان قيمة غير حقيقية له سواء أكان زيادة أم نقصان في قيمته، وقد علم الإنسان وهو يعيش في عالم الأمر يقينا أن قدراته محدودة وأن نقصان العلم يؤدي به إلى التخبُّط في فهم الأمور وما تحتوي عليه من قيم، واستناداً إلى رحمة الله تعالى بالإنسان وعلمه التام بقدراته الذاتية المحدودة بعث الحق سبحانه وتعالى للإنسان هدى يهتدي بنوره في حياته المؤقتة في الحياة الدنيا، ليمارس دور الخلافة بأفضل الوسائل والطرق التي توصله إلى تحقيق الغاية من خلقه وتحقيق الهدف الأسمى من خلافته في الأرض (الحياري، 2000: 45-47).

أهمية القيم التربوية

أكد التربويون على أهمية القيم ودورها في أي نشاط إنساني، فهي معيار موجّه السلوك الصادر عن الأفراد، والطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه للآخرين بالممارسة السلوكية. فالقيم من أهم مرتكزات العملية التربوية، إذ أن تبني المتعلم القيم المنشودة لصالحه وصالح مجتمعه، يعد من أهم مقاصد عملية التنشئة الاجتماعية ووظائفها. حيث يتعلم الفرد كيف يوائم بين مصلحته ومصلحة مجتمعه ويتقن اتخاذ القرارات المناسبة في مختلف مواقف الحياة ويلتزمها قولاً وعملاً. أما في مستوى المثل فيكون للقيم الوطنية والإنسانية التي ينقاسها الجميع ويفهمونها بوضوح، طابعاً متماسكاً يسيطر على النظام التربوي انطلاقاً من الأهداف إلى النتائج في خطوات واضحة (Le Métais, 1997: 3).

وتلعب القيم دوراً هاماً على المستويين الفردي والاجتماعي حيث أن الفرد يحتاج إليها في تفاعله مع المجتمع كضابط ومحدد وموجه لسلوكه نحو الأفضل، وتحتاج إليه المجتمعات عندما تقوم بالتفاعل الإيجابي مع بعضها البعض، ويستلزم هذا التشابه في قيم كل مجتمع حيث تستطيع هذه القيم

أن تكفل وتضمن مثل المجتمع العليا وأهدافه ويعتمد ذلك على إمكانية قبول المجتمعات لمثل هذه القيم أو رفضها حيث إن قبولهم لها يؤدي بالتالي إلى وحدة بناء وتماسك المجتمع ورفضها يؤدي إلى تفككه وانحلاله (نشواتي، 1984: 483).

ومن هنا يمكن تفسير اهتمام الفكر الإنساني والتربوي في عصرنا الراهن بالقيم، وسعيه إلى اكتشاف القيم الملائمة للأفراد والجماعات في ظل الانفتاح الإنساني بين المجتمعات، والتطور الذي فرضته وسائل الاتصال والتقنية العلمية، وما تترتب على ذلك من اختصار للزمان والمكان والجهد البشري، وتقريب للبعيد حتى أصبح العالم قرية واحدة، ويدخل في هذا الاهتمام استشراف المستقبل البشري والقيم الإنسانية التي تحكمه وتعبّر عن التغيرات والتطورات اللاحقة، ويذكر تقرير سكانس (the scans report revised, 1997) على سبيل المثال عدداً من القيم الهامة التي يجب أن يتمتع بها العاملون في عصرنا ومنها: المسؤولية- احترام الذات- الانفتاح على الآخرين- الأمانة- الاستقامة- الإتيان (Whetzel, 1992: 2).

ولكي ينمو الفرد ويصبح شخصية متوازنة ويسير بحياته بعقيدة وفكر راسختين، علينا أن نؤكد من جديد على سلم قيمنا الإسلامية، وتنظيم المناهج الدراسية بحيث تستوعب تلك المنظومة القيمية، وأن نعد المعلمين ليصبحوا قادرين على غرس تلك القيم في عقول الأفراد من خلال شخصياتهم وطرق تدريسهم، وبهذا تكون قرارات الأفراد وأفعالهم ونظراتهم للحياة خاضعة للقيم الأخلاقية المستمدة من الإسلام، وهذا يتطلب التركيز على المناهج الدينية وتكريس الجانب الإيماني في شتى فروع المعرفة، وأن يوجد المنهاج لدى الطالب انطباعاً بأن تلك القيم أصيلة لا يتطرق الشك إليها، صادقة في مضمونها لا يمكن الشك فيها، ولتحقيق ذلك يجب على المجتمع أن يتمسك

بأحكام الدين وقواعده والأخلاق التي دعا إليها الإسلام، وحتى لا يقع الفرد في حيرة بين ما يتلقاه من خلال المناهج الدراسية وبين ما يجده مطبّقاً على أرض الواقع في الحياة العملية (أشرف، 1984، 36).

وتعتبر القيم وسيلة للحكم على مستوى ونوعية السلوك الفعلي للأفراد والجماعات ويتحدد السلوك الإنساني على أساس مجموعة من القيم الموجودة لدى كل فرد، وأن لكل مجتمع مجموعة من القيم الأساسية التي تربط الأفراد بعضهم ببعض، وقد تتباين القيم من فرد إلى آخر ومن جماعة لأخرى وهذا يتطلب من المدارس بذل كل الجهود في سبيل تحديد القيم المشتركة والتأكيد من ترسيخها في المجتمع لأن القيم هي التي تحدد الاتجاهات والسلوكيات الشخصية (عاشور، 1992: 42).

لذلك فبناء القيم لدى طلبة المدارس يتطلب جهوداً مكثفة يقوم بها كل من تقع عليه مسؤولية التعليم في المدرسة، أي مسؤولية تحمل جوانب العمل التربوي في جزئياته ووكلياته، فالالتزام بالقيم والاعتقاد بها لا يتحقق إذا لم يصاحبه أو يسبقه إزالة التناقضات الفكرية القيمية بين العمل والفكر، وبين النظرية والتطبيق. فالحياة في المدرسة تُعد مصدراً مهماً في التنشئة الاجتماعية فالطالب يتعلم أثناء مراحل الدراسة المتتابعة للقيم من خلال الخبرات التي تنظم بصورة مستمرة، ومن أجل مساعدته على اكتسابها لا بد من تقديمها له بطريقة مباشرة أو ضمنية لتمكنه من اكتسابها وتمثلها في سلوكه وممارسة أعمال تتفق معها، أو تمهد لاكتسابها من خلال الخبرات التي توفرها المدرسة للمساعدة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم (فريجات، 1998: 92).

وتزداد أهمية القيم ودور التربية في تشكيلها وإشاعتها في عالمنا المعاصر في ظل التقدم العلمي والتقني المذهل، والذي غدا يمس الحياة الإنسانية كلها. فقد أكد علماء التربية أن التربية في جوهرها عملية قيمية، وذلك أن أهمية القيم واضحة في حياة الفرد والمجتمع من حيث توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها، وتقيس وعيه الإنساني وقدرته على اتخاذ قرارات صائبة في مستقبل حياته (بركات، 1983: 32).

ويشير عقل (2006، 39) إلى أهمية تعليم القيم بالنسبة للفرد بما يلي:

1 - تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه ووسائل تحقيق هذه الغايات.

2 - معيار تفضيلي يمثل إطار مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة.

3 - تمثل القيم أحكاماً معيارية، فهي معايير يعتمدها الفرد في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين، وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأعمال والمواقف من حيث أنها إيجابية أو سلبية.

4 - تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ، فهي تعمل كعامل وقائي.

5 - تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة، إذ تلعب القيم دوراً رئيساً في حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد.

خصائص القيم

يرى أبو العينين (1988: 69-71) أن للقيم مجموعة من الخصائص التالية:

- 1- أنها تصدر من مصادر الإسلام ذاته بمعنى أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ويعتبران الأساسان اللذان للبحث والدراسة عن القيم الإسلامية.
- 2- أنها تستمد من الأحكام الشرعية باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام وتأتي القيم بصورة أمر بالفعل أو أمر بالترك، والكف بكافة المواقف تاركة له مساحة من الاختيار.
- 3- أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل فهي تراعي عالم الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه، وأهداف حياة الإنسان طبقاً للتصور الإسلامي بمعنى أنها تحدد أهداف الحياة وغايتها وما وراءها.
- 4- أنها تتميز بالاستمرارية والعمومية لكل الناس في كل زمان ومكان ويدل على ذلك آيات كثيرة من القرآن والسنة ولا تأتي تلك الاستمرارية إلا إذا كانت هذه القيم موضوعية أي من عند الله تعالى.
- 5- أنها جامعة للثبات والمرونة فهناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل كالقيم العقدية وقيم العبادات، أما القيم التي تعتمد على ظني الدلالة فإن مجال الاختيار فيها واسع وهي مرنة لمواجهة ما يتولد في حياة الناس من مواقف وحوادث وما تصير إليه الأمور في المجتمعات.

6- أنها تقوم على أساس الضبط والتوجيه والتنمية والتربية، ولذا فإن أهداف التربية في أي مجتمع إنما تُشتق من هذه القيم التي تهتم بجوانب الإنسان المختلفة وبصورة متكاملة، فسلطان القيم منبسط على كافة وجوه النشاط الإنساني كلها لا يشذ عنها عمل تربوي ولا يتفاوت في حكمه نشاط بدني أو عقلي أو فني أو أدبي أو روحي.

وظائف القيم

يرى الجمل (1996: 22-23) أن للقيم وظائف عديدة تنعكس على سلوك الفرد والجماعة قولاً وعملاً:

- 1- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين.
- 2- أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فتساعده على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه.
- 3- أنها تعطي للفرد فرصة التعبير عن نفسه مؤكداً ذاته عن فهم عميق لها وإمكانياتها.
- 4- أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتنضح الرؤيا أمامه، وتساعده على فهم العالم حوله.
- 5- أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب.
- 6- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.
- 7- أنها تحفظ على المجتمع تماسكه فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات للأزمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

- 8- أنها تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- 9- أنها تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة .
- 10- أنها تقي المجتمع من الأنانية والنزعات والشهوات، حيث أنها تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم، ولذلك فإن القيم والمثل العليا في أي جماعة هي الهدف الذي تسعى للوصول إليه.
- 11- أنها تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده.

اكتساب القيم

من أين تستمد القيم؟ وكيف يمكن التوصل إليها؟ ومن الذي يحددها؟ وكيف يمكن إدراجها في المناهج التربوية؟ وكيف يمكن توزيعها على المواد التعليمية في شبكة مفاهيم قيمية، وتطويرها وإغناؤها بحسب المستويات التعليمية للمراحل؟ يمكن التماس إجابات لهذه الأسئلة في الدراسات التربوية الحديثة، والدراسات التربوية الصادرة من المنظمات والمؤسسات الدولية والعربية التربوية، والأطروحات التربوية الأكاديمية، والمجالات التي قامت بها وزارات التربية في الوطن العربي لتطوير المناهج (سفيان، 1999: 4).

يشير زهران (1977: 412) إلى أن القيم نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويكتسبها ويتشربها تدريجياً من التفاعل الاجتماعي في المجتمع. ويظهر أثر ذلك على سلوك الفرد مضيئاً لها في إطاره المرجعي، وذلك ابتداءً من الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، والجامعة، والمهنة،

ووسائط فرعية أخرى ضمن المجتمع، وهذه الوسائط جميعاً تستمد قيمها من ثقافة المجتمع الذي بدوره يتلقى من ثقافات مجتمعات أخرى.

ويرى الباحث بأنه يمكن إغناء هذه المحاولات بمقترحات عملية تستهدف استخلاص القيم التربوية من الأهداف العامة للتربية النظامية، والأهداف الخاصة للتعليم ما قبل الجامعي وبمراحله المختلفة، والإحاطة بما تقترحه الدراسات النظرية والتطبيقية السابقة، وتفريقها من خلال إستبانة تعرض على المعلمين والطلبة بالميدان التربوي للوصول إلى قائمة معيارية للقيم تقدم الأولويات في اختيار هذه القيم وترتيبها، وهو مجال هذه الدراسة.

ويؤكد بالجن (1996: 59) حول تزايد تأثير وسائل الإعلام والاتصالات في تحديد القيم الأخلاقية والثقافية ونشرها، والتي أصبحت تؤثر في الصغار والكبار وتشارك باقي المؤسسات التربوية في عمليات التغيير الاجتماعي، وغرس القيم المرغوبة. وقد تكون سببا في تكوين قيم غير مرغوبة.

ولحدوث القيمة نحو توجيه سلوك الطالب يحددها الجمل (1996: 18) بعدة مراحل يمر بها وهي:

1- جذب انتباه المتعلم نحو القيمة: ينبغي جذب انتباه المتعلم نحو القيمة ليشعر بوجود بعض الظواهر والمثيرات التي يكون راغباً في تلقيها والانتباه لها، لتكوّن الوعي بها وإثارة الرغبة في الاستقبال لتتم عملية جذب الانتباه حتى تأتي الاستجابة، فيظهر الطالب اهتمامه بالظاهرة، ثم تأتي الاستجابة النشطة كطاعة، ثم يظهر التزامه بالسلوك طوعاً منه، ثم يصاحب الاستجابة شعور بالرضاء.

2- تقبل القيمة: وهنا تستمر الاستجابة وتصبح القيمة قوة مهيمنة باستمرار في السلوك.

3- تقضي القيمة: في هذه المرحلة يكون الطالب أكثر التزاماً مما يجعل لديه الرغبة في المتابعة والاهتمام والسعي وراء القيمة.

4- الالتزام: يصل المتعلم في هذه المرحلة إلى درجة عالية من الاقتناع الكامل والالتزام والإخلاص بصحة اتجاهاته أو تقييمه لقضية ما.

5- التنظيم: ويقصد به صنع نسق متكامل للتقييم يساعد الطالب على التغلب على الصراعات التي تنشأ من هذه القيم وتحيد العلاقة المتبادلة بينها.

6- التمييز: وهنا يصبح الطلاب متميزون لأن تنظيمهم للتقييم وصل إلى الحد الذي يحكم سلوكهم تبعاً للتقييم التي يمثلونها.

ويشير الملتقى التربوي (2002: 7) أن عملية تكوين القيم تتأثر بعدد من العوامل وهي:

العوامل الذاتية (الداخلية): وهي العوامل التي تتعلق بالفرد ذاته ومنها:

أ- الاستعداد: وهو إمكانية قبول القيمة أو رفضها.

ب- الذكاء: وله دور في سرعة المحاكمة وتقبل القيمة أو رفضها.

ج- الميل وهو الرغبة في تمثيل القيمة وتمثلها.

د- الحاجة: وهي مجموعة من الدوافع التي توجه سلوك الفرد لإشباع حاجاته.

هـ- التكوين البيولوجي للفرد: فسلامة الأعضاء الجسدية أو العيوب فيها تؤثر في خيارات المتعلم قبول القيمة أو رفضها.

و- العمر: وهو المرحلة الزمنية للفرد التي تنمو فيها شخصيته.

ي- الجنس: ويلعب دور هام في تكوين القيم.

1- العوامل الموضوعية (الخارجية) .

أ- التنشئة الأسرية: ما تغنيه الأسرة بتلك القيم التي تتبناها وتفرض عليه نمط الحياة وتفسر له هذه القيم. ولطبيعة العلاقة الأسرية والمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي دوراً في تكوين القيم.

ب- المدرسة: وهي البيئة التربوية التي أوجدها المجتمع بهدف إعداد الفرد للحياة وتوجيه ميوله وتحريض سلوكه لاكتساب قيم المجتمع، وإبراز الدور التربوي للمعلم على انه قدوة حسنة.

ج- الوسط الاجتماعي: كالبيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. فهي تؤثر في تربية الفرد، كما أن العلاقات الاجتماعية والنظام السياسي والعادات والتقاليد تسهم في خيارات الفرد القيمية.

د- القدوة الحسنة: وهي تمثل شخصية ما أو نمطا مرغوبا فيه ويقلده الفرد ويتخذ منه مثله الأعلى.

هـ- الخبرة: تزداد القدرة على اكتساب القيم بزيادة خبرات الفرد التراكمية.

و- وسائل الإعلام: ولها دور كبير في عصرنا حيث التطور التقني وانتشار وسائل الاتصال.

ه- التحصيل العلمي: يؤثر على وعي الفرد ودرجة تحصيله في نسق القيم التي يكتسبها.

تصنيف القيم

يشير هويث (Huitt, 2003:1) إلى مجموعة من القيم التي يعدّها هامة وضرورية لحياة إنسانية وناجحة وهي المتضمنة في تقرير سكاتس أو المقتبسة من كتابات علماء السلوك ومنها: الاستقلال- الإيثار- الشفقة- الشجاعة- اللطف- الأمانة- الموثوقية- المصادقية. كما جهد الباحث في تطوير لوائح أخرى من القيم الأساسية وتصنيفها، فقد حددت على سبيل المثال مجموعة من المربين وخبراء دراسة الشخصية، وقادة لقاء منظمات الشباب برعاية معهد جوسفوسون قائمة من القيم الخلقية مثل الاحترام- المسؤولية- المصادقية- العناية- العدل والشرعية- الفضيلة- (المواطنة).

وتؤكد مؤسسة التربية الخاصة بالشخصية (The Character Education)

(Partnership. Inc, 1996: 1) ومجلس التربية العالمي في واشنطن، الاهتمام بمجموعة من القيم

الشخصية الآتية والمتضمنة أساسا في دستور الولايات المتحدة: الشفقة- اللطف- التفكير النقدي-

تكافؤ الفرص- حرية الفكر والعمل- القيمة الإنسانية والكرامة- الاستقامة- العدل- المعرفة-

الإخلاص- الموضوعية- النظام- الوطنية- المناقشة العقلانية- احترام حقوق الآخرين-

المسؤولية- المواطنة- حكم القانون- التسامح- الصدق.

وتعتبر القيم نتاجاً مكتسباً من المحيط والتربية، فقد اختلفت الآراء حول نوعية القيم الأساسية التي يفترض تعليمها في المدارس نظراً لتأثير الخبرات المدرسية في تشكيل القيم أو تغييرها أو تعديلها، حيث قدمت جمعية تطوير المناهج ومراقبتها اقتراحاً بأنه يمكن للمجتمعات أن تصل إلى إجماع على قائمة للقيم تكون مناسبة لتبنيها في المنهاج المدرسي، وعندما يتم ذلك تنحصر المسألة التالية في كيفية البدء بعملية تعليم هذه القيم (Association for supervision and curriculum development, 1996: 1).

ومن هنا نجد أن من الصعوبة الاتفاق على تصنيف القيم عند جميع أهل الفكر التربوي، ويمكن إرجاع أسباب الاختلاف على اختلاف وجهات نظر علماء الفلسفة والاجتماع والتربية في ذلك، وإلى التداخل بين مجالات القيم حيث يمكن أن توضع القيم الفرعية تحت أكثر من مجال، بالإضافة على أنها تتعلق بالإنسان (الجلال، 2005: 78).

- يصنف الهاشمي، وعبد السلام (1980) القيم على أسس النظرة الإسلامية للإنسان وتقسّم إلى قسمين هما: القسم الأول: يصنف القيم على أساس أبعاد ثلاثة هي: أ- قيم متصلة بعلاقة الإنسان بربه. ب- قيم متصلة بعلاقة الإنسان بنفسه. ج- قيم متصلة بعلاقة الإنسان بالآخرين.

القسم الثاني: يصنف القيم تبعاً لأبعاد ستة وهي:

أ- القيم الروحية وتشمل العبادات بشكل عام.

ب- القيم البيولوجية وتهتم برعاية الجسم وقوته.

ج- القيم السلوكية وتشمل الإحسان والأمانة والكرم.

د- القيم الانفعالية وتشمل العطف والمحبة والكرم.

ه- القيم العقلية وتشمل التفكير السليم والتعلم والتعليم.

و- القيم الاجتماعية وتشمل الإخاء والدعوة إلى الخير والتعاون والتسامح وتتسم هذه القيم بالشمولية والتكامل والمرونة.

- ويرى الفيلسوف الفرنسي المعاصر (لويس لافيل) المشار إليه في الربيع (1980: 46-48) أن القيم مهما تكن طبيعتها فهي قيم للإنسان وهي تتسلسل عبر مواقف ثلاثة للإنسان:

أ- قيم الإنسان في العالم: وفي هذا الموقف يكون الإنسان جزءاً من الطبيعة، لأن حاجات الإنسان مادية يحتم عليه إرضائها، وهي تنشأ بسبب علاقته بالوسط المادي. وتعتبر هذه القيم أساساً للقيم، ولن يتمكن الإنسان من التطلع إلى الحق والخير، ما دامت حاجاته الأساسية تتطلب الإرضاء.

ب- قيم الإنسان أمام العالم: وهنا يستطيع الإنسان أن ينفصل عن منفعته الفردية ويسعى للتحرر من المادة، ويتخذ منها موقفاً ما على صورة تفسير عقلي للوجود، وهنا تظهر القيم العقلية ومظاهر الفكر والفلسفة كلها، كما تظهر القيم الجمالية والإبداعية التي يتحد فيها الحس والروح.

ج- قيم الإنسان فوق العالم: وهذه القيم تفوق القيم العقلية والجمالية، لأنها تقوم على احترام الإنسان للإنسان، وهنا تسمو الروح الإنسانية فوق العالم المادي لتبحث عن كمالها في عالم القيم الأخلاقية.

- صنّف زهران (1984: 125) القيم على أساس المحتوى أو أبعاد الشخصية الإنسانية في ستة أنماط للقيم الإنسانية، وهذا التصنيف هو الذي جاء به الفيلسوف الألماني (سبرنجر) في كتابه أنماط الرجال واعتمده العالم (البورت) ووضع مقياس لهذا التصنيف سمي باختبار القيم.

1 - القيم النظرية: وتهتم هذه القيم باكتشاف الحقائق والمعارف واكتساب المعرفة العلمية، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة موضوعية نقدية، ويكون عادةً من الفلاسفة والعلماء.

2 - القيم الاقتصادية: وتهتم هذه القيم بالاهتمامات ذات الفائدة والمنفعة المادية والصناعة والإنتاج والثروة، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة عملية، ويكونون عادةً من رجال المال.

3- القيم الجمالية: وتهتم هذه القيم بجمال الأشياء وتناسقها وترتبط بالجمال والتذوق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني ونتائجه.

4- القيم السياسية: وتهتم هذه القيم بالسلوك القيادي والسلطة والقوة والسيطرة والنفوذ وحل مشكلات الجماهير، ويتميز أصحاب هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة.

5- القيم الاجتماعية: وتهتم هذه القيم بالفرد وعلاقته مع الآخرين، وترتبط بحب الناس وخدمتهم وإسعادهم، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الآخرين.

6- القيم الدينية: وتهتم هذه القيم بمصير الإنسان ومعتقداته، وأصل الحياة، والتعاليم الدينية، ويعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويتصف الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين في النواحي جميعها.

- صنف أبو العينين (1988: 219) القيم إسلامياً اعتماداً على ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ووضعها في سبعة محاور هي:

- أ- القيم العقدية: التي تنظم علاقة الفرد بالله، وتضم (21) قيمة فردية.
- ب- القيم الخلقية: التي تتصل بشعور الإنسان بالمسؤولية والالتزام وتضم (33) قيمة فردية.
- ج - القيم العقلية: التي تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها، وتضم (21) قيمة فردية.
- د- القيم الاجتماعية: التي تتصل بوجود الإنسان الاجتماعي، وتضم (97) قيمة فردية.
- هـ- القيم الوجدانية: التي تتصل بالجوانب الانفعالية في حياة الإنسان من غضب وكره، وتضم (12) قيمة فردية.

- وذكر فرحان ومرعي (1988) تصنيف للقيم الإسلامية مغتبساً من ترتيب الإمام البيهقي لشعب الإيمان على شكل هرم يتكون من (77) شعبة أعلاها الإيمان بالله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق.

- يشير مبارك (1992: 143) أن القيم في جوهرها تُعدّ تنظيمات لأحكام تفضيلية عقلية انفعالية صريحة أو ضمنية مصممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني، فهي تتكون من ثلاث أبعاد:

1- البعد المعرفي: يحتوي على المعلومات والمعارف التي كوّنّها الفرد حول موضوع معين.

2- البعد الوجداني: ويتمثّل بالشحنة الانفعالية التي تنشطّ القيمة وتكوّن شدتها حسب قوة القيمة.

3- البعد التربوي أو المهاري: يتمثّل بالأسلوب الذي يجب أن يسلكه الفرد تجاه موضوع

معين.

وهذه الأبعاد ليست مستقلة بعضها عن بعض، بل هي متكاملة ومتفاعلة في إطار أي قيمة من القيم.

- وفي تصنيف الحيارى (2000) القيم من منظور إسلامي، وذلك من مصادرها المتمثلة بالقران الكريم والسنة النبوية إلى قسمين، وبذلك تختلف آلية التعامل معها، ويشير إلى ذلك المعنى في:

أ- القسم الأول: هو الذي لا يستطيع الإنسان الوصول إليه عن طريق قدراته الذاتية، مهما بلغ

من درجات علمية وأساليب بحثية متقدمة، فلا بد من الاعتماد على ما جاء به من عند الله تعالى،

أي أن يكون مصدره الحق سبحانه وتعالى استناداً إلى علمه الكامل والمحيط بكل شيء في

السماوات والأرض، باعتباره علم أزلّي ثابت الدلالة، ويجب التعامل مع هذه القيم دون زيادة أو نقصان.

ب - القسم الثاني: فيشمل على القيم التي يستطيع الإنسان الوصول إلى قيمتها الحقيقية وما تعود عليه من فوائد استناداً إلى قدراته الذاتية وأساليبه العلمية الحديثة، وتقنياته البحثية، وهذا القسم مصدره الإنسان، وتدرج تحت هذا النوع جميع القيم المادية للأشياء التي يمتلكها، ويمتلك الإنسان الحرية الكاملة بإجراء عملية التغيير عليها من حيث الزيادة أو النقصان.

- صنّف طهطاوي (1996) القيم إلى الميادين القيمية الآتية:

القيم الوجدانية: الرضا، والتعاطف مع احتياجات الآخرين.

القيم الأخلاقية: الأمانة، والصدق.

القيم العقلية: الذكاء، والإبداع.

القيم الاجتماعية: التعاون، والصدقة، والتسامح .

القيم الجسمانية: الصحة، والأمان، السلام .

القيم الجمالية: التناسق، والاتساق، والسعادة .

وينفي طهطاوي أن تكون القيم منفصلة عن بعضها البعض، وذلك لأن بينها ارتباطاً

وتكاملاً، من أجل تحديد أهداف الفرد والمجتمع، وتحديد معالم فلسفة الحياة في المجتمع (الدرديري ،

2000: 60)

- تصنيف دياب للقيم المشار إليه في الجلاّد (2005: 47-51) حيث صنّف القيم في ستة أبعاد:

1- القيم حسب بعد المحتوى وتشمل القيم الجمالية، والدينية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية.

2 - القيم حسب القصد وتشمل:

أ- القيم الواسائية وهي القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد.

ب- وقيم غائية أو نهائية وهي الأهداف والفضائل التي تضعها الأفراد والجماعات لنفسها.

4- القيم حسب بعد الشدة حيث تتفاوت القيم في شدتها، ودرجة الالتزام التي تفرضه، ونوع

الجزء الذي يرتبط بها إلى ثلاث أقسام هي:

أ- ما ينبغي أن يكون: أي القيم الآمرة والناهية.

ب- ما يفضل أن يكون: وهي التي يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها.

ج - ما يرجى أن يكون: أي القيم المثالية التي يمكن تحقيقها كاملة، ولكنها تؤثر في سلوك

الناس.

4- القيم حسب بعد العمومية: وتقسّم إلى قيم عامة تشيع بين كافة الناس أو طبقات المجتمع، وقيم

خاصة تتعلق بمواقف خاصة ومناسبات اجتماعية، أو منطقة جغرافية محددة، أو طبقة أو

جماعة.

5- القيم حسب الوضوح: وتقسّم إلى القيم الظاهرة ويعبر عنها بالكلام والسلوك، والقيم الضمنية

يستدل عليها من سلوك الناس وهذه هي القيم الحقيقية لأنها تعبر عن النوايا بغض النظر عن

السلوك.

6- القيم حسب بعد الدوام وتقسم إلى قسمين:

أ- القيم العابرة: وهي التي تزول بسرعة مثل الموضات وتمتاز بعدم قدسيّتها من قبل المجتمع.

ب- القيم الدائمة: وهي التي تدوم طويلاً وتشير إلى القيم العابرة وهي المادية أما الدائمة فهي الروحية.

- صنّف الكيلاني (2009: 346) القيم إلى ثلاث تصنيفات مختلفة طبقاً لأهدافها،

وموضوعاتها، وانتشارها وهي: حيث تنقسم بحسب أهدافها إلى نوعين:

أ- قيم تتبع من ضمير الإنسان والمجتمع ويلتزم بها المجتمع لأنها حسب معتقداتهم تمثل الصواب والحق والفضيلة.

ب - قيم مصانعة. تفرضها المؤثرات الخارجية المتصلة بالرغبات والمصالح الموقّنة والمتلونة.

وأما من حيث موضوعاتها فتنقسم القيم إلى ثلاثة أقسام:

أ - قيم جمالية: نحكم بواسطتها على جمال الأعمال الفنية والطبيعة والمظاهر الشخصية وعلى

اللباس والبناء والمعروضات المختلفة، وجمال السلوك ونظم الحياة وشبكة العلاقات الاجتماعية.

ب - قيم ذرائعية: نحكم بها على الذرائع والوسائل المستخدمة لتحقيق أهداف معينة كأساليب

الحوار والكلام والتجمّع، وأخلاقيات السلوك، والتنافس والاختلاف في الرأي.

ج - قيم أخلاقية: هي مبادئ نحكم بها على صواب الغايات والأعمال.

و أما من حيث انتشارها: فالقيم على المستوى الفردي، والمستوى الاجتماعي، وعلى مستوى الممارسات والمواقف الكلية الناجمة عن تفاعل هذه العناصر كلها. من حيث صلاحها، وصوابها، والالتزام بها وما يجب أن تكون عليه. ويكون وجود القيم في كل مستوى بشكل تركيب منظم لمجموعة من المعتقدات وأنماط السلوك المفضلة على غيرها بحسب الأهمية والتكرار وهذا يسمى نظام القيم.

ومثل هذا التقسيم تقسيم مفتعل، لا يتفق مع طبيعة القيم وإن كان بقصد التبسيط، لأن القيمة الواحدة يمكن أن تدخل تحت أكثر من قسم أو صنف من التقسيمات والتصنيفات السابقة، كقيمة حب الآخرين مثلاً، فهي قيمة دينية من زاوية أمر الإسلام بها، وهي أيضاً قيمة اجتماعية من باب التودد للآخرين، كما يمكن أن تكون قيمة اقتصادية من زاوية ما يمكن أن تحققه من قضاء حاجات وتبادل مصالح، ومن هنا كان استبعاد أن تكون هذه القيم منفصلة عن بعضها، بل هي مترابطة مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف الفرد والمجتمع، كما أن هذا التقسيم لا يتفق مع طبيعة الشخصية، فالشخصية تتمحور نفسياً حول قيمة من القيم، تنفرع عنها سائر القيم (عبود وعبدالعال، 1990: 73).

خلاصة الأدب النظري

مما سبق يتبين لنا قوة العلاقة بين القيم والتربية، ودور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين. فالقيم والتربية صنوان واحد، فلا تُشكّل القيم إلا من خلال العمل التربوي الجاد الذي

تقوم به المدرسة، وذلك من خلال التركيز على منظومة القيم التربوية للعمل بها في المدرسة، والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة والمعززة لها وإعداد المدرسين والطلبة على مستوى قيمى وأخلاقى رفيع. وهذا يتطلب من الإدارة المدرسية الحفاظ على هذه العلاقة القوية لتكون المعيار الذي يوجه سلوكيات الطلبة والمعلمين ويقومها بشكل إيجابى، فالطالب هو الركن الأساسى فى العملية التعليمية، والمعلم هو حجر الزاوية فيها، والمدرسة التى تقوم بدورها من خلاله فى ترسيخ القيم فى قلوب الطلبة، وامتثالها فى سلوكياتهم وجميع أعمالهم اليومية. وبناءً على ما تقدم حول أهمية القيم لدى الطلبة والمعلمين، وضرورة ممارستها فى جميع سلوكياتهم اليومية وجميع مسائل حياتهم، فقد عرض الباحث الدور التربوى الذى تقوم به المدرسة فى تشكيل القيم التربوية وتعزيزها فى نفوس الطلبة والمعلمين.

وعرض الباحث الاهتمام الكبير الذى حظى به موضوع القيم التربوية فى عصرنا الراهن عند المؤلفين والتربويين وصناع القرار، وأتفق الباحث معهم على تأكيده لأهمية هذه القيم فى توجيه سلوك الأفراد، وفى استمرارية المجتمع وتماسكه، وأهمية دور المدرسة فى تشكيل القيم التربوية وتواصلها فى تعليم القيم للأفراد فى كل الأعمار وبرامج مختلفة مع تأكيد التغيير والتطوير، وذلك كون الأفراد يكبرون، فتعليم القيم يكون بالمنزل مع الوالدان، ثم المعلمون والمربون فى المدرسة.

وكذلك عرض الباحث العديد من الجهات التى تسهم فى تربية القيم لدى الفرد منذ بداية حياته كالمؤسسات التربوية، المناخ التربوى، والمناهج. وأيضاً تطرق الباحث للعديد من الطرق والوسائل التى حاول من خلالها الآباء والمعلمون والمجتمعات التى يتم نقل قيمهم من خلالها وتشكيلها والتأثير فيها، وذلك عبر التفسير والشرح، الوعظ، القدوة الحسنة، القواعد، الجوائز،

العقوبات، والعديد من الطرائق الممتدة من الولادة حتى الموت، وهذا ما يؤكد أهمية القيم في العملية التربوية، باعتبارها أسس بناء الشخصية الإنسانية للنهوض بالفرد والمجتمع.

وفي النهاية أكد الباحث على ذلك بأنه لا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن القيم التربوية، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، ولإنجاح العملية التربوية لابد وأن توجهها قيم أساسية ترتبط بما يجب أن يتجه إليه النمو الإنساني الذي تعمل التربية على تحقيقه. فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه. وأن فقدان التربية للقيم التي تُبنى عليها الشخصية يفقدها روحها. وكذلك الأمر فيما يتعلق بالأهداف التربوية والغايات والإستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة. وهنا تبرز أهمية دور المدرسة في تربية الأولاد وتأديبهم، وتشكيل القيم التربوية لديهم. وهذا يلقي على عاتق المدرسة مسؤولية كبيرة في رعاية الأجيال، وتكمن أهمية ذلك على المتعلم في أنها تردعه عن التوجه نحو السلوكيات الغير السليمة، وكما أنها تساعد على الفهم والتحصيل الإيجابي. فلا معنى للوجود الحياتي والإنساني بلا قيم تحكم سلوكهم وهنا نؤكد القول أن إعادة النظر إلى القيم التربوية لا لكونها المحور التعليمي فحسب أي في الماهية، بل وفي قلب العملية التعليمية والتربوية نفسها أي في الكيفية أيضاً، فلقد أصبح لزاماً علينا كتربيين وصناع قرار أن نعيد توجيه أسس منظومة التعليم بالتركيز والاهتمام في غرس وتعليم القيم من خلال مصادر التعليم المدرسي ومؤسسات المجتمع بهدف وضع رؤية تعاونية مشتركة تهدف إلى إعادة توجيه سلوك الأفراد الأخلاقي وتعديل معايير النفسية والاحترام لديهم.

الدراسات السابقة ذات الصلة

يعد موضوع القيم من المواضيع التي لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، وقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع القيم مستعرضاً بعض الدراسات التي تناولت دور المدرسة الثانوية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين وهي.

قام الأشقر بدراسة (١٩٨٦) هدفت إلى تحديد درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة عمان لمجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية في المرحلة الثانوية في الأردن، معرفة ما إذا كانت درجة التمثل هذه تختلف باختلاف جنس الطلبة، ونوع تخصصهم الدراسي ومستوى تعليم آبائهم وأمهاتهم ومستوى مهن آبائهم وتحصيلهم الأكاديمي في المدرسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة، من طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في مدارس محافظة عمان، اختيروا بطريقة عشوائية، واستعمل في هذه الدراسة " مقياس " لقياس درجة تمثل الطلبة للقيم. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: أن أكثر من ثلاثة أرباع الطلبة من الجنسين قد تمثلوا (٦,٠) ستة أعشار القيم المشمولة في الدراسة وهي (النظام والأمانة والتعاون وتحمل المسؤولية والعدل والتفكير العلمي). وأن جميع المتغيرات المستقلة للطلاب قد فسرت ما نسبته (3,1) من تباين علامات الطلبة على مقياس القيم (المتغير التابع) وأن هذه النسبة كانت ذات دلالة إحصائية.

كما قام كريج (Graig, 1989) بدراسة "حول المدرسة كمؤسسة مؤثرة في القيم" اختبر فيها القيم المختلفة لدى الطلاب بناء على مستوى شعور الطالب بانتمائه للمدرسة. واستخدم الباحث

مقياس نوعية الحياة المدرسية، وبين أن الطلاب ذوي العلامات العالية، كانوا يشاركون في المدرسة بشكل أكبر، أما العينة فتألفت من (353) طالبا من الصفين السابع والثامن و (11) معلما و (3) مديرين، وقد أكمل الطلاب المقياس، كما أجرى الباحث مقابلات مع المعلمين والمديرين، ومشاهداتهم على الطلاب، وبعد تحليل البيانات توصل كريج إلى أن الطلاب ذوي العلامات العالية على المقياس، أظهروا انسجاماً أكثر على المقياس من زملائهم ذوي العلامات المتدنية، وأعطوا أولوية لقيم حب العائلة والتسامح، كما أظهرت الدراسة أثر المرحلة الدراسية على تفضيلات الفرد، حيث دعمت الفروق بين الطلاب في تسلسل القيم وترتيبها عند الطلاب.

وفي دراسة أجراها صموئيل (Samuel، 1997) بعنوان " التربية وسياسات القيم الوطنية في المجتمع التركي" هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الإيديولوجيات الدينية وغيرها، وتشكيل الهوية الشخصية الجامعية، وقد قام الباحث بتحليل العلاقة بين التربية والسياسة والثقافة، كما عالجت هذه الدراسة التعليم كعملية مستمرة عبر التاريخ، والتي من خلالها يميز طلبة المدارس بين القيم المحلية وغيرها ويمارسون التغيرات الثقافية والاجتماعية والايجابية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى التربية الريفية (التعليم الريفي) التي تطورت بتركيز أساسي وثقافي من قبل الحكم التركي في القرن العشرين، كما ظهرت بعض الحركات القومية ذات الصبغة الدينية لتجديد الهوية الوطنية وللتأكيد على الاستقرار الاجتماعي.

كما وأجرى الحياي (1999) دراسة بعنوان " ماهية القيم وأنواعها إسلامياً" هدفت الدراسة الى التعرف على مصادر القيم وأنواعها. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود نوعين من القيم، الأول من القيم مصدره الحق سبحانه وتعالى إستناداً إلى علمه الكامل. والثاني مصدره الإنسان

كونه يستطيع أن يصل إلى المستوى العلمي والمعرفي المتقدم لإعطاء الأمور التي تحت النوع قيمتها الحقيقية. بالإضافة إلى القيم الإسلامية تستند إلى علم يقيني ثابت لا يشوبه شك أو ظن، مما أدى إلى استقرارها وثباتها على مر الزمان وتقدم العلوم وازدهار الحضارة الإنسانية. كما توصلت الدراسة إلى أن القيمة الأولى التي يسعى إليها الإنسان المسلم نحوها هي دخول الجنة.

وقام داك وورث (Duck-worth, 2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة الأمريكية في تدريب التلاميذ على ممارسة قيم العفو والتسامح والأمن المدرسي في لويزيانا. وتكونت عينة الدراسة من (58) مديراً ومرشداً في شمال لويزيانا، حيث طُبِّق عليهم مقياساً معد لهذا الغرض. وكشفت نتائج تحليل البيانات أن المديرين يرون أن ضعف دور المدرسة في مواجهة العنف، ونشر ثقافة التسامح يعود إلى ضعف الأنظمة والقوانين المدرسية. كما كشفت النتائج أن المرشدين يرون أن تقديم المحاضرات والمنشورات المستمرة لطلبتهم تعد عاملاً رئيساً لتعزيز الأمن المدرسي، ونشر قيمة العفو.

كما قام الهندي (2001) بدراسة في فلسطين هدفت التعرف إلى دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، وتخصص الطلبة، وتخصص المعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستبانة أُعدت لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الأخلاقية، وعدم وجود فروق حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تُعزى لمكان سكن الطلبة، وعدم وجود فروق نحو دور

المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص لدى المعلمين.

وأجرى بترويد وسموكة (Butroyed & Somekh, 2001) دراسة هدفت بيان دور المعلم باحتواء القيم عبر تحديث المنهاج، في مدرسة علوم عليا وفنون اللغة في بريطانيا، وتفحص هذه الدراسة العلاقة بين دور المربين في تعليم القيم، ومسؤوليتهم بتعليم المنهاج المحدث، وتحضير الطلاب للاختبارات الرسمية، وتقوم الدراسة بإيضاح قيم (15) معلم بريطاني عند إنقائهم لتعليم العلوم بالصف العاشر وطلاب فنون اللغة، متناولين تأثير قيمهم على خبرة الطلاب، وتم مقابلة المعلمين ثم ملاحظة طلاب الصف، لاختيار المواضيع التي لها علاقة بالأمور التي تتعلق بإدارة الغرفة الصفية، وسلوك الطلاب، وطرق مراقبة المعلم. من هنا أظهرت الدراسة تأكيد المعلمون على طلب نظام للامتحانات، ونقل أدوات النقل بشكل ضخم، وكان معلمو اللغة الانجليزية أحرص على القيم من معلمو العلوم حيث قاموا بتقديم قيمهم كجزء من نقاش متوازن، أما معلمو العلوم كانوا غير متأكدين من دور القيم بتعليم الأشخاص، حيث كان الاحترام والعلاقة بينهم وبين طلابهم ضعيفة، وكان الأقل نجاحا أكاديميا هم الأكثر ابتعادا عن القيم العلمية، حيث كانوا ينظرون لقيم المدرسة أكثر من المشاركة الفاعلة فيها.

وأجرت رزق (2002) دراسة في مصر هدفت إلى توضيح مفهوم وطبيعة القيم الخُلقية، وتصنيف أهم مجالاتها وإبراز مراحل تكوينها لدى الفرد، كما هدفت إلى الكشف عن مفهوم النظام العالمي الجديد، مع إبراز أهم ملامحه ومخاطره وأثاره على القيم الأخلاقية، وإبراز الدور الذي يمكن أن تقوم به كل من الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام في تنمية وتأسيس القيم الخلقية

لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال إستبانة أعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (850) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين ميدان الأخلاق والميدان التربوي في المجتمع ارتباطاً كبيراً، وأن القيم الأخلاقية لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة دون غيره.

قام مرتجي (2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم. أعتمد مرتجي في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة، نظراً لمناسبته، حيث يقوم مرتجي باستخدام إستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، واختيار عينة عشوائية قوامها (٢٩٠) فرد من معلمي ومعلمات هذه المرحلة، أظهرت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي)، من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (التربية بالقوة- الترغيب والترهيب- الموعظة والنصح - الممارسة العملية).

وأجرى الصائغ (2005) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت لمعرفة مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه. وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، كما هدفت إلى الكشف عن معوقات قيام المعلم بذلك الدور، والاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب

المرحلة الثانوية ومعوقات قيامه بهذا الدور تبعاً لمتغيرات التخصص، ونوع المؤهل، وسنوات الخبرة، كما كشفت الدراسة عن الفروق في وجهات نظر كل من المعلمين والمديرين حول مدى قيام معلم المرحلة الثانوية العامة للبنين لمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخُلقية لدى طلابه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام إستبانة أُعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (265) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات محاور الإستبانة في استجابات المعلمين حول دور المعلم في تنمية القيم الخُلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حصلت على درجات موافقة كبيرة جداً وكبيرة، وحصلت عبارات الإستبانة المتعلقة في استجابات المديرين حول دور المعلم في تنمية القيم الخُلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة؛ أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخُلقية لدى طلابهم بشكل كاف، وأكثر من ثلث المعلمين لديهم توجهاً دينياً في معرفة خصائص سلوك الخُلق القويم، ويعتبر جميع المعلمين أنفسهم والإدارة مسؤولين عن تحقيق أهداف التربية الأخلاقية فيما يتعلق بعلاقة الطلبة مع المعلمين.

وقام الخوالدة (2005) بدراسة هدفت إلى معرفة بيان درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (457) طالباً وطالبة من مديرية منطقة العين التعليمية في الإمارات العربية المتحدة، وتكونت أداة الدراسة من إستبانة جاءت في جزئين، أشتمل الأول على (36) فقرة تمثل القيم الاجتماعية في تعلمهم لمبحث التربية الإسلامية، واشمل الجزء الثاني على (11) فقرة تمثل المواقف التعليمية التي يقدمها معلم التربية الإسلامية في مساعدة الطلبة على اكتساب القيم الاجتماعية،

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب القيم للطلبة للقيم الاجتماعية متوسطة وعلى مجالات الدراسة ككل، وأن درجة إسهام معلمي التربية الإسلامية في تقييم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فيما يتعلق بدرجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس، والدراسة الأكاديمية، والتحصيل الأكاديمي.

وأجرى الذروي (2006) دراسة في مصر هدفت إلى التعرف على دور المعلم في التربية الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إستبانة أعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (756) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للأساليب المؤثرة في التربية الخُلقية، وأن أفضل الأساليب الممارسة بدرجة ضعيفة هي الأساليب الممارسة في مجال النشاط الطلابي، وهناك ضعفاً في التكامل بين دور المعلم داخل المدرسة وخارجها.

وقامت أبو زيد والزيود (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية الأكثر والأقل أهمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، كما هدفت إلى تعرف درجة فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان تعزى إلى متغيرات الجنس، الصف، دخل الأسرة، مديرية التربية. تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان، اختيرت عينة عشوائية بلغت (1100) طالب وطالبة، لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير إستبانة اشتملت على (64) قيمة

تربوية موزعة على سبعة مجالات. وقد أسفرت نتائج الدراسة إن الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان عالياً على معظم فقرات أداة الدراسة ومجالاتها. جاء ترتيبها، مجال القيم السياسية، القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان تعزى إلى متغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان تعزى إلى متغير الصف الدراسي، ودخل الأسرة، ومديرية التربية.

وأجرى سميت (Smit, 2010) دراسة هدفت للكشف عن دور المدرسة البريطانية في تنمية قيم العفو والتسامح ونبذ العنف لدى التلاميذ في لندن، وتكونت عينة الدراسة من (15) معلماً و(330) طالباً من مدارس شرق لندن، حيث جمعت البيانات من خلال المقابلة والإستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة تتمثل في التركيز على تنمية قيمة العفو لدى التلاميذ من خلال منع الإستقواء والاستعلاء بين الطلاب، ومكافحة العادات السلبية، وذلك من خلال النشاطات الأمنهجية، وتدريب الطلاب على استراتيجيات الحوار والمناقشة. كما بينت نتائج الدراسة أن تطبيق القوانين والتعليمات المدرسية والتنظيف والتدريب من أفضل الأساليب لتعزيز قيم العفو لدى التلاميذ.

وأجرى سادجاني وآخرون (Sadeghani, Alikhan, Shafaie & Samiee, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم التربوية كالعفو والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودرجة تمثلهم لها في إيران. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من منطقة أصفهان. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء قيم تتعلق بالأمانة، والحفاظ على النظام والأمن في البلاد،

والصداقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتسامح، ونبذ العنف، وحرية التعبير عن الرأي في المجتمع، وتقوية الجوانب الدفاعية للدولة والثروة، وتجميل المدن، وفي ضوء هذه القائمة، تم تكليف أفراد عينة الدراسة بترتيب القيم حسب الأولوية ودرجة تمثلهم لها. وأظهرت نتائج تحليل البيانات أن درجة تمثل تلاميذ المرحلة الثانوية لمنظومة القيم كانت كبيرة بغض النظر عن جنسهم أو خلفيتهم الاجتماعية، كما جاء تمثل أفراد عينة الدراسة لقيم المجتمع الإيراني على النحو الآتي: نبذ العنف، وتمتين العفو، والتسامح، والأمانة، والحفاظ على أمن البلاد والصداقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتعليم، وحرية التعبير عن الرأي، وتمكين القوة الدفاعية للبلاد، والثروة، التجميل.

وأجرى مانويل وروديجوس وتورس (Manuel, Rodriguez, Victoria, & Torres, 2012) دراسة في اسبانيا هدفت إلى التعرف على القيم والمواقف الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في العلاقات الأسرية لدى طلاب المدارس الثانوية لحساب الاختلاف في المعايير الأخلاقية لديهم، ومعرفة أثر الجنس ونوع إدارة المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستبانة أعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (450) طالباً من المدارس الثانوية تراوحت أعمارهم بين (12- 15) عاماً. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تُعزى لمستوى العلاقة الأسرية، وعدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تُعزى لأثر الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، وإدارة المدرسة، ولا يوجد تأثير كبير للتفاعل بين متغيرات الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ونوع إدارة المدرسة.

وقام الزغول (2012) بدراسة في الأردن هدفت للكشف عن القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتصميم أداة الدراسة من خلال إستبانة مكونة من (37) فقرة أعدت لهذا الغرض وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (108) معلمين من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم ضمن درجة ممارسة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، بين المعلمين ممن خبرتهم اقل من (5) سنوات من جهة وبين ممن خبراتهم أكثر من (10) سنوات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المعلمين ممن خبرتهم أكثر من (10) سنوات. كما وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة القيم جاءت بدرجة متوسطة وتعزى إلى دور الأسرة، والمؤسسات الاجتماعية والمجتمع المحلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة بين المعلمين.

وأجرت الخصاونة (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى التعرف إلى المقترحات الممكنة لتحسين دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء إستبانة، واستخدام المقابلة. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس في مديريات تربية محافظة إربد والبالغ عددهم (6469) مديراً ومعلمًا. وكانت

عينة الدراسة من (12) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، و(313) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفع، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية، تعزى لأثر متغير الجنس، لصالح الإناث، والتخصص، لصالح العلوم الإنسانية، ونوع المدرسة، وجاءت الفروق لصالح المدارس الخاصة، وعدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية تعزى لأثر المرحلة الدراسية على الأداة ككل وفي جميع المجالات. وفي مقترح تطوير الإدارة المدرسية جاء المقترح الذي أشار إلى نشر مبدأ التكافل الاجتماعي وتشجيع الحوار الهادف وتوثيق العلاقات بين الطلاب والمعلمين، وحث المعلمين على الالتزام بأخلاقيات المهنة لكي يكون المعلم قدوة حسنة، وتوفير بيئة آمنة خالية من العنف جاءت بأعلى تكرار.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.

- أن هناك اهتمام من قبل الباحثين لإعطاء البعد القيمي في المناهج المدرسية، وإبراز دور المؤسسات التربوية في تشكيل القيم التربوية عند الطلبة، وأن هذا الاهتمام تزداد الحاجة إليه مع مرور الأيام.
- أن هناك اهتمام كبير من قبل الباحثين بدراسة القيم المقررة في المناهج المدرسية، وبخاصة كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية في جميع المراحل الدراسية.
- اهتمام الباحثين بأسلوب تحليل المحتوى مما يؤكد مدى نجاح هذا الأسلوب في وصف وجهات نظر معينة عند الباحثين، وتباينت الدراسات كذلك من حيث وحدات التحليل التي اعتمدها الباحث أثناء تحليل الكتب، فمنها من استخدم الفكرة وحدة للتحليل، ومنها من استخدم الجملة كوحدة للتحليل.
- يلاحظ أن هناك اختلاف بين الدراسات السابقة من حيث الأهداف، فمنها ما هدف إلى الكشف عن قيم محددة، ومنها ما هدفها الكشف عن القيم التربوية، ومنها ما هدفت إلى الكشف مدى تمثل الطلبة للقيم التربوية المتضمنة في المناهج الدراسية المقررة للطلبة، ومنها ما هدفها للكشف عن القيم المتضمنة في المناهج المدرسية.
- يلاحظ في نتائج الدراسات السابقة انه لا يوجد هناك نظام قيمي متكامل عند اختيار القيم وتوزيعها، أي أن هناك ضعف في التخطيط والتنظيم أثناء وضع المقررات الدراسية.

- تناولت بعض الدراسات دور المدرسة في إعداد الطلبة وتمثلهم للقيم التربوية وتحقيق العمل التشاركي والمساعدة فيما بينهم.
- ركزت بعض الدراسات على استخدام منهجية المنظومة القيمية للتوصل إلى أهم المعايير اللازمة للحكم على المدرسة الفعالة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوع التخطيط والتنظيم المسبق والمدرّوس لتحديد القيم وأنواعها ونسبة انتشارها للصف أو المرحلة، ودرجة ممارسة الطلبة لها، كما أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تركيزها في الكشف عن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية عند الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة، وذلك لأهمية إبراز دور المدرسة الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين. وتحديد القيم التربوية المشتقة من فلسفة وزارة التربية والتعليم الأردنية وأهدافها ومبادئها، وتقسيم هذا الدور على شكل مجالات أربعة (مجال الإدارة المدرسية، ومجال المعلمين، ومجال المناهج الدراسية، ومجال الأنشطة المدرسية). وذلك لمعرفة دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى المعلمين والطلبة، وأثرها في توجيه سلوكياتهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، كما تناول الإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة ومتغيراتها، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، للكشف عن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم، حيث استخدمت الإستبانة أداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها نظراً لكونها مناسبة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمعا الدراسة

تكون مجتمعا الدراسة من قسمين:-

القسم الأول: طلبة المدارس الثانوية التي تشمل الصف الأول الثانوي ذكور وإناث في مديرية تربية لواء الكورة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وبالغة (29) مدرسة، منها (15) مدرسة ذكور و(14) مدرسة إناث اشتملت على (75) شعبة صف أول ثانوي، عدد الطلبة فيها (2222) طالب وطالبة، (1101) طالباً و(1121) طالبة، للعام الدراسي 2015 / 2016.

القسم الثاني: جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون في المدارس الثانوية للصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الكورة للعام الدراسي 2015 / 2016.

عينة الدراسة

القسم الاول: تم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية من مجتمع الدراسة الأول البالغ عددهم (2222) طالباً بنسبة 15% بلغت (334) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي بفرعيه الأكاديمي والمهني.

القسم الثاني: تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الثاني وهم جميع المعلمين والمعلمات اللذين يدرسون منهاج الصف الأول الثانوي في مدارس تربية لواء الكورة والبالغ عددهم (250) معلماً ومعلمة، منهم (135) ذكوراً (115) إناثاً. مع الأخذ بعين الاعتبار الجنس (ذكور، إناث)، المؤهل العلمي (بكالوريوس فما دون، دبلوم عال، دراسات عليا (ماجستير - دكتوراة)، الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، والتخصص (علوم طبيعية، علوم إنسانية).

والجداول التالية توضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول رقم 1 . توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين تبعاً لمتغيراتها.

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	115	44.8
	إناث	135	55.2
	المجموع	250	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	150	60.0
	دبلوم عال	66	26.4
	دراسات عليا	34	13.6
المجموع	250	100.0	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	42	16.8
	5- أقل من 10 سنوات	89	35.6
	10 سنوات فأكثر	119	47.6
المجموع	250	100.0	
التخصص	علوم طبيعية	126	50.4
	علوم إنسانية	124	49.6
	المجموع	250	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (44.8%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (55.2%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (60.0%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس فما دون)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (13.6%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (47.6%) للفترة الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (16.8%) لفترة الخبرة (أقل من 5 سنوات).
4. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (50.4%) للعلوم الطبيعية، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (49.6%) للعلوم الإنسانية.

جدول رقم 2 . توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة تبعاً لمتغيراتها.

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	163	48.8
	إناث	171	51.2
	المجموع	334	100.0
الفرع	أكاديمي	183	54.8
	مهني	151	45.2
	المجموع	334	100.0

يظهر من الجدول (2) ما يلي:

1. بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (48.8%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (51.2%).

2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الفرع (54.8%) للفرع (أكاديمي)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (45.2%) للفرع (مهني).

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداتا الدراسة (إستباننتين) لقياس دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة البحثية، والرجوع إلى فلسفة وزارة التربية والتعليم الأردنية ومبادئها وأهدافها، والاستعانة بالقيم التربوية المحددة والمعتمدة من قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية، قام الباحث باستخدام المصادر الأولية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة لإتمام الدراسة، تم التوصل إلى:

استبانة للمعلمين مكون من (46) فقرة في صورته النهائية، وقد تم توزيعهن على ثلاثة مجالات؛ هي: مجال الإدارة المدرسية وله 16 فقرة نوات الأرقام من (1 وحتى 16)، ومجال المناهج المدرسية وله 15 فقرة نوات الأرقام من (17 وحتى 31)، ومجال الأنشطة المدرسية وله 15 فقرة نوات الأرقام من (32 وحتى 46).

واستبانة للطلبة مكون من (54) فقرة في صورته النهائية، وقد تم توزيعهن على أربع مجالات؛ هي: مجال الإدارة المدرسية وله 15 فقرة نوات الأرقام من (1 وحتى 15)، ومجال المعلمين وله 12 فقرة نوات الأرقام من (16 وحتى 27)، ومجال المناهج المدرسية وله 15 فقرة نوات الأرقام من (28 وحتى 42)، ومجال الأنشطة المدرسية وله 12 فقرة نوات الأرقام من (43

وحتى (54). وقد تبني الباحث سلم ليكرت للتدرّج الخماسي، وعلى النحو الآتي: (موافق بدرجة كبيرة جداً 5 درجات، الإجابة موافق بدرجة كبيرة 4 درجات، الإجابة موافق بدرجة متوسطة 3 درجات، الإجابة موافق بدرجة قليلة درجتان، الإجابة موافق بدرجة قليلة جداً درجة واحدة).

صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لأداتي الدراسة؛ تم عرضهما بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجالات: الإدارة وأصول التربية، القياس والتقويم، المناهج وطرق التدريس في جامعات اليرموك، الأردنية، وذلك بغرض إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة البنود من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمثلت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود. وتم إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون، ويظهر الملحقين رقم (4, 5) الإستبانتين في صورتها النهائية.

ثبات أدوات الدراسة:

جرى التحقق من ثبات التطبيق بتوزيع أداتي الدراسة مرتين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً ومعلمة، و(50) طالباً وطالبة، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، وكذلك جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم 3 . معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأدوات
بطريقة (كرونباخ ألفا).

معامل ارتباط بيرسون	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	المجال	الإستبانة
*0.83	0.82	الإدارة المدرسية	المعلمين (ن=25)
*0.82	0.85	المناهج الدراسية	
*0.84	0.88	الأنشطة المدرسية	
*0.85		الأداة ككل	
*0.84	0.86	الإدارة المدرسية	الطلبة (ن=50)
*0.85	0.87	المعلمين	
*0.88	0.85	المناهج الدراسية	
*0.84	0.85	الأنشطة المدرسية	
*0.83		الأداة ككل	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول رقم (3) ما يأتي:

1. معاملات ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.81-0.88)، وهي قيم كبيرة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة

قبول معامل الثبات (0.60) (الشريفين والكيلاني، 2007).

2. تراوحت معاملات الارتباط بيرسون لمجالات الدراسة ما بين (0.82-0.85) وهي قيم دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

معيار تصحيح أدوات الدراسة:

جرى اعتماد سلم ليكرت للتدرّج الخماسي لقياس دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم، حيث تم إعطاء الإجابة موافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، والإجابة موافق بدرجة كبيرة (4) درجات، والإجابة موافق بدرجة متوسطة (3) درجات، والإجابة موافق بدرجة قليلة درجتان، والإجابة موافق بدرجة قليلة جداً واحدة. أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفترة} = \frac{(\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل})}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{3}{(5-1)} = 0.75$$

وبذلك تكون المستويات كالتالي:

أ- درجة موافقة منخفضة من (1- أقل من 2.33).

ب- درجة موافقة متوسطة من (2.33- أقل من 3.66).

ج - درجة موافقة كبيرة من (3.66 - 5).

متغيرات أدوات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل الرئيس

دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية .

ثانيا: المتغيرات المستقلة الوسيطة

المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمعلمين والمعلمات وتشمل:

الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي: وله أربع مستويات (بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير، دكتوراة)، سنوات الخبرة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى أقل من عشر سنوات، 10 سنوات فأكثر)، التخصص وله مستويان (العلوم الطبيعية، العلوم الإنسانية).
المتغيرات المستقلة المتعلقة بالطلبة والطالبات وتشمل: الجنس وله فئتان (ذكور وإناث)، الفرع وله مستويان (أكاديمي، مهني).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية:

1. قام الباحث بالرجوع إلى قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم الأردنية للحصول على القيم التربوية المحددة لمناهج المرحلة الثانوية، ومن ثم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لبناء إستبانتين موجهتين للمعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات.
2. قام الباحث بالتأكد من صدق أدوات الدراسة وذلك بعرضهما على عدد من المحكمين وإجراء التعديلات بناءً على ملاحظاتهم، والتحقق من ثبات الأدوات اللتين تم تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلم و معلمة، و (50) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني أسبوعين وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين لاستخراج الثبات.

3. قام الباحث بالحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث من عمادة كلية التربية في جامعة

اليرموك موجّه إلى مديرية التربية والتعليم في مديرية تربية لواء الكورة.

4. تم تحديد مجتمع الدراسة البالغ وهم المعلمين والمعلمات اللذين يدرسون منهاج الصف الأول

الثانوي في المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء الكورة والبالغ عددهم (250) معلماً

ومعلمة، ومن ثم تحديد عدد الطلبة (2222) طالباً وطالبة، للعام الدراسي 2015 / 2016.

5. تم اختيار عينة الدراسة وهم المعلمين والمعلمات اللذين يدرسون منهاج الصف الأول الثانوي

في مدارس لواء الكورة ذكور وإناث بلغ عددهم (250) معلماً ومعلمة، (135) معلماً

و(115) معلمة، كما تم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية بنسبة (15%) بلغت (334) طالباً

وطالبة من الصف الأول الثانوي بفرعيه الأكاديمي والمهني.

6. قام الباحث بزيارة المدارس الثانوية والبالغة (29) مدرسة، ووزع الأداتين على أفراد عينة

الدراسة من معلمين ومعلمات، وطلاب وطالبات، لغايات جمع المعلومات من خلال زيارة

المدرسة وتوضيح آلية الإجابة على الأداتين وبيان أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض

البحث العلمي.

7. وبعد استلام الباحث الأداتين من المعلمين والطلبة وجمع البيانات منهما، قام الباحث بتفريغ

استجابات أفراد العينة، في ذاكرة الحاسوب ومعالجتها بواسطة برنامج الرزم الإحصائية

للعلوم التربوية والاجتماعية (spss) لتحليلها، والتوصل إلى النتائج تمهيداً لمناقشتها وتقديم

التوصيات الملائمة في ضوء ذلك.

المعالجات الإحصائية

قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية الاجتماعية (SPSS) في

معالجة البيانات التي تم تفرغها من الإستبانتين للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك كما يلي:-

- للإجابة على السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لموافقة

أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلبة على فقرات أداتا الدراسة ومجالاتها والتي تعكس آراءهم

حول دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية لواء الكورة لدى الطلبة

والمعلمين.

- للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة المعلمين عن مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

والتخصص، كما تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (4 way MNOVA) لدراسة الفروق بين

المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين.

- للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الطلبة عن مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والفرع، كما تم تطبيق تحليل

التباين الثنائي المتعدد (2 way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات

الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن " دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم" وسيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية تربية لواء الكورة لدى الطلبة والمعلمين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة من معلمي وطلبة على فقرات أداتا الدراسة ومجالاتها والتي تعكس آراءهم حول دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية تربية لواء الكورة لدى الطلبة والمعلمين، حيث كانت هذه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي موضحة في الجداول التالية:

- أولاً: نتائج عينة المعلمين:

يوضح الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول رقم 4 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على مجالات الدراسة والأداة ككل مرتباً تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	الإدارة المدرسية	3.88	0.77	مرتفعة
2	2	المناهج الدراسية	3.71	0.86	مرتفعة
3	3	الأنشطة المدرسية	3.39	0.88	متوسطة
		الأداة ككل	3.66	0.73	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على مجالات الدراسة تراوحت بين (3.39-3.88)، كان أعلاها لمجال " الإدارة المدرسية " بمتوسط حسابي (3.88) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " المناهج الدراسية " بمتوسط حسابي (3.71) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال " الأنشطة المدرسية " بمتوسط حسابي (3.39) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.66) بدرجة تقييم متوسطة.

مما سبق يتبين من الجدول رقم (4) أيضاً أن المعلمين والمعلمات يرون أن للمدرسة الثانوية الأردنية دوراً مرتفعاً في تشكيل القيم التربوية في مديرية تربية لواء الكورة فيما يتعلق بالإدارة المدرسية والمناهج الدراسية، وفي حين أنهم يرون أن للمدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية فيما يتعلق بالأنشطة المدرسية كان متوسطاً، كما أن للمدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية بشكل عام في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: مجال الإدارة المدرسية.

جدول رقم 5 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال الإدارة المدرسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	10	تحت الإدارة المدرسية المعلمين على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه.	4.28	0.88	مرتفعة
2	6	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين بمناسباتهم.	4.06	1.07	مرتفعة
3	1	تتحرى الإدارة المدرسية الصدق في الأقوال مع المعلمين.	4.04	1.01	مرتفعة
3	9	تعمل الإدارة المدرسية على نشر المحبة ونبذ العنف بجميع أشكاله بين المعلمين.	4.04	1.04	مرتفعة
5	15	تحت الإدارة المدرسية المعلمين على تقوى الله تعالى في العمل والبعد عن النفاق والرياء.	3.98	1.08	مرتفعة
6	7	تتشر الإدارة المدرسية مبدأ التسامح بين المعلمين.	3.96	1.02	مرتفعة
6	8	تؤكد الإدارة المدرسية على مبدأ الإخاء بين المعلمين.	3.96	1.02	مرتفعة
8	11	تؤكد الإدارة المدرسية على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	3.94	1.09	مرتفعة
8	16	ترسخ الإدارة المدرسية مبدأ التواضع والابتعاد عن الكبر بين المعلمين.	3.94	1.04	مرتفعة
10	12	تتَمي الإدارة المدرسية التقيد بالأنظمة والقوانين بين المعلمين.	3.88	1.05	مرتفعة
11	13	تحترم الإدارة المدرسية حرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر مع المعلمين.	3.86	1.09	مرتفعة
12	2	تتعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين في حل مشكلاتهم.	3.78	1.04	مرتفعة
13	41	تعمل الإدارة المدرسية بأسلوب الشورى في تعاملها مع المعلمين.	3.72	1.13	مرتفعة
14	3	تتَمي الإدارة المدرسية مبدأ العطاء بين المعلمين.	3.61	1.02	متوسطة
15	4	تعديل الإدارة المدرسية بين المعلمين في الأنصبة المدرسية.	3.51	1.14	متوسطة
16	5	تساوي الإدارة المدرسية بين المعلمين في تقاريرهم السنوية.	3.50	1.17	متوسطة
مجال الإدارة المدرسية ككل					
			3.88	0.77	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات

مجال الإدارة المدرسية تراوحت بين (3.50-4.28) كان أعلاها للفقرة رقم (10) والتي تنص

على: "تحت الإدارة المدرسية المعلمين على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه"، بينما كان أقلها للفقرة

رقم (5) والتي تنص على: "تساوي الإدارة المدرسية بين المعلمين في تقاريرهم السنوية"، وبلغ

المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.88).

ثانياً: مجال المناهج الدراسية.

جدول رقم 6 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال المناهج الدراسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	تبني المناهج الدراسية احترام العلم والعلماء عند المعلمين.	3.92	1.01	مرتفعة
2	10	تحدث المناهج الدراسية المعلمين على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها.	3.88	1.05	مرتفعة
3	9	تحض المناهج الدراسية المعلمين على حب الوطن والانتماء له.	3.87	1.02	مرتفعة
4	2	تحدث المناهج الدراسية المعلمين على طلب العلم باستمرار.	3.83	1.05	مرتفعة
5	15	تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى بر الوالدين و طاعتهم والسهر على راحتهم.	3.82	1.04	مرتفعة
6	11	تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.	3.80	1.09	مرتفعة
7	12	ترشد المناهج الدراسية المعلمين إلى إمالة الأذى عن الطريق.	3.77	1.10	مرتفعة
8	14	تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين أن الدين لا يتعارض مع العلم.	3.75	1.13	مرتفعة
9	3	تحض المناهج الدراسية المعلمين على طلب العون من الله تعالى في انجاز أعمالهم.	3.71	1.18	مرتفعة
10	13	تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين خطورة مخالفة التعليمات الإسلامية.	3.70	1.17	مرتفعة
11	5	تقدر المناهج الدراسية قيمة الوقت عند المعلمين والحرص على الاستفادة منه وعدم ضياعه.	3.65	1.11	متوسطة
12	8	تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره.	3.58	1.12	متوسطة
13	7	تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى التفكر في حقائق الكون وأسباب وجوده.	3.48	1.17	متوسطة
14	4	تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لدعم تقوى الله في نفوس المعلمين.	3.44	1.10	متوسطة
15	6	تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للمعلمين.	3.43	1.11	متوسطة
مجال المناهج الدراسية ككل					
			3.71	0.86	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات

مجال المناهج الدراسية تراوحت بين (3.43-3.92) كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على:

"تبني المناهج الدراسية احترام العلم والعلماء عند المعلمين"، بينما كان أقلها للفقرة رقم (6) والتي

تتص على: "تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للمعلمين"، وبلغ المتوسط

الحسابي للمجال ككل (3.71).

ثالثاً: مجال الأنشطة المدرسية.

جدول رقم 7 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال الأنشطة المدرسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الطابور الصباحي في تعزيز القدوة الحسنة لدى المعلمين.	3.81	1.13	مرتفعة
2	2	تنظّم الأنشطة المدرسية برامج توعوية تدعم الإنضباط في البيئة المدرسية عند المعلمين.	3.73	1.10	مرتفعة
3	4	تساهم الأنشطة المدرسية بما توفره من وسائل مختلفة في تعزيز المثابرة عند المعلمين.	3.53	1.11	متوسطة
4	3	ترسخ الأنشطة المدرسية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات الوفاء لدى المعلمين.	3.49	1.19	متوسطة
5	5	تتضمّن الأنشطة المدرسية مسابقات دينية تعزّز الإيمان وتهذّب النفوس لدى المعلمين.	3.47	1.17	متوسطة
5	6	تشجّع الأنشطة المدرسية المعلمين على المشاركة من خلال تبادل الزيارات الصفية بينهم.	3.47	1.17	متوسطة
7	13	ترسخ الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية تقدير إنجازات الوطن عند المعلمين.	3.44	1.15	متوسطة
8	41	تقلّل الأنشطة المدرسية مجالس الضبط لصون كرامة المعلمين وتحفظ هيبتهم.	3.38	1.15	متوسطة
9	8	تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من فعاليتها لتعزيز التضحية في العملية التربوية لدى المعلمين.	3.30	1.19	متوسطة
1	12	تنظّم الأنشطة المدرسية مناظرات تربوية لتعزز الجراء عند المعلمين.	3.28	1.11	متوسطة
11	10	تشرك الأنشطة المدرسية المعلمين في برامج تربوية لتعزيز المسؤولية لديهم.	3.24	1.14	متوسطة
11	11	تحت الأنشطة المدرسية المعلمين على عمل مجالات حائطية لتعزيز قيمة العطاء لديهم.	3.24	1.23	متوسطة
13	15	توفّر الأنشطة المدرسية للمعلمين الدورات والمجالات عن القيم التربوية.	3.20	1.16	متوسطة
14	9	تتقدّ الأنشطة المدرسية رحلات للمعلمين لتقوية العلاقات بينهم.	3.12	1.13	متوسطة
15	7	تنظّم الأنشطة المدرسية مسرحيات يعدها المعلمون تعزّز العدالة في معاملاتهم.	3.10	1.22	متوسطة
		مجال الأنشطة المدرسية ككل	3.39	0.88	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال الأنشطة المدرسية تراوحت بين (3.10-3.81) كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على: "تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الطابور الصباحي في تعزيز القدوة الحسنة لدى المعلمين"، بينما كان أقلها للفقرة رقم (7) والتي تنص على: "تنظم الأنشطة المدرسية مسرحيات يعدها المعلمون تعزز العدالة في معاملاتهم"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.39).

- ثانياً: نتائج عينة الطلبة:

يوضح الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول رقم 8 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على مجالات الدراسة والأداة ككل مرتباً تنازلياً .

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	3	المناهج الدراسية	3.69	0.86	مرتفعة
2	2	المعلمين	3.61	0.85	متوسطة
3	1	الإدارة المدرسية	3.53	0.84	متوسطة
4	4	الأنشطة المدرسية	3.27	0.99	متوسطة
		الأداة ككل	3.53	0.76	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على مجالات الدراسة تراوحت بين (3.27-3.69)، كان أعلاها لمجال " المناهج الدراسية " بمتوسط حسابي (3.69) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " المعلمين " بمتوسط حسابي (3.61) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال " الإدارة المدرسية " بمتوسط حسابي (3.53) ودرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال " الأنشطة المدرسية " بمتوسط حسابي (3.27)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.53) بدرجة تقييم متوسطة.

مما سبق يتبين أن الطلبة يرون أن للمدرسة الثانوية الأردنية دور مرتفع في تشكيل القيم التربوية في مديرية تربية لواء الكورة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية، وفي حين أنهم يرون أن للمدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية فيما يتعلق بالمعلمين والإدارة المدرسية والأنشطة المدرسية كان متوسطاً، كما أن للمدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية بشكل عام في مديرية تربية لواء الكورة لدى الطلبة والمعلمين من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: مجال الإدارة المدرسية.

جدول رقم 9 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الإدارة المدرسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	3	تتميّ الإدارة المدرسية لدى الطلبة طاعة معلمهم وأولياء أمورهم.	3.84	1.28	مرتفعة
2	10	تتميّ الإدارة المدرسية روح النظام والالتزام بالقوانين بين طلبتها.	3.70	1.38	مرتفعة
3	8	تعمل الإدارة المدرسية على نبذ العنف بجميع أشكاله بين الطلبة.	3.65	1.39	متوسطة
4	2	تتعاون الإدارة المدرسية مع الطلبة من أجل رفع مستواهم أكاديمياً.	3.64	1.34	متوسطة
5	7	تؤكد الإدارة المدرسية على مبدأ الإخاء بين الطلبة.	3.59	1.30	متوسطة
6	6	تتشر الإدارة المدرسية مبدأ التسامح بين الطلبة.	3.53	1.32	متوسطة
6	9	تؤكد الإدارة المدرسية على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة عند الطلبة.	3.53	1.31	متوسطة
8	14	تتميّ الإدارة المدرسية القناعة والرضا بين الطلبة وتبعدهم عن الحسد والطمع.	3.52	1.28	متوسطة
9	1	تتحرى الإدارة المدرسية الصدق في الأقوال مع الطلبة.	3.51	1.46	متوسطة
10	5	تساوي الإدارة المدرسية بين الطلبة في المعاملة.	3.50	1.36	متوسطة
11	4	تتصف الإدارة المدرسية الطلبة في حقوقهم في المدرسة وتعديل بينهم.	3.48	1.37	متوسطة
12	12	ترسخ الإدارة المدرسية احترام الرأي والرأي الآخر مع طلبتها.	3.46	1.34	متوسطة
13	15	ترسخ الإدارة المدرسية مبدأ التواضع بين الطلبة والابتعاد عن الكبر.	3.41	1.23	متوسطة
14	13	تعمل الإدارة المدرسية بأسلوب الشورى في تعاملها مع الطلبة.	3.34	1.34	متوسطة
15	11	تعامل الإدارة المدرسية الطلبة باللطف واللين في جميع المواقف التربوية.	3.26	1.32	متوسطة
مجال الإدارة المدرسية ككل					
			3.53	0.84	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الإدارة المدرسية تراوحت بين (3.26-3.84) كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على: "تتميّ الإدارة المدرسية لدى الطلبة طاعة معلمهم وأولياء أمورهم"، بينما كان أقلها للفقرة رقم (11) والتي تنص على: "تعامل الإدارة المدرسية الطلبة باللطف واللين في جميع المواقف التربوية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.53).

ثانياً: مجال المعلمين.

جدول رقم 10 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المعلمين مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	2	يطبق المعلمون المنهاج المدرسي بإخلاص.	3.82	1.25	مرتفعة
2	7	يجسد المعلمون الإخلاص في نقل الخبرات التربوية إلى الطلبة.	3.81	1.26	مرتفعة
3	1	يجسد المعلمون القدوة الحسنة في سلوكهم وتعاملهم مع الطلبة.	3.72	1.29	مرتفعة
4	4	يولي المعلمون اهتماماً بأساليب وطرق التدريس الداعمة للمشاركة بين الطلبة.	3.67	1.24	مرتفعة
4	5	يتقبل المعلمون أسئلة الطلبة وانتقاداتهم بصدق ورحب.	3.67	1.34	مرتفعة
6	8	يترجم المعلمون التقوى إلى سلوك عملي في تعاملهم مع الطلبة.	3.63	1.22	متوسطة
7	10	يرشد المعلمون الطلبة إلى التفاعل الإيجابي القائم على التحفيز.	3.61	1.26	متوسطة
8	3	يبدى المعلمون ضبط النفس والصبر عند التعامل مع الطلبة.	3.59	1.29	متوسطة
9	12	يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الدراسية.	3.54	1.36	متوسطة
10	6	يركّز المعلمون اهتمامهم إلى بناء الشخصية الإيجابية للطلبة.	3.51	1.25	متوسطة
11	9	يتبادل المعلمون الأدوار مع الطلبة لتنمية الاعتماد على النفس والقيادة لديهم.	3.40	1.35	متوسطة
12	11	يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الاجتماعية.	3.29	1.29	متوسطة
		مجال المعلمين ككل	3.61	0.85	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المعلمين تراوحت بين (3.29-3.82) كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على: "يطبق المعلمون المنهاج المدرسي بإخلاص"، بينما كان أقلها للفقرة رقم (11) والتي تنص على: "يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الاجتماعية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.61).

ثالثاً: مجال المناهج الدراسية.

جدول رقم . 11. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المناهج الدراسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	15	تدعو المناهج الدراسية إلى بر الوالدين و طاعتهم والسهر على راحتهم.	3.96	1.15	مرتفعة
2	14	تؤكد المناهج الدراسية عند الطلبة أن الدين لا يتعارض مع العلم.	3.85	1.29	مرتفعة
3	11	تدعو المناهج الطلبة إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.	3.75	1.29	مرتفعة
4	9	تحض المناهج الدراسية الطلبة على حب الوطن والانتماء له.	3.74	1.36	مرتفعة
4	13	تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة خطورة مخالفة التعليمات الإسلامية.	3.74	1.30	مرتفعة
6	2	تحث المناهج الدراسية الطلبة على طلب العلم باستمرار.	3.71	1.23	مرتفعة
7	3	تحض المناهج الدراسية الطلبة إلى طلب العون من الله تعالى في إنجاز أعمالهم.	3.70	1.25	مرتفعة
8	12	ترشد المناهج الدراسية طلبتها إلى إمطة الأذى عن الطريق.	3.67	1.35	مرتفعة
9	7	تدعو المناهج الدراسية الطلبة إلى التفكير في حقائق الكون وأسباب وجوده.	3.66	1.35	متوسطة
10	1	تبني المناهج الدراسية عند الطلبة احترام العلم والعلماء.	3.65	1.36	متوسطة
11	5	تقدر المناهج الدراسية قيمة الوقت عند الطلبة والحرص على الاستفادة منه وعدم ضياعه.	3.63	1.28	متوسطة
12	10	تحث المناهج الدراسية الطلبة على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها.	3.61	1.42	متوسطة
13	4	تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس الطلبة.	3.56	1.35	متوسطة
13	6	تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للطلبة.	3.56	1.34	متوسطة
15	8	تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره.	3.54	1.33	متوسطة
		مجال المناهج الدراسية ككل	3.69	0.86	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المناهج الدراسية تراوحت بين (3.54-3.96) كان أعلاها للفقرة رقم (15) والتي تنص على: "تدعو المناهج إلى بر الوالدين و طاعتهم والسهر على راحتهم"، بينما كان أقلها للفقرة رقم (8) والتي تنص على: "تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.69).

رابعاً: مجال الأنشطة المدرسية.

جدول رقم . 12 . المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الأنشطة المدرسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء للوطن عند الطلبة.	3.68	1.17	مرتفعة
2	2	تتظم الأنشطة المدرسية برامج توعوية للمحافظة على النظافة بين الطلبة.	3.64	1.39	متوسطة
3	3	ترسخ الأنشطة المدرسية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات الانضباط عند الطلبة.	3.33	1.40	متوسطة
4	5	تضم الأنشطة المدرسية مسابقات دينية تعزز الإيمان وتهذب النفوس لدى الطلبة.	3.30	1.39	متوسطة
5	4	تؤسس الأنشطة المدرسية أندية طلابية ومكتبية لتنمية روح القيادة عند الطلبة.	3.27	1.43	متوسطة
6	11	تحث الأنشطة المدرسية الطلبة على عمل مجالات حائطة لتعزيز المثابرة لديهم.	3.22	1.46	متوسطة
7	6	توفر الأنشطة المدرسية للطلبة الدوريات والمجلات والنشرات لتثقيفهم عن القيم التربوية.	3.19	1.43	متوسطة
7	9	تتفد الأنشطة المدرسية رحلات للطلبة لتقوية العلاقات بينهم.	3.19	1.39	متوسطة
9	7	تتبنى الأنشطة المدرسية مسرحيات يشارك بها الطلبة تعزز الصدق في قول الحق لديهم.	3.18	1.41	متوسطة
10	8	تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من فعاليتها لتعزيز التضحية بين الطلبة.	3.17	1.39	متوسطة
11	10	تشرك الأنشطة المدرسية الطلبة في برامج تربوية تعزز تحمل المسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين.	3.05	1.43	متوسطة
12	12	تقيم الأنشطة المدرسية مناظرات شعرية لتعزيز الجرأة عند الطلبة.	3.04	1.44	متوسطة
		مجال الأنشطة المدرسية ككل	3.27	0.99	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الأنشطة المدرسية تراوحت بين (3.04-3.68) كان أعلاها للفقرة (1) والتي تنص على: "تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء للوطن عند الطلبة، بينما كان أقلها للفقرة رقم (12) والتي تنص على: "تقيم الأنشطة المدرسية مناظرات شعرية لتعزز الجرأة عند الطلبة"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.27).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية تربية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص، كما تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (4 way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين، وتطبيق تحليل التباين الرباعي (4 way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم . 13 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للمعلمين .

المتغير	المستوى	الإدارة المدرسية		المناهج الدراسية		الأنشطة المدرسية		الأداة ككل	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي						
الجنس	ذكور	0.80	3.77	0.91	3.60	0.91	3.21	3.53	0.74
	إناث	0.74	3.97	0.82	3.80	0.82	3.53	3.77	0.70
المؤهل العلمي	بكالوريوس	0.76	3.98	0.85	3.71	0.87	3.43	3.71	0.72
	دبلوم عال	0.74	3.77	0.80	3.72	0.87	3.45	3.65	0.73
سنوات الخبرة	دراسات عليا	0.84	3.67	1.03	3.68	0.86	3.08	3.48	0.75
	أقل من 5 سنوات	0.74	3.86	0.90	3.86	0.79	3.74	3.86	0.74
	5 - 10 سنوات	0.82	3.97	0.86	3.77	0.84	3.51	3.76	0.76
التخصص	أكثر من 10 سنوات	0.74	3.82	0.84	3.61	0.82	3.26	3.57	0.68
	علوم طبيعية	0.78	3.98	0.85	3.84	0.87	3.48	3.77	0.74
	علوم إنسانية	0.75	3.78	0.86	3.58	0.87	3.29	3.56	0.70

يظهر من الجدول رقم (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للمعلمين، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (4way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للمعلمين، الجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول رقم 14 . تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين .

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجال	المصدر
0.16	2.00	1.17	1	1.165	الإدارة المدرسية	الجنس
0.08	3.18	2.32	1	2.316	المناهج الدراسية	(Wilks' Lambda=0.97) Hotelling's =0.03)
0.01	6.44	4.72	1	4.718	الأنشطة المدرسية	(Trace
0.18	1.72	1.00	2	2.001	الإدارة المدرسية	المؤهل العلمي
0.83	0.19	0.14	2	0.272	المناهج الدراسية	(Wilks' Lambda=0.94) Hotelling's =0.06)
0.21	1.57	1.15	2	2.306	الأنشطة المدرسية	(Trace
0.63	0.47	0.27	2	0.548	الإدارة المدرسية	سنوات الخبرة
0.33	1.11	0.81	2	1.612	المناهج الدراسية	(Wilks' Lambda=0.97) Hotelling's =0.03)
0.13	2.10	1.54	2	3.078	الأنشطة المدرسية	(Trace
0.21	1.61	0.94	1	0.938	الإدارة المدرسية	التخصص
0.04	3.91	2.85	1	2.846	المناهج الدراسية	(Wilks' Lambda=0.98) Hotelling's =0.02)
0.51	0.43	0.31	1	0.312	الأنشطة المدرسية	(Trace
		0.58	243	141.247	الإدارة المدرسية	الخطأ
		0.73	243	176.843	المناهج الدراسية	
		0.73	243	177.979	الأنشطة المدرسية	
			250	3912.176	الإدارة المدرسية	المجموع
			250	3621.724	المناهج الدراسية	
			250	3058.484	الأنشطة المدرسية	
			249	148.091	الإدارة المدرسية	
			249	184.903	المناهج الدراسية	
			249	190.655	الأنشطة المدرسية	المجموع مصحح

يظهر من الجدول رقم (14) ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية

لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالي (الإدارة المدرسية، المناهج الدراسية) تبعاً لمتغير

الجنس؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجال الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ بلغت قيمة (F) (6.44) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.53)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.21).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات (الإدارة المدرسية، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالي (الإدارة المدرسية، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغير التخصص؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائية.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجال المناهج الدراسية تبعاً لمتغير التخصص؛ إذ أن بلغت قيمة (F) (3.91) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح العلوم الطبيعية بمتوسط حسابي (3.84)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للعلوم الإنسانية (3.58).

كما تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (4 way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين، الجدول رقم (15) يوضح ذلك.

جدول رقم 15 . تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين المتوسطات

الحسابية للأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين.

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.03	4.86	2.50	1	2.496	الجنس
0.67	0.40	0.20	2	0.407	المؤهل العلمي
0.27	1.32	0.68	2	1.357	سنوات الخبرة
0.14	2.22	1.14	1	1.143	التخصص
		0.51	243	124.921	الخطأ
			250	3486.94	المجموع
			249	132.308	المجموع مصحح

يظهر من الجدول رقم (15) ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية

لإجابات أفراد عينة المعلمين عن الأداة ككل تبعاً للمتغير الجنس؛ إذ أن بلغت قيمة (F) (4.86)

وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح

الإناث بمتوسط حسابي (3.77)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.53).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية

لإجابات أفراد عينة المعلمين عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة،

التخصص) إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائية.

النتائج المتعلقة السؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$) لدور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية تربية لواء الكورة في تشكيل القيم

التربوية من وجهة نظر الطلبة تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والفرع؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الطلبة عن مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والفرع، كما تم تطبيق تحليل

التباين الثنائي المتعدد (2 Way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات

الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، وتطبيق تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA)

لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، وفيما يلي

عرض النتائج:

جدول رقم 16 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة.

المتغير	المستوى	الإدارة المدرسية		المعلمين		المناهج الدراسية		الأنشطة المدرسية		الأداة ككل	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي								
الجنس	ذكور	0.91	3.32	0.95	3.41	0.91	3.28	0.91	2.90	0.83	3.23
	إناث	0.71	3.73	0.69	3.80	0.60	4.08	0.76	3.63	0.55	3.82
الفرع	أكاديمي	0.84	3.49	0.81	3.62	0.82	3.64	0.95	3.16	0.71	3.48
	مهني	0.84	3.58	0.89	3.59	0.91	3.75	1.03	3.41	0.80	3.59

يظهر من الجدول رقم (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات

الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق

تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، الجدول رقم (17) يوضح ذلك.

جدول رقم 17 . تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (4 way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة.

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجال	المصدر
0.00	21.07	14.03	1	14.03	الإدارة المدرسية	الجنس
0.00	18.78	12.82	1	12.82	المعلمين	(Wilks' Lambda=0.67)
0.00	88.72	51.91	1	51.91	المناهج الدراسية	Hotelling's =0.31)
0.00	50.75	42.92	1	42.92	الأنشطة المدرسية	(Trace
0.49	0.48	0.32	1	0.32	الإدارة المدرسية	الفرع
0.55	0.35	0.24	1	0.24	المعلمين	(Wilks' Lambda=0.97)
0.54	0.37	0.22	1	0.22	المناهج الدراسية	Hotelling's =0.03)
0.051	3.82	3.23	1	3.23	الأنشطة المدرسية	(Trace
		0.67	331	220.41	الإدارة المدرسية	
		0.68	331	226.02	المعلمين	الخطأ
		0.59	331	193.67	المناهج الدراسية	
		0.85	331	279.96	الأنشطة المدرسية	
			334	4399.34	الإدارة المدرسية	
			334	4580.85	المعلمين	المجموع
			334	4792.05	المناهج الدراسية	
			334	3903.48	الأنشطة المدرسية	
			333	235.19	الإدارة المدرسية	
			333	238.88	المعلمين	
			333	246.69	المناهج الدراسية	المجموع مصحح
			333	328.322	الأنشطة المدرسية	

يظهر من الجدول رقم (17) ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجالات (الإدارة المدرسية، المعلمين، المناهج الدراسية، الأنشطة

المدرسية) تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ أن قيم (F) كانت دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث إذ أن المتوسطات الحسابية للإناث أعلى منها للذكور.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجال الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير الفرع؛ إذ أن كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً. كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، الجدول رقم (18) يوضح ذلك.

جدول رقم . 18 . تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (4 Way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية للطلبة.

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.00	57.65	28.02	1	28.02	الجنس
0.41	0.68	0.33	1	0.33	الفرع
		0.49	331	160.89	الخطأ
			334	4360.87	المجموع
			333	189.92	المجموع مصحح

يظهر من الجدول رقم (18) ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ أن بلغت قيمة (F) (57.65)

وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفرق كانت لصالح

الإناث بمتوسط حسابي (3.82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.23) .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية

لإجابات أفراد عينة الطلبة عن الأداة ككل تبعاً لمتغير الفرع إذ بلغت قيمة (F) (0.68) وهي

قيمة غير دالة إحصائية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم. كما ويتضمن هذا الفصل أبرز التوصيات التي قدمتها الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية تربية لواء الكورة لدى الطلبة والمعلمين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم؟"

أظهرت النتائج أن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى المعلمين، جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وذلك كما يلي:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالمعلمين: المجال الأول: الإدارة المدرسية

فيما يتعلق بموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال الإدارة المدرسية تراوحت بين (3.50-4.28) كان أعلاها للفقرة رقم (10) والتي تنص على: "تحت الإدارة المدرسية المعلمين على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وبانحراف معياري (0.88)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) والتي تنص على: "تشارك الإدارة المدرسية المعلمين بمناسبتهم"، بمتوسط حسابي (4.06) وبانحراف معياري (1.07)، قد يعزو الباحث هذه النتيجة، حيث يعتقد المعلمون أن مساهمة الإدارة المدرسية في تشكيل القيم

التربوية لديهم بشكل فعال، ذلك أن مسؤولية الإدارة المدرسية لا تقتصر على الوظيفة الأولى للمدرسة، وهي التعليم فقط لأنه لا يكفي لتعديل السلوك كما أظهرت دراسة (التميمي، 2005)، كما أن الإدارة المدرسية تركز على حب الوطن والاعتزاز به والانتماء إليه، وأهمية مشاركة الإدارة المدرسية بمناسبات المعلمين من أفراح وأحزان من أجل تقوية العلاقات وتحقيق التكافل الاجتماعي فيما بينهم، وذلك إيماناً منها بأهمية هذه القيم ودورها بإنشاء مجتمع حضاري منتمي لوطنه ومحب له، ومن هنا تسعى الإدارة المدرسية إلى تكامل المعرفة مع الممارسات والسلوك، فلا بُد وأن يظهر دور التربية بالقوة حيث ينعكس الجانب النظري المليء بالقيم التربوية على الإدارة المدرسية ليظهر أثره على سلوك المعلمين في المدرسة، ذلك أن المجتمع يُلقي عبئاً كبيراً على المدرسة في تكوين أخلاق المتعلمين فيها وتهذيب سلوكياتهم في تعاملهم مع أفراد المجتمع الذي توجد فيه كما أظهرت دراسة (سمعان، 1982).

بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على: "تساوي الإدارة المدرسية بين المعلمين في تقاريرهم السنوية" في المرتبة الأخيرة للمجال بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (1.17)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على: "تعديل الإدارة المدرسية بين المعلمين في الأنصبة المدرسية"، بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (1.14)، كما وأظهرت النتائج أن الفقرات (7، 8، 11، 16، 14، 12، 3، 4، 5) قد جاءت مرتبة ترتيبياً تنازلياً وبدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.88). قد يعزو الباحث هذه النتيجة، إلى أن بعض الإدارات المدرسية ليست لديها القدرة في تحقيق العدالة والمساواة بين المعلمين عند قيامها بتوزيع الأنصبة وكتابة التقارير السنوية، وعليه يجب حثها أكثر بضرورة

تحقيق العدالة والمساواة بين المعلمين في أنصبتهم المدرسية وتقاريرهم السنوية من اجل حصول المعلمين على حقوقهم وزيادة عطائهم في العملية التعليمية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رزق (2002)، ونتيجة دراسة البيشي (2003) في أهمية دور المؤسسات التربوية في تشكيل القيم التربوية.

المجال الثاني: المناهج الدراسية

فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال المناهج الدراسية تراوحت بين (3.43-3.92) كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على: "تبني المناهج الدراسية احترام العلم والعلماء عند المعلمين"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92) وبانحراف معياري (1.01)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (10) والتي تنص على: "تحت المناهج الدراسية المعلمين على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها"، بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (1.05)، قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة أن المناهج المدرسية تتضمن الكثير من النصوص التي تركز على احترام العلم والعلماء عند المعلمين، لكون العلم أساس قيام النهضة والتطور والازدهار في المجتمعات واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشنيقات (2004) التي أظهرت أن الإخلاص في العمل، والتحلي بحسن الخلق، والاعتزاز برجال الأمانة، واحترام القادة العلماء والأدباء، والدعوة إلى عمل الخير، وقد أولى الإسلام اهتماماً كبيراً بالعلم واعتبره طريق الإيمان الحق، فبالعلم يحقق الإنسان وجوده وهو عبادة الله تعالى وعمارته الأرض. كما أن المناهج المدرسية لا تخلو من النصوص التي تحث على حفظ الأمانة، وذلك لما لها من أهمية بين المعلمين، فالمعلم الأمين المؤتمن على العلم والمعرفة، يعطي المدرسة حقها وينفذ ما هو

مطلوب منه بكل أمانة واقتدار, اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الزبون (2008), في أن مسؤولية القيم التربوية والروحية كانت مرتفعة في نفوس المعلمين من خلال مناهج التربية الإسلامية.

بينما كان أقلها للفقرة رقم (6) والتي تنص على: "تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للمعلمين", بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.11) وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على: "تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس المعلمين", بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.10) وأظهرت النتائج أن الفقرات (9، 2، 15، 11، 12، 14، 3، 13، 5، 8، 7) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وبدرجة عالية. قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة ربما يعود إلى أن بعض المناهج المدرسية لا تتوافق وطبيعة المجتمعات التي تدرّس فيها هذه المناهج, وبالتالي فهي غير قابلة للتطبيق العملي في حياتنا اليومية بشكل فعّال. كما وتفتقر إلى العديد من النصوص التي تركز على المناسبات الدينية للحث على تقوى الله في النفوس وعدم إهمالها, وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.71). واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (2003) التي أظهرت أن دور مناهج التربية الإسلامية في القيم كانت بدرجة عالية.

المجال الثالث: الأنشطة المدرسية

فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال الأنشطة المدرسية تراوحت بين (3.10-3.81) كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على: "تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الطابور الصباحي في تعزيز القدوة الحسنة لدى المعلمين" بمتوسط

حسابي (3.81) وبانحراف معياري (1.13)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على: "تنظّم الأنشطة المدرسية برامج توعوية تدعم الانضباط في البيئة المدرسية عند المعلمين"، قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة، أن المدرسة تعي جيداً أهمية الأنشطة المدرسية وتحقيقها للعديد من الأهداف التربوية التي يعجز أو يغفل المنهج المدرسي عن تحقيقها، ولاعتبار الأنشطة المدرسية ميداناً واسعاً لكسب خبرات تربوية تكون منتقاة وهادفة لدى المعلمين، فهي تعمل على تنفيذ البرامج القيمة وتوجيهها التوجيه الصحيح ووضع برنامج زمني للتنفيذ والتنسيق بين مختلف أوجه النشاط، وذلك في الاستغلال الأمثل للطاير الصباحي والبرامج التوعوية التي تنظّمها المدرسة داخل ساحتها. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج كل من مريجيل (2003)، والمومني (2008) التي أظهرت أن الدور الذي تقدمه الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية كانت بدرجة متوسطة.

بينما كان أقلها للفقرة رقم (7) والتي تنص على: "تنظّم الأنشطة المدرسية مسرحيات يعدها المعلمون تعزز العدالة في معاملاتهم"، بمتوسط حسابي (3.28) وبانحراف معياري (1.11)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على: "تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من فعاليتها لتعزيز التضحية في العملية التربوية لدى المعلمين" بمتوسط حسابي (3.30) وبانحراف معياري (1.19) وأظهرت النتائج أن الفقرات (4، 3، 5، 6، 13، 14) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.39). قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة أن بعض الإدارات المدرسية لا تهتم بهذه الأنشطة التي تشكل القيم التربوية وذلك من إحساسهم أن هذه القيم لا تعنيهم بشكل مباشر أو ليست في نطاق اختصاصهم، على الرغم من

أهمية هذه القيم كالمثابرة والعطاء والعدالة في معاملات المعلمين فيما بينهم وبين الإدارة المدرسية، والحث على التضحية في نفوسهم من أجل إنجاز العملية التعليمية ورفع مستواهم المهني. واختلفت هذه الدراسة فيما أكد عليه العتوم، (2008) حيث أشار إلى أن الإدارة المدرسية ممثلة بمديرها ووكيلها ومدرسيها لها دور كبير في الإشراف على برامج الأنشطة المدرسية.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالطلبة:

أظهرت النتائج أن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة، جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل. وذلك كما يلي:

المجال الأول: الإدارة المدرسية

يتبين أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الإدارة المدرسية تراوحت بين (3.26-3.84) كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على: "تتميّ الإدارة المدرسية لدى الطلبة طاعة معلمهم وأولياء أمورهم" بمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف معياري (1.28)، وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (10) والتي تنص على: "تتميّ الإدارة المدرسية روح النظام والالتزام بالقوانين بين طلبتها" بمتوسط حسابي (3.70) وبانحراف معياري (1.38). قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن هناك توجّه في السياسات التربوية لتوثيق العلاقة بين الطلبة والمعلمين، وذلك من خلال احترام شخص المعلم الذي يتمثل في طاعته، مما يعزز من نجاحه في أداء رسالته التربوية، فالمعلم هو بؤرة العلم والمعرفة. ولكون أولياء الأمور هم المرربون الأوائل في حياة أبنائهم يتجلى دور المدرسة في تنشئة الطلبة على طاعة أبائهم من جانب ديني وأخلاقي. ولأن

الطلبة هم محور العملية التربوية، وأنهم المحرك النهائي الذي يعكس جدواها وفعاليتها، لذا تحرص الإدارة المدرسية على إيجاد بيئة تربوية يسودها النظام والالتزام حتى تكون محفزة لهم للاجتهد والإنجاز.

بينما كان أقلها للفقرة رقم (11) والتي تنص على: "تعامل الإدارة المدرسية الطلبة باللطف واللين في جميع المواقف التربوية" بمتوسط حسابي (3.26) وبانحراف معياري (1.32)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (13) والتي تنص على: "تعامل الإدارة المدرسية في أسلوب الشورى في تعاملها مع الطلبة" بمتوسط حسابي (3.34) وبانحراف معياري (1.34). وأظهرت النتائج أن الفقرات (4، 3، 5، 6، 13، 14)، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.53). قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة بأنه لا بد على بعض الإدارات المدرسية من الاهتمام الكافي بالطلبة ومعاملتهم باللطف واللين حتى لا ينفرون من المدرسة ولا ينظرون إليها كسجن مما يخفض دافعيتهم للتعلم. فعندما تحرص الإدارة المدرسية على الاهتمام بالطلبة واستشارتهم فتتمى المسؤولية لديهم، مما يوفر بيئة مريحة للطلبة تساعد على التعلم بفاعلية، وهذا لا يتم إلا بمشاركة الطلبة بجميع القضايا التي تهمهم والعمل على حل المشكلات التي تواجههم. وانفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البيشي (2003) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النمو الخلفي تُعزى لاتجاهات الطلبة نحو المدرسة، ودراسة الشلتي (2009) التي أظهرت أن متوسطات عبارات دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ورث (2000) التي أظهرت أن المديرين يرون أن ضعف دور المدرسة في مواجهة العنف، ونشر ثقافة

التسامح يعود إلى ضعف الأنظمة والقوانين المدرسية. ونتيجة دراسة الخصاونة (2013) التي أظهرت أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الثاني: المعلمين

فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المعلمين تراوحت بين (3.29-3.82) كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على: "يطبق المعلمون المنهاج المدرسي بإخلاص" بمتوسط حسابي (3.82) وبانحراف معياري (10.25)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) والتي تنص على: "يجسد المعلمون الإخلاص في نقل الخبرات التربوية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (1.26)، قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلم في نظر طلابه يمثل منبعاً للأخلاق والقيم التربوية النبيلة، وأن الجميع ينظر للمعلم انه المجسد والمعبر عن كل خير وفضيلة، من خلال سلوكه والتزامه بقيمه الأصيلة في تنفيذ المهام والواجبات الموكلة إليه، والمعلمون هم ورثة الأنبياء في حمل رسالتهم وتطبيقها بأمانة وذلك بتدريس طلبتهم بجد وإخلاص. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ابن جماعة (2007) حيث أكد أن المعلم يعامل طلابه بما يعامل أبناؤه، ويعتني بمصلحة الطالب ويعامله مثل أعز أبناؤه، ويحنوا ويشفق عليه، ويحسن إليه.

بينما كان أقلها للفقرة رقم (11) والتي تنص على: "يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري (0.85)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (9) والتي تنص على: "يتبادل المعلمون الأدوار مع الطلبة لتنمية الاعتماد

على النفس والقيادة لديهم" بمتوسط حسابي (3.40) وبانحراف معياري (1.35)، وأظهرت النتائج أن الفقرات (1، 4، 5، 8، 10، 3، 12)، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.61). قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة ربما أن بعض المعلمين لا يوجد لديهم الوقت الكافي للانخراط في حل المشاكل الاجتماعية للطلبة، وذلك لانشغالهم في أداء الواجبات الموكولة إليهم من حصص صفية والتحضير للدروس والإعداد لها، وترك الجانب الاجتماعي للمرشد المدرسي. وربما أن بعض المعلمين ما زالوا متمسكين بالأساليب التقليدية التي تقوم على أن المعلم هو مصدر المعرفة والملقن لها، مما يعيق التفاعل وتبادل الأدوار بينهم وبين الطلبة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عبد الرحمن (2008)، ودراسة تاج وك انتش (2013)، حيث جاءت درجة تمثل القيم التربوية متوسطة، ودراسة برهوم (2009) التي أظهرت أن المعلم يقوم بتعزيز القيم الإيمانية لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصائغ (2005) التي أظهرت أن استجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية حصلت على درجات موافقة كبيرة جداً وكبيرة، ودراسة الثلثي (2009) التي أظهرت أن متوسطات عبارات دور المعلمين في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة عالية.

المجال الثالث: المناهج الدراسية

فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المناهج الدراسية تراوحت بين (3.54-3.96) كان أعلاها للفقرة رقم (15) والتي تنص على: "تدعو

المناهج إلى بر الوالدين و طاعتهم والسهر على راحتهم" بمتوسط حسابي (3.36) وبانحراف معياري (1.15)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (14) والتي تنص على: "تؤكد المناهج الدراسية عند الطلبة أن الدين لا يتعارض مع العلم" بمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (1.29)، قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى أننا مجتمع إسلامي يُلِي اهتمامه الأول للقيم التربوية الدينية التي تُعد الأساس المتين الذي تستند عليه القيم لذلك تحرص مناهجنا على تنشئة الطلبة على بر الوالدين وطاعتهم وذلك تنفيذاً لأوامر الله تعالى التي جعل فيها طاعة الوالدين من طاعة الله عز وجل، كما الدين الإسلامي حث على طلب العلم واكتساب المعرفة خدمة للمجتمع في تحقيق أهدافه ومثله العليا وغاياته. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المومني والصمادي (214) التي أظهرت أن ترتيب القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى عند الطلبة.

بينما كان أقلها للفقرة رقم (8) والتي تنص على: "تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره" بمتوسط حسابي (3.54) وبانحراف معياري (1.33)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على: "تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للطلبة" بمتوسط حسابي (3.56) وبانحراف معياري (1.34). وأظهرت النتائج أن الفقرات (11، 9، 13، 2، 3، 12، 7، 1، 5، 10، 4) جاءت مرتبة ترتيبياً تنازلياً وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.69). قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة ربما أن بعض الطلبة ليست لديهم صورة واضحة وشاملة عن المناهج المدرسية ودورها في نهضة المجتمع وتطوره، أو أن ما يتم طرحه في هذه المناهج لا يتوافق مع أجوب في مخيلتهم حول العلم المفيد القابل للتطبيق في حياتنا العلمية والعملية حتى لا نبقي

مستهلكين للمعرفة بل أصبح منتجين لها. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشلتي (2009) التي أظهرت أن متوسطات عبارات دور عناصر المنهج في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (2003) التي أظهرت أن دور مناهج التربية الإسلامية في القيم كانت بدرجة عالية.

المجال الرابع " الأنشطة المدرسية

فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الأنشطة المدرسية تراوحت بين (3.04-3.68) كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على: "تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء للوطن عند الطلبة" بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (1.17)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على: "تنظم الأنشطة المدرسية برامج توعوية للمحافظة على النظافة بين الطلبة" بمتوسط حسابي (3.64) وبانحراف معياري (1.39) قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة أن الإذاعة المدرسية لها دور بارز بالحديث عن الوطن ومنجزاته وذلك في الحديث عن الوطن بشيء من التركيز، وبصورة مشوقة للطلاب، حيث يعمل ذلك على زيادة معرفته الدقيقة بالمناطق التي يشملها الوطن، وإنشاء المواطن الصالح المحب لوطنه والمنتمي إليه. وأيضاً توجه الإذاعة المدرسية الطلبة من أجل المحافظة على البناء المدرسي ونظافته، وعدم العبث به لأنه بمثابة بيته الثاني. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشلتي (2009) التي أظهرت أن متوسطات عبارات دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة، ودراسة المطيري

(2009) التي أظهرت أن للإذاعة المدرسية دور في تنمية القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن ومكتسباته عند الطلبة.

بينما كان أقلها للفقرة رقم (12) والتي تنص على: "تقيم الأنشطة المدرسية مناظرات شعرية لتعزز الجرأة عند الطلبة" بمتوسط حسابي (3.04) وبانحراف معياري (1.44)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تنص على: "تشارك الأنشطة المدرسية الطلبة في برامج توعوية تعزز تحمل المسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين" بمتوسط حسابي (3.05) وبانحراف معياري (1.43)، وأظهرت النتائج أن الفقرات (11، 9، 13، 2، 3، 12، 7، 1، 5، 10، 4) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وبدرجة متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.27). ويعزو الباحث تفسير هذه النتيجة أن بعض الأنشطة المدرسية تفتقر إلى الأنشطة اللأمنهجية التي تقوي شخصية الطالب وتشجعه، مما يؤدي إلى قلة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والمثابرة والعطاء عند الطلبة، وهذا يعكس الأثر السلبي في بناء الشخصية المبادرة والفاعلة لدى الطلبة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البدري (2005) حول دور مديري المدارس في تهيئة الظروف المناسبة لميول الطلبة واتجاهاتهم، وتهيئة المناخ المناسب ليتمكنوا من ممارسة الأنشطة والفعاليات التي تؤدي إلى غرس وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم وتوفير جو مناسب وتوفير قدوة حسنة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البزم (2010) التي أظهرت أن الأنشطة اللأصفية لها دور فعال في تنمية القيم لدى الطلبة، ودراسة بشير (2014) التي أظهرت أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كانت

بدرجة عالية، ودراسة الفقيهه (2007) التي أظهرت أن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الثاني: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية تربية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص؟

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عن وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالي (الإدارة المدرسية، المناهج الدراسية) تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً. قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث متفقين تماماً بالنسبة لدور الإدارة المدرسية، والمناهج المدرسية في تشكيل القيم التربوية وكانت درجة الاكتساب لها من قبل المدرسة بدرجة متساوية. أما بالنسبة لمجال الأنشطة فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجال الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.53)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.21).

قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة الإناث من المعلمات في كونهن يحملن رسالة الأمومة من حيث الحنو والشفقة والتقبل المرتبطة بالتربية والإعداد للأبناء وتحفيزهم على الدراسة والتعلم بطريقة أكثر قبولاً، لذا فأنهن يملأن إلى التأكيد على هذه القيم لدى أبنائهن الطلبة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تاج وك اتش (Taj & Kh, 2013) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الهندي (2001) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية بعض القيم الأخلاقية، ودراسة الخوالدة (2005) التي أظهرت عدم وجود دلالة إحصائية بدور معلمي التربية الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

أظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a= 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات (الإدارة المدرسية، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً. كما وأظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a= 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالي (الإدارة المدرسية، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغير التخصص؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه لا يوجد اختلاف في آراء ووجهات نظر أفراد العينة (معلمين ومعلمات) على اختلاف المؤهل العلمي والخبرة لديهم، ويعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى انه مهما اختلفت سنوات خبراتهم فأنهم ينظرون بنفس المنظار إلى ما هو مطلوب من الإدارة المدرسية، المناهج

الدراسية، الأنشطة المدرسية لتشكيل القيم التربوية لديهم. واتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزعبي (2009) وسالم (2000) وابو عاشور وعليمات (2001) والمعشني (2002) ودراسة أبو أحمد (2003) ودراسة المومني (2008) ودراسة هانت (Hunt, 1996). التي أظهرت عدم وجود اختلاف في تقديرات المعلمين تعزى لاختلاف سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير التخصص.

أظهرت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجال المناهج الدراسية تبعاً لمتغير التخصص؛ إذ أن بلغت قيمة (F) (3.91) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح العلوم الطبيعية بمتوسط حسابي (3.84)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للعلوم الإنسانية (3.58). قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى الطبيعة العلمية للمعلمين اللذين يدرسون العلوم الطبيعية أنهم أكثر تمعن بالعلوم وبالقيم العلمية، لذا يتمسكون بتشكيل القيم التربوية لدى الطلبة ويحرصون على نقلها لهم بالشكل العلمي والمقنع حتى يكتسبونها ويتمثلونها في سلوكهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الجوارنة (2000) والفريجات (1998) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص وكانت الفروق لصالح العلوم الطبيعية. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزعبي (2009) والهندي (2001) وموافي (1987) من حيث عدم وجود اثر ذو دلالة إحصائية تعزى للتخصص.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية تربية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والفرع؟"

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجالات (الإدارة المدرسية، المعلمين، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ أن قيم (F) كانت دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث إذ أن المتوسطات الحسابية للإناث أعلى منها للذكور. قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر حساسية وشفافية في ما يتعلق بموضوع القيم، كونهن ينتمن إلى مجتمع إسلامي محافظ مما يدفعهن إلى التمسك بالقيم بشكل أكبر، وربما أيضاً أن الانضباط والنظام الذي يسود مدارس الإناث أكثر منه في مدارس الذكور مما يجعلهن أكثر تمسكاً بالقيم التربوية من الذكور. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة التل (2003) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث تفضيل القيم. ونتيجة دراسة الجوارنة (2000) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية الممارسة من قبل الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. ونتيجة دراسة سانتيوت (1985) التي تشير إلى وجود اختلاف في اهتمام الطلبة بموضوع القيم يعزى لمتغير الجنس.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2008) في عدم وجود دلالة إحصائية لتأثير الجنس في تنمية بعض القيم التربوية لدى الطلبة في ضوء تأثير المتغيرات المعاصرة. ودراسة الهندي (2001) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الأخلاقية، ونتيجة دراسة كل من مانويل ورود يجوس وتورس (2012) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، ودراسة ابو زيد والزيود (2007) بعدم وجود فروق في الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان تعزى إلى متغير الجنس، كما واختلفت مع نتيجة دراسة مخلافي (1995) في عدم وجود دلالة إحصائية لتأثير الجنس في السلوك العدواني لدى الطلبة. ودراسة فكتوريا واخرون (2012) في عدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تُعزى لأثر الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الفرع:

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجال الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير الفرع؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً. قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة سواء كانوا ممن يدرسون الفرع الأكاديمي أو الفرع المهني فهم يتلقون العلم والمعرفة من معلمين يدرسون في جامعات أردنية واحدة ويتلقون نفس المعلومات والمهارات من المعلمين أنفسهم وهم حريصين على اكتساب الطلبة لنفس القيم التربوية في جميع الفروع الأكاديمية والمهنية. الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فروق بين هذه المسارات.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قمحية (2003) في عدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في البناء القيمي لدى الطلبة، ونتيجة دراسة الخوادة (2005) ونتيجة دراسة المناعي (2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على درجة ممارسة الطلبة للقيم، ونتيجة دراسة الهندي (2001) و دراسة بابينو (1992) التي أشارت إلى عدم وجود اثر يعزى لمتغير التخصص في تأثير القيم على الطلاب.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فريجات (1998) ونتيجة دراسة العجلوني (2000) ونتيجة دراسة الجوارنة (2000) التي أظهرت بوجود أثر يعزى لمتغير التخصص في درجة ممارسة الطلبة للقيم التربوية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فان الباحث يوصي بما يلي:

1. دعوة الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء الكورة بضرورة التركيز على منظومة القيم التربوية للعمل بها في المدرسة، والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة والمعززة لهذه القيم التربوية لتمثلها الطلبة والمعلمين في المدرسة.
2. عقد ورش للمديرين والمعلمين بإشراف مراكز الإشراف التربوي تدور حول ضرورة تفعيل الإدارة المدرسية والمعلمين للأنشطة التربوية، ودعم النشاطات اللاصفية في الأنشطة المدرسية التي تعزز تشكيل القيم التربوية الهادفة لدى الطلبة.

3. عقد دورات تدريبية ولقاءات تربوية للمعلمين تحت إشراف مختصين في التربية، للعمل على تنمية شعور المعلمين بأهمية دورهم في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة، وأنها جزء رئيسي من عملهم التربوي. وضرورة التأكيد عليها من خلال أهدافهم التعليمية.

4. تشجيع الإدارة المدرسية لزيادة اللقاءات والمشاركات بين المعلمين والطلبة، لما لها من أهمية في تعزيز منظومة القيم التربوية في نفوسهم وفي بناء شخصيتهم بشكل متكامل.

5. العمل على إعادة النظر في البرامج والمناهج والخطط التربوية والتعليمية، والاهتمام بالموضوعات القيمة وإيرازها من خلال المحتوى التعليمي، لتكون قادرة بشكل مباشر على ترسيخ القيم التربوية في نفوس الطلبة.

6. رصد منظومة القيم السائدة بين الطلبة في مدارس مديرية تربية لواء الكورة بوزارة التربية والتعليم الأردنية، وتصنيفها إلى قيم إيجابية مرغوبة يجب تعزيزها لدى الطلبة، وأخرى سلبية غير مرغوبة ينبغي الكشف عن أضرارها على الطلبة للحد من انتشارها.

7. إجراء دراسات مستقبلية للكشف عن دور المدرسة الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين تشمل معظم المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، واستخدام أدوات بحثية أخرى كالمقابلات وتحليل المحتوى.

قائمة المراجع

- القرآن الكريم
- ابن منظور، جمال الدين.(1997). لسان العرب، ج 12، ط 6، بيروت، دار الصادر.
- أبو العينين، علي خليل مصطفى. (1988). القيم الإسلامية والتربية، ط1، المدينة المنورة. مكتبة إبراهيم حلي.
- الجارحي، احمد. (2000). التخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير جودة التعليم، تقديم إسماعيل محمد الدرديري، مراجعة عبير كامل علي، مؤسسة حورس الدولية.
- الحراشنة، محمد - النوباني، مصطفى. (2008). المعلم ومتطلبات دوره في ظل المتغيرات المعاصرة. المؤتمر العلمي الأول: مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية الخاصة. اربد، الأردن.
- الحيارى، حسن احمد. (2000). معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي، ط1، اربد، الأردن دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الحيارى، حسن. (2013). أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي، عمان، الأردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- الديب، إبراهيم. (2006). دليل إدارة الموارد البشرية، الرياض، مؤسسة أم القرى للترجمة والنشر والتوزيع.
- السيد ، فؤاد البهي. (1954). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي.

- الشوارب، إياد. (2003). تطوير مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الفيروز ابادي، مجد الدين. (1991). القاموس المحيط، ج4، دار إحياء التراث العربي، بيروت: لبنان.
- الكيلاني، ماجد عرسان. (2009). فلسفة التربية الإسلامية. ط1. دار الفتح للدراسات والنشر.
- المومني، فواز أيوب - الصمادي، رشاد أحمد. (2014). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة البحوث الدولية في التربية وعلم النفس، (2210-1780)، المجلد(2)، العدد(2)، ص (139-161).
- الناقة، محمود. (2004). تكوين المعلم. المؤتمر العلمي السادس عشر، (1)، مصر.
- الهاشمي، عبد الحميد - عبد السلام، فاروق (1980). البناء القيمي للشخصية كما ورد في القرآن الكريم، ندوة خبراء أسس التربية، مكة المكرمة.
- زاهر، ضياء. (1984). القيم في العملية التربوية. القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.
- عقل، محمود عطا. (2006). القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المستوطنة الثانوية في دول الخليج العربية، الواقع، دليل المعلم، الرياض، سلسلة التربية العربي لدول الخليج.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون. (1972). المعجم الوسيط. الجزء الأول، اسطنبول، تركيا، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.
- إبراهيم، محمد عبدالرحمن. (1989). موقع القيم في بعض فلسفات التربية. دراسات تربوية. المجلد(4)، ج (6)، ص 11-31.

- ابن جماعة، محمد. (2007). *تذكرة السامع والمتكلم*، بيروت: مكتبة مشكاة الإسلامية للنشر والتوزيع.
- أبو أحمد، محمد طارق. (2003). *دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية*, رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- أبو زيد، مريم احمد - الزيود، محمد صايل. (2007). *القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، دراسات، للعلوم التربوية، المجلد 34، (ملحق)، ص (131-149)*, جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- ابو شعيرة، خالد محمد. (2008). *المدخل إلى علم التربية*. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو عاشور، خليفة مصطفى - عليّات، صالح ناصر. (2001). *دور مدير المدرسة في إنجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق. مجلة المنارة، المجلد (9). ملحق (1)، 123-148.*
- اشرف، سيد علي. (1984). *آفاق جديدة في التعليم الإسلامي*. ط1. مكتبات عكاظ للنشر، السعودية.
- الأشقر، جمال نايف. (1986). *درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية في محافظة عمان لمجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.

- الأنصاري، عيسى. (2007). المكانة الاجتماعية لمهنة التدريس والمعلم الكويتي من وجهة نظر معلمي ومديري المدارس. *مجلة العلوم التربوية*، 11، (11)، ص 117-142.
- باهي، أسامة حسين. (1983). الاختلاف والاتفاق القيمي بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- البدري، طارق. (2005). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بركات، لطفي احمد. (1983). القيم والتربية، الرياض، دار المريخ.
- برهوم، أحمد موسى. (2009). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- اليزم، ماهر احمد. (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- بشير، كروم. (2014). دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر.
- بكار، عبد الكريم. (2002). بناء الأجيال، الرياض، مجلة البيان. مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

- البيشي، سعيد. (2003). العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي وبعض متغيرات البيئة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- بيومي، محمد أحمد. (2002). علم اجتماع القيم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- التل، شادية. (2003). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، مؤنة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 18، العدد (1)، ص (11-43).
- التميمي، عواد جاسم محمد. (2005). توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية، ط1، بغداد، المكتبة الوطنية للنشر.
- جابر، عبد الحميد جابر - الشيخ، سليمان الخضيرى. (1978). دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، عالم الكتب.
- الجلاذ، ماجد زكي. (1999). النظام القيمي في ضوء توجهات التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد العدد (32)، ص (70-99).
- الجلاذ، ماجد زكي. (2005). تعلم القيم وتعليمها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجلاذ، ماجد زكي. (2008). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى في العلوم التربوية والنفسية، المجلد (20)، العدد (2) (367-430).

- الجمل، علي أحمد. (1996). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الجوارنة، المعتصم بالله. (2000). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الحيارى، حسن أحمد. (1999). ماهية القيم وأنواعها إسلامياً، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، جامعة اليرموك، اربد.
- الخصاونة، سناء. (2013). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية في مدارس محافظة اربد ومقترحات التطوير، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الخوالدة، محمد. (1984). البعد الفلسفي في التربية. مدخل في التربية، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان.
- الذروي، منصور. (2006). إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في محافظة صيبا التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الربيع، ميمون. (1980). نظرية القيم في الفكر المعاصر، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

- رزق، حنان. (2002). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأسيس القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية، المجلد (8) ملحق(4)، ص(77-145).
- الزبون، حمدان محمد جميل. (2008). القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة لصفوف المستوى الأول في الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد، الأردن.
- زحلق، مها - وطفة، علي. (2000). الشباب قيم واتجاهات ومواقف. ط1، دمشق، مطبعة الاتحاد.
- الزعبي، محمد علي. (2009). القيم التربوية في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودرجة تمثل الطلبة للسلوك الايجابي في المجتمع الأردني، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، عمان.
- الزغول، علي. (2012). درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عجلون للقيم من وجهة نظر معلميه. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- زهران، حامد عبدالله. (1977). علم النفس النمو"الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب.
- زهران، سائد عبدالسلام. (1984). علم النفس الاجتماعي. ط1. كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، عالم الكتاب.
- الزيود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم المتغير، الأردن، دار الشروق للنشر.

- سالم، حورية حسن. (2000). واقع النشاطات التربوية اللاصفية وأهميتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة البلقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- سفيان، نبيل. (1999). التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، دراسة تتبعية صبر ثلاث سنوات، اليمن.
- سلوم، طاهر - جمل، محمد. (2009). التربية الأخلاقية القيم مناهجها وطرق تدريسها، العين، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- سمعان، وهيب رشدي لبيب. (1982). دراسات في المناهج، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
- سوامه، وفاء. (2007). القيم التربوية التي تفضلها الأسرة الأردنية ومدى تبنيتها في المرحلة الأساسية في محافظة اربد في ضوء عدد من المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الشافعي، ابراهيم محمد - الكثيري، راشد حمد - علي، سر الختم عثمان. (1996). المنهج المدرسي من منظور جديد، الرياض، مكتبة العبيكان.
- شاهين، عماد. (2009). مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، بيروت، لبنان، دار الهادي.
- الشلتي، أمل محمد. (1431هـ). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- الشنيقات، سعيد. (2004). مدى انسجام القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الأول والثاني الثانويين مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشور. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الشوحة، أحمد مزيد. (2003). القيمة التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الشيباني، عمر. (1993). أسس التربية الإسلامية، طرابلس، منشورات الجامعة المفتوحة.
- الصائغ، عبدالرحمن. (2005). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- صليبيا، جميل. (1982). المعجم الفلسفي بألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، ج2، بيروت، دار الكتاب اللبناني.
- الصمادي، خالد. (2003). القيم الإسلامية في المناهج الدراسية، الرباط، المغرب، مطبعة المعارف الجديدة.
- عابدين، محمد. (2000). فلسفة الأخلاق - نشأتها وتطورها، القاهرة، دار النهضة للنشر والتوزيع.
- عاشور، راتب قاسم. (1992). القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- عبادة، دعاء ونيس غنيمي. (2002). دور المسلسلات العربية في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

- العبار، موزة أحمد. (2007). القيم الأخلاقية بين الفكر الإسلامي والغربي في عصر العولمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- عبد الدائم، عبدالله. (2000). الآفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية، ط1، بيروت، دار العلم للملايين.
- عبود، عبد الغني - عبد العال، حسن إبراهيم. (1990). التربية الإسلامية وتحديات العصر، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العتوم، منذر سامح. (2008). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العجلوني، رضوان. (2000). منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية/ رسالة ماجستير غير منشورة، لبنان، جامعة الروح القدس.
- علي، سعيد إسماعيل. (2007). أصول التربية العامة. ط1، عمان، دار المسيرة.
- علي، نبيل. (2001). الثقافة العربية وعصر المعلومات، ط2، عالم المعرفة، الكويت، /276/، السياحة.
- الغامدي، عبدالله بن أحمد. (2003). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- فرحان، إسحاق - توفيق، مرعي. (1988). اتجاهات المعلمين في الأردن نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والمعاملات كما حددها البيهقي، مجلة أبحاث اليرموك، العدد (20)، ج4، ص (97-130).
- فريحات، تهناني. (1998). مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات جامعة الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الفقى، شمس الدين. (2010). كيف تكون معلما ناجحا: أسس ومهارات المعلم الناجح، القاهرة، مصر مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفقيه، مطهر بن علي. (2007). دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية وجهة نظر معلمي التربية البدنية في محافظة القنفذة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- قمحية، جهاد نعيم عبدالرحمن. (2003). البناء القيمي لدى طالبات الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- قيراط، محمد. (2002). حقوق الإنسان في نظام دولي مفلس، جريدة البيان، قسم الاتصال، جامعة الشارقة.
- الكيلاني، عبد الله زيد - الشريفين، نضال كمال. (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية - أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، ماجد. (1988). فلسفة التربية الإسلامية. ط2، مكة المكرمة، مكتبة هادي.

- مبارك، فتحي يوسف. (1992). القيم الاجتماعية للأزمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور المناهج الاجتماعية في تنميتها، المجلة العربية للتنمية، المجلد/12، العدد1.
- المخلافي، نبيل احمد عبده. (1995). العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- مرتجى، عاهد محمود. (2004). درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المريجيل، صالح عبدالله. (2003). دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. جامعة اليرموك. اربد، الأردن.
- مطوع، ابراهيم. (2010). أصول التربية، عمان، دار البراع للنشر والتوزيع.
- المطيري، لافي سعيد. (2009). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- المعشني، مسلم أحمد. (2002). دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة ظافر في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد، الأردن.
- الملتنقى التربوي هيئة التدريب المركزية العليا. (2002). التربية القيمية عند الطفل ودور منظمة طلائع البعث في تنميتها وتوجيهها، دمشق، طلائع البعث، قيادة المنظمة.

- المناعي، رانيا عبد المولى. (2009). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- موافي، تيسير. (1987). القيم التي يعتقد بها طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- المومني، واصل جميل. (2008). تقييم الأداء الإداري لمديري المدارس في تفعيل الأنشطة الرياضية، دراسة ميدانية، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية، (1023 - 0165)، ص (2065 - 2090).
- ناصر، ابراهيم. (2006). التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- نشواتي، عبدالمجيد. (1984). علم النفس التربوي، عمان، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة.
- الهندي، سهيل. (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بحافظة غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- يالجن، مقداد. (1996). التربية الأخلاقية الإسلامية، الرياض، دار عالم الكتب.

- Butroyd, R & Somekh, B. (2001). **The Teacher Role in Inculcating Values Through a Mandated Curriculum**: Isolation and Instrumentalism in High School Science and Language Arts Classrooms in England, United King Dome, England: Annual Meeting of the American Educational Research Association, Eric Document, N, (AN 12129400).
- Samuel, Kaplan. (1997). **Education and the politics of National culture in a Turkish Community**. (PhD. University of Chicago, (1996).
- Madrasti initiative. (2011). **Madrasti initiative - My Responsibility, My Community, My Future**: the office of madrasti initiative.
- Sadeghani, A., Alikhan, M., Shafaie, S., & Samiee, f. (2012). A survey on the Hierarchy of Value System of High School Students. **Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business**, 3(9), 388- 394.
- Manuel, f., Rodriguez, M., Victoria, M., & Torres, T. (2012). **Analysis of Values and Attitudes to Moral Issues in Middle School Students**. Universidad de Malaga, Espagne, 18(1), 65- 77, ISSN: 1135- 755X, - <http://dx.doi.org/10.5093/ed2012a4>.
- Taj, H., & Kh. P. (2013). A Study of Moral Judgment of Secondary School Student In Relation to Their Family. **Indian Streams Research Journal**, 3(2). ISSN:- 2230-7850.
- Begum, N. (2013). A Study of Moral Values Among Primary Nurst Level Students With Respect To Education Level of Parents. **Golden**

Research Thoughts, 2(12), ISSN:-2231-5063, Available Online at
[[http:// www.aygrt.isrj.net](http://www.aygrt.isrj.net)].

- Smit, M. (2010). **The Role of School Discipline in Combating Violence in Schools in the East London Region**. The University of Fort Hare. East London.
- Duck – worth, L. (2000). **Perception of administrators, counselors, teachers, and Students concerning School Safety and Violence in selected secondary Schools**. Louisiana university. USA.
- Association For Supervision And Curriculum Development. (1996). **Schools as Partners In Character Development**. Arlington, Author
Retrieved: December 1997. Available Online at
[[http:// www.ascd.org/tody/position/part.htm](http://www.ascd.org/tody/position/part.htm)].

Huitt, W. (2003). **Educational Psychology Interactive: Values**, Valdosta State University.
[[http:// Chiron.Valdosta.edu/ whuitt//col/affisys/values.htm/](http://Chiron.Valdosta.edu/whuitt//col/affisys/values.htm/)].

- Hunt, Harold David. (1996). **Extracurricular academic outcomes, and life chances**. D.L.L.
- Papineau, R.F.(1992). **A Comparative Study of the Values of Freshmen and Seniors by Degree Major in a University**. Un published Doctoral Dissertation Abstract International, Vol.5, No.7.p2228.

- Santiwat, Mathana . (1985). **A Study of College- Study of College-Student Values at Krungthep (Bangkok) University**, Bangkok, Thailand. D The University of Kansas.
- Zaran, Mohammad Javad. (1998). **Islamic Values and their Reflection in the Iranin Elementary Text books: Islamism in post - Revolutionary in Iran.**
- Le Métais, Joanna. (1997). **Values And Aims in Curriculum Assessment Frams Works**, International Review of Curriculum And Assessment Frameworks Project. U.S.
[<http://www.inca.org.uk/pbf/values-no-intro-97.pjf>].
- The Character Education partnership, Inc. (1996). **Character education in U.S, schools, The new consensus** (Book excerpt), U.S news and words report on-line. Retrieved : December 1997. Available online at [[http:// www.usnews.om/ usnews/newes/newes/betsy2htm](http://www.usnews.om/usnews/newes/newes/betsy2htm)].
- Whetzel. D. (1992). **The Secretary of Labor's Commission in Achieving Necessary Skills**. Eric Digest. Retrieved : December (1997). Available online at [[http://chiron, valdosta.edu/whuitt/files/sconsrpt.html](http://chiron.valdosta.edu/whuitt/files/sconsrpt.html)].

الملاحق

ملحق (1)

الإستبانة بصورتها الأولى

إستبانة الطلبة

الدكتور/الدكتورة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد ،،،،،

سيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص أصول التربية في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة: (إستبانة)، وذلك لتحديد القيم التربوية التي تسعى المدرسة الثانوية الأردنية لتشكيلها لدى الطلبة، وقد تم تحديد أربعة مجالات تقوم بها المدرسة لتشكيل هذه القيم التربوية.

ونظراً لما تتمتعون به من معرفة وخبرة ودراية في هذا المجال؛ فإنني أرجو منكم التكرم بقراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي حول ملاءمة ووضوح العبارات المنتمية لكل مجال من مجالات الدراسة، مع إضافة أو تعديل أو حذف ما ترونه مناسباً. من حيث:

1- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.

2- وضوح الفقرات ودقة صياغتها.

3- إضافة فقرات ترون ضرورة إضافتها أو حذف فقرات أو تعديلها.

الرجاء الإجابة عن كل فقرة، وعدم ترك أي عبارة دون إجابة عنها، مثال بوضوح طريقة الإجابة عن الأسئلة:

ملاحظات وتعديلات	الارتباط بالمجال		الصياغة اللغوية		المجالات والفقرات	رقم الفقرة
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسب	مناسب		

الباحث: خالد بني يونس

المعلومات الشخصية

أرجو تعبئة المعلومات الآتية بوضع إشارة (x) في المربع المناسب :-

الفرع	الجنس
<input type="checkbox"/> أكاديمي: علمي، أدبي	<input type="checkbox"/> ذكر
<input type="checkbox"/> مهني: زراعي، صناعي، إدارة معلوماتية.	<input type="checkbox"/> أنثى
<input type="checkbox"/> اقتصاد منزلي، تصنيع أغذية، خياطة، تجميل	

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		الصياغة اللغوية		تحتاج إلى تعديل
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	مناسبة	غير مناسبة	
أولاً: الإدارة المدرسية								
1	تتحرى الإدارة المدرسية الصدق في الأقوال والأفعال مع الطلبة.							
2	تتعاون الإدارة المدرسية مع جميع الطلبة من أجل رفع مستواهم أكاديمياً.							
3	تتمّي الإدارة المدرسية لدى الطلبة طاعة معلمهم وأولياء أمورهم.							
4	تتصف الإدارة المدرسية جميع الطلبة في حقوقهم في المدرسة وتعديل بينهم.							
5	تساوي الإدارة المدرسية بين جميع الطلبة في المعاملة.							
6	تنتشر الإدارة المدرسية مبدأ التسامح بين الطلبة.							
7	تؤكد الإدارة المدرسية على مبدأ الإخاء بين الطلبة.							
8	تعمل الإدارة المدرسية على نبذ العنف بجميع أشكاله بين الطلبة.							
9	تؤكد الإدارة المدرسية على تقديم المصلحة العامة عن المصلحة الخاصة.							
10	تتمّي الإدارة المدرسية روح النظام والالتزام بالقوانين بين طلبتها.							
11	تعامل الإدارة المدرسية الطلبة باللطف واللين في جميع المواقف التربوية.							
12	ترسخ الإدارة المدرسية احترام الرأي والرأي الآخر مع طلبتها.							

							تعمل الإدارة المدرسية بأسلوب الشورى في تعاملها مع الطلبة.	13
							تتمى الإدارة المدرسية القناعة والرضا بين الطلبة وتبعدهم عن الحسد والطمع .	14
							ترسخ الإدارة المدرسية مبدأ التواضع بين الطلبة والابتعاد عن الكبر .	15
ثانياً: المعلمين								
							يجسد المعلمون القدوة الحسنة في سلوكهم وتعاملهم مع الطلبة.	16
							يطبق المعلمون المنهاج المدرسي بإخلاص .	17
							ييدي المعلمون ضبط النفس والصبر عند التعامل مع الطلبة.	18
							يولي المعلمون اهتماماً بأساليب وطرق التدريس الداعمة للمشاركة بين الطلبة.	19
							يتقبل المعلمون أسئلة الطلبة و انتقاداتهم بصدق ورحب .	20
							يركز المعلمون اهتمامهم إلى بناء الشخصية الايجابية للطلبة.	21
							يجسد المعلمون الإخلاص في نقل الخبرات التربوية إلى الطلبة.	22
							يترجم المعلمون التقوى إلى سلوك عملي في تعاملهم مع الطلبة.	23
							يتبادل المعلمون الأدوار مع الطلبة لتنمية الاعتماد على النفس والقيادة لديهم.	24
							يرشد المعلمون الطلبة إلى التفاعل الإيجابي القائم على التحفيز .	25
							يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الاجتماعية.	26
							يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الدراسية.	27

ثالثاً: المناهج الدراسية							
						تبنى المناهج الدراسية عند الطلبة احترام العلم والعلماء.	28
						تحت المناهج الدراسية الطلبة على طلب العلم باستمرار.	29
						تحض المناهج الدراسية الطلبة إلى طلب العون من الله تعالى في إنجاز أعمالهم.	30
						تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس الطلبة.	31
						تقدّر المناهج الدراسية قيمة الوقت عند الطلبة والحرص على الاستفادة منه وعدم ضياعه.	32
						تحرص المناهج على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للطلبة.	33
						تدعو المناهج الدراسية الطلبة إلى التفكير في حقائق الكون وأسباب وجوده.	34
						تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره.	35
						تحض المناهج الدراسية الطلبة على حب الوطن والانتماء له.	36
						تحت المناهج الدراسية الطلبة على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها.	37
						تدعو المناهج الطلبة إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.	38
						ترشد المناهج الدراسية طلبتها إلى إمطة الأذى عن الطريق.	39
						تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة خطورة مخالفة التعليمات الإسلامية.	40
						تؤكد المناهج الدراسية عند الطلبة أن الدين لا يتعارض مع العلم.	41

							تدعو المناهج إلى بر الوالدين و طاعتهم و السهر على راحتهم.	42
رابعاً: الأنشطة المدرسية								
							تستثمر الأنشطة المدرسية الإذاعة المدرسية لتعزيز الانتماء للوطن عند الطلبة.	43
							تنظّم الأنشطة المدرسية برامج توعوية للمحافظة على النظافة بين الطلبة.	44
							تدعو الأنشطة المدرسية إلى إقامة الندوات والمحاضرات لترسيخ الانضباط عند الطلبة.	45
							تؤسس الأنشطة المدرسية أندية طلابية ومكتبية لتنمية روح القيادة عند الطلبة.	46
							تشارك الأنشطة المدرسية الطلبة في مسابقات دينية تعزز الإيمان وتهذب النفوس لديهم.	47
							توفر الأنشطة المدرسية للطلبة الدوريات والمجلات والنشرات لتثقيفهم عن القيم التربوية.	48
							تتبنى الأنشطة المدرسية مسرحيات يشارك بها الطلبة تعزز الصدق في قول الحق لديهم.	49
							تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من ميزانيتها لتعزيز التضحية بين الطلبة.	50
							تتفدّ الأنشطة المدرسية رحلات للطلبة لتحقيق التكافل الاجتماعي وتقوية العلاقات بينهم.	51
							تشارك الأنشطة المدرسية الطلبة في برامج تربوية لتعزيز تحمل المسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الأخر.	52
							تحت الأنشطة المدرسية الطلبة على عمل مجالات حائطية لتعزيز المثابرة لديهم.	53
							تقيم الأنشطة المدرسية مناظرات شعرية لتعزيز الجرأة عند الطلبة.	54

ملحق (2)

الإستبانة بصورتها الأولى

إستبانة المعلمين

الدكتور/الدكتورة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد ،،،،،

سيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص أصول التربية في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداة الدراسة: (إستبانة)، وذلك لتحديد القيم التربوية التي تسعى المدرسة الثانوية الأردنية لتشكيلها لدى المعلمين، وقد تم تحديد ثلاثة مجالات تقوم بها المدرسة لتشكيل هذه القيم التربوية.

ونظراً لما تتمتعون به من معرفة وخبرة ودراية في هذا المجال؛ فإنني أرجو منكم التكرم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي حول ملاءمة ووضوح العبارات المنتمية لكل مجال من مجالات الدراسة، مع إضافة أو تعديل أو حذف ما ترونه مناسباً. من حيث:

- 1- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.
- 2- وضوح الفقرات ودقة صياغتها.
- 3- إضافة فقرات ترون ضرورة إضافتها أو حذف فقرات أو تعديلها.

أملًا التكرم بتعبئة البيانات التالية شاكرًا ومقدرًا حسن تعاونكم

المعلومات الشخصية

أرجو تعبئة المعلومات الآتية بوضع إشارة (x) في المربع المناسب :-

التخصص	الجنس
<input type="checkbox"/> علوم طبيعية	<input type="checkbox"/> ذكر
<input type="checkbox"/> علوم إنسانية	<input type="checkbox"/> أنثى

سنوات الخبرة	المؤهل العلمي
<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> بكالوريوس فما دون
<input type="checkbox"/> 5 سنوات-10 سنوات	<input type="checkbox"/> دبلوم عال
<input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات	<input type="checkbox"/> دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		الصياغة اللغوية		تحتاج إلى تعديل
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	مناسبة	غير مناسبة	
أولاً: الإدارة المدرسية								
1	تتحرى الإدارة المدرسية الصدق في الأقوال والأفعال مع المعلمين.							
2	تتعاون الإدارة المدرسية مع جميع المعلمين في حل مشكلاتهم.							
3	تتميّ الإدارة المدرسية العطاء دون انتظار المقابل بين المعلمين.							
4	تعديل الإدارة المدرسية بين جميع المعلمين في الجداول والأنصبة المدرسية.							
5	تساوي الإدارة المدرسية بين جميع المعلمين في المعاملة وتقف من الجميع بمسافة واحدة.							
6	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين بمناسبةاتهم من أحزان وأفراح.							
7	تنشر الإدارة المدرسية مبدأ التسامح بين المعلمين.							
8	تؤكد الإدارة المدرسية على مبدأ الإخاء بين المعلمين.							
9	تعمل الإدارة المدرسية على نشر المحبة ونبذ العنف بجميع أشكاله بين كافة المعلمين.							
10	تحت الإدارة المدرسية المعلمين على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه.							
11	تؤكد الإدارة المدرسية على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.							

							تتميّ الإدارة المدرسية التقيد بالأنظمة والقوانين بين جميع المعلمين.	12
							تحتزم الإدارة المدرسية حرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر مع المعلمين.	13
							تعمل الإدارة المدرسية بأسلوب الشورى في تعاملها مع المعلمين.	14
							تحت الإدارة المدرسية المعلمين عل تقوى الله تعالى في العمل والبعد عن النفاق والرياء.	15
							ترسخ الإدارة المدرسية مبدأ التواصل والابتعاد عن الكبر بين المعلمين .	16
ثانياً: المناهج الدراسية								
							تبني المناهج الدراسية عند المعلمين احترام العلم والعلماء.	17
							تحت المناهج الدراسية المعلمين على طلب العلم باستمرار.	18
							تحض المناهج الدراسية المعلمين إلى طلب العون من الله تعالى في انجاز أعمالهم.	19
							تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس المعلمين.	20
							تقدّر المناهج الدراسية قيمة الوقت عند المعلمين والحرص على الاستفادة منه وعدم ضياعه.	21
							تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للمعلمين.	22
							تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى التفكير في حقائق الكون وأسباب وجوده.	23
							تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره.	24
							تحض المناهج الدراسية المعلمين على حب الوطن والانتماء له.	25

							26	تحث المناهج الدراسية المعلمين على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها.
							27	تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.
							28	ترشد المناهج الدراسية المعلمين إلى إمطة الأذى عن الطريق.
							29	تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين خطورة مخالفة التعليمات الإسلامية.
							30	تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين أن الدين لا يتعارض مع العلم.
							31	تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى بر الوالدين و طاعتهم والسهر على راحتهم.
								ثالثاً: الأنشطة المدرسية
							32	تعزز الأنشطة المدرسية مواقف تربية تعزز القدوة الحسنة في العمل لدى المعلمين.
							33	تنظم الأنشطة المدرسية برامج توعوية للمحافظة على المظهر العام للمعلمين في البيئة المدرسية .
							34	تقيم الأنشطة المدرسية الندوات والمحاضرات لترسيخ الوفاء بالعمل لدى المعلمين.
							35	تساهم الأنشطة المدرسية بما توفره من وسائل مختلفة في تعزيز المثابرة عند المعلمين.
							36	تسعى الأنشطة المدرسية لعمل مسابقات دينية تعزز الإيمان وتهذب النفوس لدى المعلمين.
							37	تشجع الأنشطة المدرسية المعلمين على المشاركة في تبادل الزيارات بينهم من اجل العمل بروح الفريق الواحد.
							38	تنظم الأنشطة المدرسية مسرحيات يعدها المعلمون تعزز العدالة في معاملاتهم.

							39	تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من ميزانيتها لتعزيز التضحية في العملية التربوية.
							40	تنفذ الأنشطة المدرسية رحلات لتحقيق التكافل الاجتماعي عند المعلمين وتقوية العلاقات بينهم.
							41	تشرك الأنشطة المدرسية المعلمين في برامج لتعزيز المسؤولية لديهم.
							42	تحت الأنشطة المدرسية المعلمين على عمل مجالات حائطية لتعزيز قيمة العطاء لديهم.
							43	تنظم الأنشطة المدرسية مناظرات تربوية لتعزيز الجراءة عند المعلمين.
							44	تستثمر الأنشطة المدرسية الإذاعة المدرسية لتقدير دور الجيش في حماية الوطن عند المعلمين.
							45	تفعل الأنشطة المدرسية مجالس الضبط لصون كرامة المعلمين وتحفظ هيبتهم.
							46	توفر الأنشطة المدرسية للمعلمين الدوريات والمجلات عن القيم التربوية.

ملحق (3)

أسماء محكمي أدوات الدراسة

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ. د. سلامة طنّاش	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
أ. د. عارف عطاري	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
أ. د. محمد عاشور	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
أ. د. خليفة أبو عاشور	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
أ. د. صالح عليّات	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
أ. د. منيرة الشّرمان	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
أ. د. كايد سلامة	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
د. أحمد رضوان	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
د. عبد الحكيم حجازي	أصول تربوية	جامعة اليرموك
د. محمد بني هاني	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
د. أمل خصاونة	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
د. أحمد شريفين	إرشاد نفسي	جامعة اليرموك
أ. د. عبدالله بني عبدالرحمن	مناهج وأساليب اللغة الإنجليزية	جامعة اليرموك
أ. د. محمد عليّات	مناهج وأساليب دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
د. نضال الشرفين	القياس والتقويم التربوي	جامعة اليرموك
د. فراس الحموري	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
د. حمزة ربابعة	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك

ملحق (4)

الإستبانة بصورتها النهائية

إستبانة الطلبة

تحية طيبة وبعد ،،،،،

سيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص أصول التربية في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة: (إستبانة)، وذلك لتحديد القيم التربوية التي تسعى المدرسة الثانوية الأردنية لتشكيلها لدى الطلبة، وقد تم تحديد أربعة مجالات تقوم بها المدرسة لتشكيل هذه القيم التربوية.

المعلومات الشخصية

أرجو تعبئة المعلومات الآتية بوضع إشارة (x) في المربع المناسب :-

الجنس

ذكر

أنثى

الفرع

أكاديمي

مهني

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولاً: الإدارة المدرسية						
1	تتحرى الإدارة المدرسية الصدق في الأقوال مع الطلبة.					
2	تتعاون الإدارة المدرسية مع الطلبة من أجل رفع مستواهم أكاديمياً.					
3	تتمّي الإدارة المدرسية لدى الطلبة طاعة معلمهم وأولياء أمورهم.					
4	تتصف الإدارة المدرسية الطلبة في حقوقهم في المدرسة وتعديل بينهم.					
5	تساوي الإدارة المدرسية بين الطلبة في المعاملة.					
6	تنتشر الإدارة المدرسية قيمة التسامح بين الطلبة.					
7	تؤكد الإدارة المدرسية على مبدأ الإخاء بين الطلبة.					
8	تعمل الإدارة المدرسية على نبذ العنف بجميع أشكاله بين الطلبة.					
9	تؤكد الإدارة المدرسية على تقديم المصلحة العامة عن المصلحة الخاصة.					
10	تتمّي الإدارة المدرسية روح النظام والالتزام بالقوانين بين طلبتها .					
11	تعامل الإدارة المدرسية الطلبة باللطف واللين في المواقف التربوية.					
12	ترسخ الإدارة المدرسية احترام الرأي والرأي الآخر مع طلبتها .					
13	تعمل الإدارة المدرسية بأسلوب الشورى في تعاملها مع الطلبة.					
14	تتمّي الإدارة المدرسية الفناعة والرضا بين الطلبة وتبعدهم عن الحسد والطمع .					
15	ترسخ الإدارة المدرسية التواضع بين الطلبة والابتعاد عن الكبر .					

ثانياً: المعلمين					
					16 يجسد المعلمون القدوة الحسنة في سلوكهم وتعاملهم مع الطلبة.
					17 يطبق المعلمون المنهاج المدرسي بإخلاص.
					18 يبدي المعلمون ضبط النفس والصبر عند التعامل مع الطلبة.
					19 يولي المعلمون اهتماماً بأساليب وطرق التدريس الداعمة للمشاركة بين الطلبة.
					20 يتقبل المعلمون أسئلة الطلبة و انتقاداتهم بصدق ورحم.
					21 يركز المعلمون اهتمامهم على بناء الشخصية الإيجابية للطلبة.
					22 يجسد المعلمون الإخلاص في نقل الخبرات التربوية إلى الطلبة.
					23 يترجم المعلمون التقوى إلى سلوك عملي في تعاملهم مع الطلبة.
					24 يتبادل المعلمون الأدوار مع الطلبة لتنمية الاعتماد على النفس والقيادة لديهم.
					25 يرشد المعلمون الطلبة إلى التفاعل الإيجابي القائم على التحفيز.
					26 يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الاجتماعية.
					27 يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الدراسية.
ثالثاً المناهج الدراسية					
					28 تهتم المناهج الدراسية ببناء احترام العلم والعلماء عند الطلبة.
					29 تحت المناهج الدراسية الطلبة على طلب العلم باستمرار.
					30 تحض المناهج الدراسية الطلبة إلى طلب العون من الله تعالى في إنجاز أعمالهم.
					31 تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس الطلبة.

					تقدّر المناهج الدراسية قيمة الوقت عند الطلبة وحرص على الاستفادة منه وعدم ضياعه.	32
					تحرص المناهج على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للطلبة.	33
					تدعو المناهج الدراسية الطلبة إلى التفكّر في حقائق الكون وأسباب وجوده.	34
					تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أهمية طلب العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره.	35
					تحض المناهج الدراسية الطلبة على حب الوطن والانتماء له.	36
					تحث المناهج الدراسية الطلبة على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها.	37
					تدعو المناهج الطلبة إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.	38
					ترشد المناهج الدراسية طلبتها إلى إمطة الأذى عن الطريق.	39
					تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة خطورة مخالفة التعليمات الإسلامية.	40
					تؤكد المناهج الدراسية لدى الطلبة أن الدين لا يتعارض مع العلم.	41
					تدعو المناهج إلى بر الوالدين وطاعتهم والسهر على راحتهم.	42
					رابعاً: الأنشطة المدرسية	
					تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء للوطن عند الطلبة.	43
					تنظّم الأنشطة المدرسية برامج توعوية للمحافظة على النظافة بين الطلبة.	44
					ترسّخ الأنشطة المدرسية الانضباط عند الطلبة من خلال إقامة الندوات والمحاضرات.	45
					تؤسس الأنشطة المدرسية أندية طلابية ومكتنية لتنمية روح القيادة عند الطلبة .	46
					تضم الأنشطة المدرسية مسابقات دينية تعزز الإيمان وتهذّب النفوس لدى الطلبة .	47
					توفر الأنشطة المدرسية للطلبة الدوريات والمجلات والنشرات لتثقيفهم عن	48

					القيم التربوية
					49 تتبنى الأنشطة المدرسية مسرحيات يشارك بها الطلبة تعزز الصدق في قول الحق لديهم .
					50 تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من فعاليتها لتعزيز التضحية بين الطلبة.
					51 تتفقد الأنشطة المدرسية رحلات للطلبة لتقوية العلاقات بينهم.
					52 تشرك الأنشطة المدرسية الطلبة في برامج تربوية تعزز تحمل المسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين.
					53 تحت الأنشطة المدرسية الطلبة على عمل مجالات حائضية لتعزيز قيمة المثابرة لديهم.
					54 تقيم الأنشطة المدرسية مناظرات شعرية لتعزيز الجرأة عند الطلبة.

ملحق (5)

الإستبانة بصورتها النهائية

إستبانة المعلمين

تحية طيبة وبعد ،،،،،

سيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص أصول التربية في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداة الدراسة: (إستبانة)، وذلك لتحديد القيم التربوية التي تسعى المدرسة الثانوية الأردنية لتشكيلها لدى المعلمين، وقد تم تحديد ثلاثة مجالات تقوم بها المدرسة لتشكيل هذه القيم التربوية.

المعلومات الشخصية

أرجو تعبئة المعلومات الآتية بوضع إشارة (x) في المربع المناسب :-

الجنس	التخصص
<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> علوم طبيعية
<input type="checkbox"/> أنثى	<input type="checkbox"/> علوم إنسانية
المؤهل العلمي	سنوات الخبرة
<input type="checkbox"/> بكالوريوس فما دون	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات
<input type="checkbox"/> دبلوم عال	<input type="checkbox"/> 5 سنوات - 10 سنوات
<input type="checkbox"/> دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)	<input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولاً : الإدارة المدرسية						
1	تتحرى الإدارة المدرسية الصدق في الأقوال مع المعلمين.					
2	تتعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين في حل مشكلاتهم.					
3	تتميّ الإدارة المدرسية قيمة العطاء بين المعلمين.					
4	تعديل الإدارة المدرسية بين المعلمين في الأصبية المدرسية.					
5	تساوي الإدارة المدرسية بين المعلمين في تقاريرهم السنوية وتقف من الجميع بمسافة واحدة.					
6	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين بمناسباتهم.					
7	تتشر الإدارة المدرسية مبدأ التسامح بين المعلمين .					
8	تؤكد الإدارة المدرسية على مبدأ الإخاء بين المعلمين.					
9	تعمل الإدارة المدرسية على نشر المحبة ونبذ العنف بجميع أشكاله بين المعلمين.					
10	تحت الإدارة المدرسية المعلمين على الاعتراز بالوطن والانتماء إليه.					
11	تؤكد الإدارة المدرسية على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.					
12	تتميّ الإدارة المدرسية التقيد بالأنظمة والقوانين بين المعلمين.					
13	تحترم الإدارة المدرسية حرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر مع المعلمين.					
14	تعمل الإدارة المدرسية بأسلوب الشورى في تعاملها مع المعلمين.					
15	تحت الإدارة المدرسية المعلمين عل تقوى الله تعالى في العمل والبعد عن					

					النفاق والرياء.
					16 ترسخ الإدارة المدرسية مبدأ التواضع والابتعاد عن الكبر بين المعلمين.
ثانياً : المناهج الدراسية					
					17 تبني المناهج الدراسية احترام العلم والعلماء لدى المعلمين.
					18 تحث المناهج الدراسية المعلمين على طلب العلم باستمرار.
					19 تحض المناهج الدراسية المعلمين إلى طلب العون من الله تعالى في إنجاز أعمالهم.
					20 تركّز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس المعلمين.
					21 تقدّر المناهج الدراسية قيمة الوقت لدى المعلمين والحرص على الاستفادة منه وعدم ضياعه.
					22 تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للمعلمين.
					23 تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى التفكّر في حقائق الكون وأسباب وجوده.
					24 تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره.
					25 تحض المناهج الدراسية المعلمين على حب الوطن والانتماء له.
					26 تحث المناهج الدراسية المعلمين على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها.
					27 تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.
					28 ترشد المناهج الدراسية المعلمين إلى إمطة الأذى عن الطريق.
					29 تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين خطورة مخالفة التعليمات الإسلامية.
					30 تؤكد المناهج الدراسية على المعلمين أن الدين لا يتعارض مع العلم.
					31 تدعو المناهج الدراسية المعلمين إلى بر الوالدين وطاعتهم والسهر على راحتهم.

ثالثاً: الأنشطة المدرسية					
				تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الطابور الصباحي في تعزيز القدوة الحسنة لدى المعلمين.	32
				تنظم الأنشطة المدرسية برامج توعوية تدعم الانضباط في البيئة المدرسية عند المعلمين.	33
				ترسخ الأنشطة المدرسية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات الوفاء لدى المعلمين.	34
				تساهم الأنشطة المدرسية بما توفره من وسائل مختلفة في تعزيز المثابرة عند المعلمين.	35
				تضم الأنشطة المدرسية مسابقات دينية تعزز الإيمان وتهذب النفوس لدى المعلمين.	36
				تشجع الأنشطة المدرسية المعلمين على المشاركة من خلال تبادل الزيارات الصفية بينهم.	37
				تنظم الأنشطة المدرسية مسرحيات يعدها المعلمون تعزز العدالة في معاملاتهم.	38
				تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من فعاليتها لتعزيز التضحية في العملية التربوية لدى المعلمين.	39
				تنفذ الأنشطة المدرسية رحلات لتقوية العلاقات بينهم.	40
				تشرك الأنشطة المدرسية المعلمين في برامج تربوية لتعزيز المسؤولية لديهم.	41
				تبحث الأنشطة المدرسية المعلمين على عمل مجالات حائطية لتعزيز قيمة العطاء لديهم.	42
				تنظم الأنشطة المدرسية مناظرات تربوية لتعزيز الجرأة عند المعلمين.	43
				ترسخ الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية تقدير انجازات الوطن عند المعلمين.	44
				تفعل الأنشطة المدرسية مجالس الضبط لصون كرامة المعلمين وتحفظ هيبتهم.	45
				توفر الأنشطة المدرسية للمعلمين الدوريات والمجلات عن القيم التربوية.	46

ملحق رقم (6)

كتاب تسهيل المهمة



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ١١٠٧/ت.هـ
التاريخ : ١٤٣٧/١٠
الموافق : ٢٠١٥/١٠/١٥

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم لواء الكورة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب خالد صالح محمد بني يونس

تحية طيبة وبعد،،،،،

يقوم الطالب خالد صالح محمد بني يونس، ورقمه الجامعي (٢٠١٣٢١٠٠٣١) بدراسة بعنوان "دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية، تخصص أصول تربوية، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من معلمي وطلبة المدارس التابعة لمديرتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،،

نانسي عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواق

أربيد - الأردن

Tel: + 962 - 2 - 721111

فاكس : ٧٧١١١٣٦ - ٢ - ٩٦٢ +

Fax : + 962 - 2-7211136

Irbid - Jordan

تلفون : ٧٧١١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +

E-mail: fac_edu@yu.edu.jo

http://www.edu.jo

الكتاب الموزع من مديرية تربية لواء الكورة إلى المدارس الثانوية للسماح بتوزيع

الأستبانة فيها



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لواء الكورة

الرقم : ٨٩١٨ / ١٣ / ٧
التاريخ :
الموافق : ٢٠١٥ / ١١ / ٣

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٥٥٣١٩/١٠/٣ تاريخ ٢٠١٥/١١/٣م، يقوم الطالب خالد صالحي محمد بني يونس بإجراء دراسة بعنوان " دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى المعلمين والطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الترخيص على درجة الدكتوراه في الفلسفة أصول تربوية في جامعة اليرموك ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من المعلمين والطلبة في مدارسكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن يتم مطابقة الأداة المطبوعة مع الأداة المرفقة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مدير التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التطويرية والفنية.

نسخة / ر. ق الإشراف التربوي

18 هاتف : ٠٢/٦٥٢١١٩٥ - ٠٢/٦٥٢١١٩٦ - ٠٢/٦٥٢١٥٣٤ - فاكس : ٠٢/٦٥٢١١٢٥ - ص. ب. (٢٥) دير أبي سعيد الأردن إن www.moe.gov.jo

ملحق رقم (8)

الملخص باللغة الإنجليزية

Abstract

Bani Younis, Khaled Saleh "The Role of Jordanian Secondary School in Forming the Educational Values among Students and Teachers of Alkoura Education District from Students and Teachers' Perspectives" Doctorate Dissertation, Yarmouk University, 2016.

(Supervisor: Prof. Hassan Ahmed al-Hayari Chairman Supervisor)

(Dr. Ali mohmmad Gibran Participant Supervisor).

This study aimed at investigating the role of Jordanian secondary schools in forming the educational values among students and teachers in Al Koura Directorate of Education from students and teachers' perspectives.

The researcher followed the descriptive survey methodology. To achieve the purpose of this study, the researcher developed two questionnaires; one for students and another for teachers. The students' questionnaire consisted of (54) items and was divided into four domains, whereas the teachers' questionnaire consisted of (46) items and was divided into three domains.

The sample of the study, which consisted of (250) male and female teachers who teach the first secondary academic and vocational curriculum and (334) male and female first secondary academic and vocational students, was selected in the stratified random way.

The results revealed that the teachers evaluated the role that the secondary schools play in forming their educational values as medium. Moreover, the findings revealed that there were statistically significant differences at ($\alpha=$

0.05) between the teachers' mean scores due to gender in favor of female teachers. However, the results showed no statistically significant differences between the teachers' mean scores due to qualification, experience and specialization.

Similarly, the findings revealed that there were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the students' mean scores due to gender in favor of female students and there were no statistically significant differences between the students' mean scores due to the stream, academic or vocational.

Some recommendations were provided, most prominent amongst which is that school administration should necessarily focus on the educational values continuum to be practically worked on in schools. In addition, school administration should provide supportive and reinforcing environment for the educational values, conduct workshops for school principals and teachers under the supervision of supervisory departments which should be about the role of school administration in carrying out educational activities that concern with educational values effectively. School administration should also be interested in developing teachers' feelings of the importance of their role in forming the educational values among their students as an essential part of their educational profession.

Key Words: Secondary School, Educational Values, Students, Teachers, Al-Koura Directorate of Education.